١٢ صفحة

الأنوار

١٠٠ قرش

بيروت – الاثنين ١ حزيران ١٩٨١ – السنة ٢٢ – العدد ٧٣٣٦
AL-ANWAR — Beyrouth 1 Juin 1981 22 Année No. 7336

سركيس يحدد اليوم موعد اجتماع لجنة المتابعة العربية

الانفجارات الامنية التي تلاحقت من امس الاول الى يوم امس ، وحملت الموت والدمار الى الامنين في بيوتهم ، والهاربين من موجة الحر الى المسابح والجبال ، خطفت الاضواء من امام الاهتمام الذي كان يعيره المسؤولون للاعداد لاول اجتماع تعقده لجنة المتابعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في لبنان .

وقالت مصادر مطلعة ان الوقت الذي ادخره المسؤولون خلال عطلة الاسبوع ، لتقويم نتائج الاتصالات العربية صرفوه امس في العمل على تطويق الانفجار الامني الكبير الذي ظهر بعد ظهر امس ، وخلال ليل امس الاول .

وقد استدعى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب وطلب اليه العمل على تنفيذ وقف اطلاق النار في الخامسة من مساء امس .

وقالت مصادر مطلعة ان الحكم سيستأنف اليوم اتصالاته وتحركه لتحديد الموعد النهائي لاجتماع جلسة المتابعة العربية التي ستجتمع برئاسة الرئيس سركيس في النصف الثاني من هذا الاسبوع .

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس سركيس سيحدد اليوم على الارجح ، الموعد النهائي للاجتماع ، ليجري ابلاغه خطيا ورسميا الى وزراء خارجية الدول العربية الذين سيمثلون بلادهم في الاجتماع وهم وزراء خارجية كل من سوريا والسعودية والكويت والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي .

في غضون ذلك ستعقد سلسلة من الاجتماعات بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس لتحديد الموقف اللبناني خلال الاجتماع .

وعلم ان الرئيس سركيس سيرئس اجتماع لجنة المتابعة وربما تولى رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان رئاسة الوفد اللبناني على ان يضم وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وعددا من المسؤولين على نحو ما حدث عندما عقد مؤتمر بيت الدين ، حيث تولى الرئيس سركيس رئاسة المؤتمر والرئيس الحص رئاسة الوفد اللبناني .

(بكلمة يشتهر المرء كحكيم ، وبكلمة يحكم عليه كأحمق – كونفوشيوس)

هل يسمع "حكواتية" السياسة ؟

بقلم الياس ربابي

قال : ما اكثر الجعجعة وأقل الطحين – او الطحن بلغة صاحبنا الزمخشري ، وابناء لفيفه !

قلت : اين ؟… وكيف ؟… هل لك ان تزيدني ايضاحا ؟

قال : في ساحة الحكي والعمل السياسيين ، عندنا .

قلت : جديدك قديم ، لو تذكر . انه معروف ، ومألوف منذ زمن بعيد .

ثم ، كنت احسب انك ستحدثني عن الحارق والملح من موضوعات الساعة : عن وقف النار الذي لا يقف ، عن « الحروب » المتفرعة من حرب لبنان . عن خطوط التماس وغاليري سمعان وتلال صنين . عن قصف الجنوب المتواصل . عن الهجمات الاسرائيلية الاخيرة . عن مجلس النواب الذي لا يؤمن امنه . عن ازمة الصواريخ في اخر طبعة لها . عن مفاوضات فيليب حبيب الناشطة والجامدة . عن المبادرة السعودية الفاسحة في مجال التفاؤل خيرا . عن جحيم انسان لبنان « يجرب » الاشرار فيه وعليه « احدث » فنون الترهيب والتعذيب … بالاضافة الى « روتينيات » الوفاق ، وحكومة الفاعليات ، وتثبيت فتح المرفأ والحؤول دون اغلاق المطار …

كنت احسب انك ستحدثني عن شيء من هذا ، لعل في الحديث ما يغري ، او يسلي ، او يفيد . أما ان تحدثني عن الجعجعة والطحين في مجتمع « حكواتية » السياسيين ، عندنا ، فليس في هذا ما يثير فضولا ، او يسترعي اهتماما .

قال : لا شك في ان الموضوعات التي عددت خطيرة ، تستدعي المعالجة باستمرار واصرار .. الا ان الموضوع الذي بودي تعاطيه على شيء من الخطورة ، ايضا . ويستحق ان يثار ، بين حين واخر ، لعل في ذلك « يغري ، او يسلي ، او يفيد » …

تصور ، يا رعاك الله ، ماذا اتفق لي ؟

قلت : ماذا اتفق لك ؟

قال : لقد قمت – طول الاسبوع المنصرم – بجردة – عينية لاهم ما نشرته الصحف من تصريحات المعنودين « امراء » السياسة ، و « المعربشين على حيطانها » المالكين سعداء في مجالس الايلام (عمل الولائم) ، والاقهاء (شرب القهوة) والميسر (لعب القمار) ، و « الاركلة » ، و « التدشي » الرخو ، والعميق ، بعد الوجبات الدسمة … وليت عينيك تتمليان روعة ما تملته عيناي من نثار اللؤلؤ ، ونضد الدر ، وقلائد العسجد والزبرجد !

وألف حصرمة وحصرمة في عيني الكلمة ذات الحرمة ، وعيون اهلها ، من اجيال ما قبل العصر الحجري الى اجيال هبوط الانسان المريخ .

فمن اقوال « تشقع » تلالا فوق تلال ، وقد غاب عنها كل فكر ، وجد ، وجودة ، وجمال – وتهذيب احيانا – … الى افعال تفتش عنها بالسراج والفتيلة فلا تجد لها اثرا …

قلت : هل يحضرك شيء من « مساطر » تلك الاقوال ؟

قال : كثيرة هي « المساطر » التي تحضرني . منها مثلا :

قول « يطالب واشنطن وموسكو بالتفاهم عاجلا (كذا) على حل ازمة لبنان » …

وقول « يناشد الحكم الا يتلكأ عن الاستفادة من الدعم العربي العريض المتاح له » … طبعا دون ان نعرف ما هو هذا الدعم ؟. واين هو ؟.. ومتى اتيح « عريضا » او ضيقا ؟

وقول « يستغرب كيف ان الدولة لا تحزم امرها (كذا ، مرة اخرى) وتجمع السلاح من حامليه غير الشرعيين » … وقد فات صاحب هذا

– البقية على الصفحة ٨ –

ـــــــــــــــــــ

■ بيروت وضواحيها مليئة لمرامس الاول وقذيفة تنفجر فوق احد المنازل في الضاحية الجنوبية (جوزيف قمزل)

القذائف لاحقت الناس حتى المسابح
٦ ساعات من القصف المجنون على بيروت وضواحيها وتلال كسروان
٩٠ اصابة بين قتيل وجريح في الشرقية والغربية



■ لهيب الحرائق في محيط غاليري سمعان ■

كانت بيروت بعد ظهر امس على موعد مفاجيء مع الحديد والنار . فعلى مدى ست ساعات شبه متواصلة صبت وسائط الموت والتدمير قذائفها على الاحياء السكنية الامنة ، وطالت ساحل كسروان وغزير ودرعون وجونيه ، حيث سقطت قذائف في البحر .

وعلى رغم الاتصالات الكثيفة مع مختلف الفرقاء ، وصدور قرار لوقف اطلاق النار عند الساعة الخامسة من مساء امس . فان القصف العشوائي ظل مستمرا بشكل متقطع ، وبقيت انفجارات القذائف تسمع في انحاء مختلفة من العاصمة والضاحية .

حصيلة هذا الجنون العشوائي للقصف كانت ٩٠ اصابة في المنطقتين الشرقية والغربية بين قتيل وجريح حسب الاحصاءات الاولية التي توافرت لدى ادارات المستشفيات وبعض المراجع الامنية .

فعند الساعة السادسة والربع مساء ، اي بعد موعد وقف اطلاق النار ، تعرضت مناطق عين الرمانة – الشياح للقذائف الصاروخية والميدانية والدبابات والراجمات واصيب جنديان من الجيش اللبناني اصابة خطرة ، كما قتل فتى في الثالثة عشرة من عمره في شارع الهدى ، يدعى عصام خوري ، وسقط عدد من الجرحى .

وعند الساعة السادسة و ٢٥ دقيقة سقطت قذائف الهاون على محاور المتحف والعدلية والسوديكو

– البقية على الصفحة ٨ –



بعد تمديد الانذار الى اليوم
المتمردون في بنغلادش يوسعون رقعة مواقعهم

ذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان متمردي الجيش الذين قتلوا الرئيس ضياء الرحمن رئيس بنغلادش واستولوا على الميناء الرئيسي للبلاد . وسعوا مواقعهم حول المدينة امس واذاعوا تهديدا باطلاق النار على الضباط الموالين للحكومة الذين تم اسرهم في تمرد امس الاول .

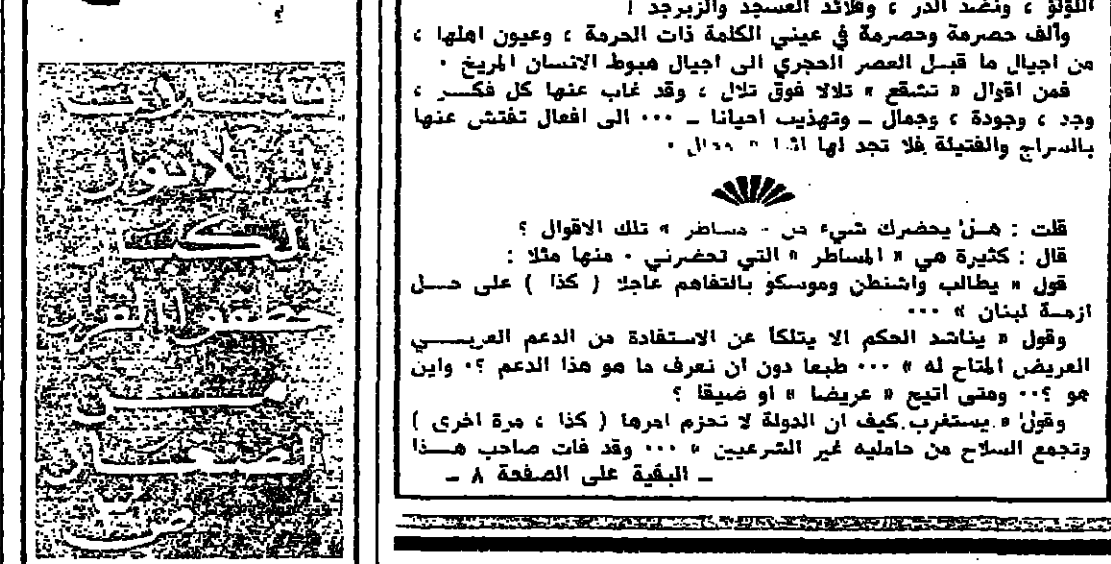
وقالت الوكالة في تقرير من مراسلها في داكا عاصمة بنغلادش ان تشيتا جونج لا تزال تحت السيطرة التامة للمتمردين بعد انقضاء اكثر من ٣٦ ساعة على اغتيال الرئيس ضياء الرحمن .

وقد منح راديو بنغلادش الذي يذيع من داكا ، وسمع في كلكتا قائد التمرد الجنرال منصور احمد ورجاله مهلة للاستسلام قبل منتصف الليلة الماضية والا سيواجه اجراء صارما ونهائيا بواسطة قوات بنغلادش المسلحة .

غير ان المتمردين ردوا عبر راديو تشيتا جونج انه اذا لم توقف داكا فورا اذاعة الاستنكارات للتمرد فانهم سوف يقتلون عددا من الضباط الموالين المحتجزين كرهائن في تشيتا جونج واحدا تلو الاخر .

وقال الجنرال ارشاد ان المهلة

– البقية على الصفحة ٨ –



قصف متبادل في الجنوب

صيدا – من نزيه نقوزي

شهدت منطقة النبطية – عربصاليم حبوش من جهة والقليعة ومرجعيون من جهة اخرى قصفا متبادلا بصورة متقطعة بين الساعة الثامنة من مساء امس والساعة الحادية عشرة اسفر عن مصرع شاب واصابة اربعة بجروح في النبطية .

وقالت مصادر فلسطينية ان زوارق حربية اسرائيلية شوهدت وهي تجوب عرض البحر تجاه الشاطيء بين صور والرميلة .

سوريا طبقت تدابير الدفاع المدني

جرت في وقت لاحق امس في دمشق والمدن السورية الاخرى اول تجربة لاختبار فاعلية وجاهزية الدفاع المدني ضد الغارات الجوية منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣ .

وكانت الحكومة السورية قد اعلنت انها بصدد اجراء سلسلة من تجارب الدفاع المدني في تعبئة المواطنين في مواجهة اي عدوان اسرائيلي .

فقد توقفت حركة المواصلات في جميع الشوارع التي خلت من المارة فور اطلاق صفارات الانذار في الساعة الواحدة من بعد الظهر

– البقية على الصفحة ٨ –

بولندا اعطت وداعا لائقا لامير الكنيسة

اطنبت بولندا امس في الاشادة بالكاردينال ستيفان فيجنسكي رئيس الاساقفة اثناء تشييع الجنازة التي حضرها مئات الالاف من المؤمنين ، ونحو خمسين من الاساقفة والكرادلة : واعضاء وفود حكومات عدد كبير من الدول الاجنبية .

وقد بدأ الاحتفال المهيب الذي نقله على الهواء مباشرة الراديو والتليفزيون الوطنيان – برفع الجثمان من كنيسة القديس يوسف حيث كان مسجى منذ مساء الخميس الماضي داخل النعش النحاسي اللون الخاص

– البقية على الصفحة ٨ –

ـــــــــــــــــــ

رداً على نداء حبيب وقبل اجتماعه بالرئيس المصري

بيغن : سنواصل غاراتنا على الجنوب والقدس عاصمة غير مجزأة لاسرائيل

السادات يرى توحيدها جغرافياً فقط

اتخذ مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل مواقف متصلبة في الوقت الذي يستعد فيه السيد فيليب حبيب موفد الرئيس الاميركي رونالد ريغان العودة الى الشرق الاوسط ، لاستئناف مهمته ، وكذلك وسط اتخاذ المسؤولين في سوريا اقصى درجات التنبه معتبرين ان التحسب للحرب قبل وقوعها افضل من وقوع الحرب من غير احتراز لها .

واعلنت اسرائيل أمس انها ستقوم بهجمات على الفدائيين الفلسطينيين على رغم استمرار ازمة الصواريخ .

وقال مسؤولون حكوميون ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ هذا الموقف للسفير الاميركي صموئيل لويس الذي نقل اليه الليلة الماضية رسالة من السيد فيليب حبيب تتضمن نداء بضبط النفس .

وقد بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي الوضع في جلسته الاسبوعية أمس ، اضافة الى تصريح الرئيس انور السادات عن وضع القدس .

وبعد انتهاء الاجتماع تلا بيغن بيانا على الصحافيين حول ملاحظات الرئيس المصري تضمن الاتي :

– ان القدس هي العاصمة الابدية وغير المجزأة لاسرائيل ومدينة واحدة وغير قابلة للتجزئة .

– ان حرية الوصول مضمونة لكل اتباع جميع الديانات الى الاماكن المقدسة طبقا لقانون اساسي للارض يتعلق بتحرير وتوحيد القدس .

وكان هذا هو البيان العلني الوحيد الذي صدر عن جلسة مجلس الوزراء ولكن مصادر حكومية قالت ان الوزراء بحثوا كذلك في اخر التطورات في الازمة القائمة منذ شهر بصدد طلب اسرائيل ان تسحب سوريا صواريخها المضادة للطائرات من لبنان .

وحضر جلسة مجلس الوزراء أمس عدد كبير من قادة اسرائيل العسكريين بينهم الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان والجنرال دافيد ايفري قائد الطيران ويهوشوا ساجوي مدير الاستخبارات العسكرية .

وقد فوجيء المراقبون بتصلب بيغن ازاء نداء السيد فيليب حبيب وكذلك ازاء الرئيس السادات قبل

– البقية على الصفحة ٨ –

بيغن يكشف للكنيست تعهداته للمسيحيين في لبنان

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع مساء امس ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء يعتزم ان يكشف بالتحديد عن طبيعة الالتزامات الاسرائيلية ازاء المسيحيين في لبنان .

وسوف يكشف بيغن ذلك في

– البقية على الصفحة ٨ –

خدام : الصواريخ باقية مع قوات الردع في لبنان حيثما وجدت

اكد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية في مقابلة صحفية ان الصواريخ السورية المضادة للطائرات باقية في لبنان .

وقال في مقابلة مع صحيفة « الخليج » التي تصدر في الشارقة ووزعت في دمشق امس « ان من حق القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية في لبنان ان تستخدم اي سلاح ، ليس في منطقة البقاع في شرق لبنان فقط وانما في اي منطقة توجد فيها هذه القوات » .

واضاف السيد خدام يقول ان الصواريخ السورية « دخلت لبنان لتبقى وليس لتخرج . واذا كانت اسرائيل المعتدية تستخدم كل وسائل العنف لتحقيق اغراضها التوسعية والعدوانية : فمن حق سوريا ان تستخدم اية وسلة للدفاع عن نفسها » .

وتحدث السيد خدام عن مهمة المبعوث الاميركي الخاص فيليب حبيب الذي يحاول اطفاء فتيل ازمة الصواريخ السورية في لبنان . وقال : « ان السيد حبيب لم يأتينا بافكار او مقترحات اميركية وانما بافكار ومطالب اسرائيلية » .

واضاف يقول : ان رد سوريا عليها كان واضحا وحاسما . وقال ان السيد حبيب لم يعد من القدس الى دمشق قبل عودته الى واشنطن في الاسبوع الماضي لانه لم يكن لديه شيء جديد يبلغنا اياه او يناقشه معنا .

وقال : حتى الان ليس هناك من مسائل محددة ومطروحة امامنا من قبل السيد حبيب ما عدا المطالب الاسرائيلية .

وتطالب اسرائيل بين امور اخرى بسحب الصواريخ التي وضعتها سوريا في شرق لبنان اثر اسقاط طائرات اسرائيلية نفاثة طائرتي هليكوبتر سوريتين في المنطقة بحجة ان هذه الصواريخ تشكل تهديدا لحرية الطائرات الاسرائيلية في التحليق فوق لبنان .

وأعرب السيد خدام عن ارتياح سوريا لما وصفه بالدعم العربي لها . وقال ان هذا الدعم برز في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير في تونس وعبرت عنه ايضا دول الخليج في مؤتمر قمة الخليج في الاسبوع الماضي .

وقال ان الحكومتين السعودية والكويتية ابلغتا سوريا انهما قررتا دعم قوات الردع العربية في لبنان في اطار دعم الموقف السوري والسياسة السورية في مواجهة اسرائيل وفي لبنان .

واضاف السيد خدام يقول : في علمي ان الاشقاء العرب الذين يقومون بتسوية بعض نفقات قوات الردع العربية سيستأنفون التمويل وبعضهم استأنفه فعلا .

ونفى السيد خدام وجود وساطة

– البقية على الصفحة ٨ –

■ محمد بن يحيى ■

نجاة وزير خارجية الجزائر في حادث تحطم طائرة

نجا وزير خارجية الجزائر السيد محمد بن يحيى من الموت في حادث تحطم طائرة جزائرية خاصة ، قرب باماكو عاصمة مالي . كما نجا معه ديبلوماسي جزائري يرئس قسم افريقيا في وزارة الخارجية الجزائرية .

وكان قد اعلن في وقت سابق ان وزير خارجية الجزائر كان من بين ستة اشخاص تحطمت بهم طائرة جزائرية خاصة كانت تقلهم الى فريتاون عاصمة سيراليون لحضور مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية لمعالجة مشكلتي الصحراء الغربية وتشاد .

الا انه لم يمض وقت طويل ، حتى بثت وكالة الانباء الجزائرية

– البقية على الصفحة ٨ –

في غياب سوريا وايران
مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يفتتح اليوم

يفتتح اليوم في بغداد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في غياب سوريا وايران ، للنظر في كيفية تنفيذ قرارات الاجتماعات السابقة .

واعلن السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري امس : ان سوريا لن تشترك في المؤتمر « لان طبيعة الظروف القائمة بين بلدين اسلاميين هما العراق وايران لا تسمح بانعقاد المؤتمر في احدهما .

كانت ايران اعلنت في وقت سابق انها لن تحضر المؤتمر اذا عقد في بغداد .

وقالت « رويتر » في تحليل لها لابعاد انعقاد المؤتمر : ان وزراء خارجية الدول الاسلامية يحتمل ان يجدوا ان معظم القرارات السابقة ظلت حبرا على ورق . وذكرت ان المشاكل التي هيمنت على مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في الطائف في السعودية في كانون الثاني الماضي لم تحل ، وبرزت مشاكل اخرى كالازمة الاخيرة في لبنان . (ازمة الصواريخ) .

وستكون القضية الفلسطينية وسبل استعادة الاراضي العربية المحتلة والقدس الموضوع الرئيسي الذي ستجري مناقشته في اجتماع بغداد الذي يستمر ستة ايام .

كما يتوقع ان تحصل حرب الخليج بين العراق وايران والمشكلة اللبنانية على حيز كبير من المناقشات .

وتوقعت الوكالة ايضا ان يعرب

– البقية على الصفحة ٨ –

صدام حسين : اسلحة الكتلة السوفياتية تصل الى ايران

نقل عن الرئيس العراقي صدام حسين قوله ان ايران تحصل على اسلحة من الكتلة السوفياتية عبر ليبيا وسوريا .

وأبلغ الرئيس حسين مجلة « در شبيغل » الاسبوعية الالمانية الغربية ان ايران تمتلك اسلحة اوروبية شرقية على الرغم من ان العراق لا يعرف ما اذا كانت تسلم مباشرة .

وسألته المجلة عما سمته انباء الاستخبارات السرية الغربية بأن الاتحاد السوفياتي اهم مصدر للاسلحة العراقية ، يزود ايران سرا

– البقية على الصفحة ٨ –

الوزان متفقداً دار الايتام الاسلامية
الحكم يعيش ظروفاً صعبة جداً لانه المصب لكل مآسي لبنان

قال رئيس الحكومه السيد شفيق الوزان ان الحكم في لبنان يعيش ظروفا نفسية صعبة جدا ، لانه المصب لكل المآسي التي يعانيها لبنان •

واضاف : ان لبنان اليوم بحاجة الى مؤسسة انسانية ترعى شأنه •

واكد الرئيس الوزان انه يتحسس مع كل انسان في بيروت والجبل وزحلة والجنوب وفي كل مكان من لبنان ، وهو تحسس بمشاعر بشرية لا تعرف الاقليمية •

والقى رئيس الحكومة نظرة متفحصة على بقايا القذائف التي سقطت على دار الايتام الاسلامية اثناء القصف العشوائي ليل امس وقال : هذه تعبير للنفاق بينما لبنان بحاجة للوفاق •

وقال الوزان : شلت اليد التي تقصف وبوركت اليد التي توزع الحنان •

فقد تفقد رئيس الحكومة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاحد مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ دار الايتام الاسلامية ، وأطلع على اقسامها التي تعرضت للقذائف العشوائية •

وقد رافق الرئيس الوزان في جولته التفقدية ، رئيس عمدة المؤسسات الوزير السابق فؤاد البزري ونائبه المدير العام السيدة برنلت عقاد والامين المالي السيد سامي الحص وأقدم الاعضاء سنا السيد سعد الدين فروخ •

وأستهل الرئيس الوزان جولته التفقدية بزيارة قاعة الاستقبال حيث وضعت على طاولة كبيرة آثار القذائف التي أنفجرت والشظايا وفراشات الهواوين التي سقطت على مباني دار الايتام •

وقالت السيدة عقاد : يا دولة الرئيس هذه نماذج من الاسلحة التي تستعمل والتي استعملت ضدنا •• نحن مؤسسة خيرية وليس لدينا أي شيء حربي ولا تنطلق من عندنا القذائف.والمشكلة ليست في الاضرار فقط بل الاطفال الذين تنزل حراراتهم حتى ٢٤ وكل قصف ينزل تصاب دار الحضانة وأصبحت مستهدفة ، ويوجد في دار الحضانة اطفال من سن يوم حتى خمس سنوات ، وعندنا اطفال يتامى من ابناء الجنوب ، وبالرغم من القصف لم نتوقف عن المساعدة ، والمشكلة ان الاطفال يعانون من قضية الذعر والخوف •

لا قصف مقصوداً ••

ورد الرئيس الوزان قائلا : انا لا أتصور ان هناك قصفا مقصودا •• وبكل اسف لو ان قوى منظمة تقوم بالقصف فلا يمكن ان يحدث مثل هذه الاصابات •• هذا مسيء لنا أكثر وفي بلاد العالم حتى عندما تقوم ثورات يكون هناك شيء من التخطيط ويكون هناك من يقصف عدوه فقط •

وقالت السيدة عقاد : نحن نقدر ما تقوم به دولتك من عناية لهذه المؤسسات •

البزري : يحز في نفسنا ان نعيش هذا الوضع •

الوزان : على كل حال يؤلمنا هذا الشيء ونستنكره ، والواقع ان أي ضربة تأتي على الجسم تؤلمه اذا وقعت على اليد او الرجل فيتألم منها الانسان ، لكن المؤلم اكثر هو العين ، وهذه المؤسسات هي بمثابة العين ، بمثابة مكان حساس • لذلك تحسسنا العاطفي يكون اكثر كما تحسسي مع كل انسان في بيروت ، في زحلة ، في الجبل ، في الجنوب ، في أي مكان تحسس بمشاعر بشرية لا تعرف الاقليمية ولا التجزئة ، وزيارتنا التفقدية يمكن تكون نوع من العزاء ، ولعلها تلفت نظر من يحملون الاسلحة للامتناع عن القصف المؤسف •

بعض المسؤولين في دار الايتام : يا دولة الرئيس نعيش هنا بذعر •• لكن لا نيأس وسنظل نربي الاطفال •• لكن هنا لا يوجد ملاجىء •

الوزان : الاجيال التي قامت بتربيتنا لم يرد في ذهنها بأننا سنصل الى مراحل يكون فيها الانسان اللبناني بعيدا عن القيم الانسانية •• هذه عدوى اتتنا من عدو زرع في جسمنا بالارهاب والاجرام ، وبكل اسف يصدر لنا نوعية اخلاقه وتصرفاته •

البزري : نعمل ما بوسعنا ان نعمله •

الوزان : ما هو عدد الاطفال ؟

عقاد : لدينا ٤٥٠٠ طفل ما بين يتم ورضيع ولقيط ومعاق ومكفوف• وقبل الاحداث كان هناك ٨٠٠ طفل• وهناك في عرمون مؤسسات تابعة لنا •

مآسي ٦ سنوات

الوزان : الواقع ان ما نعاني منه هو من جملة المآسي المستمرة منذ ست سنوات • ولو اننا نريد ان نتفقد جميع المؤسسات لكان يومنا لا يتسع لمثل هذه الزيارات ، وانما اختيارنا لمؤسسات معينة ما هو الا للتدليل على ما نشعر به نحو هذه المؤسسات والمصاعب التي تنالها والالام التي تحيط بها • وفي زيارتي لمستشفى المقاصد امس قلت : اتمنى لو بمقدوري ان أزور كل مؤسسة تؤدي خدمة عامة ولكن تعلمون الوقت الضيق والظروف التي نمر بها ، فأن زيارتي لهذه المؤسسات مجرد تعبير عن شعور بأسمي وبأسم الحكم لان الحكم يعيش اليوم في ظل ظروف نفسية صعبة جدا لانه هو المصب لكل المآسي •• وامس اتصل بي مطران زحلة لمدة نصف ساعة ووصف لي وضع اهالي زحلة وهو يتألم •• وانا كمسؤول مضطر لان استمع •• وهو شخص من اشخاص كثر يتصلون بي •

البزري : نحن نقدر ظروفكم ونعتبر هذه الزيارة وسام لدار الرعاية •

الوزان : الواقع ان لبنان كله بحاجة لمؤسسة انسانية ترعى شأنه •• ونحن اهل لبنان لا نزال نجهل كيف نتعاطف مع بعضنا •• اهل الدار لا يحسنون الاختيار علما بأنه لا يوجد الا خيار واحد وهو الوفاق الوطني وهذا من شأنه أبعاد آلات الرعب •• وهذه القذائف التي اراها على الطاولة هنا هي تعبير للنفاق •

جولة تفقدية

ثم أطلع الرئيس على اشكال القذائف التي وقعت وقام بجولة في اقسام دار الايتام وأطلع على الاماكن التي سقطت فيها الصواريخ والقذائف وزار دار الحضانة وشاهد الاماكن التي يتواجد فيها الاطفال والايتام هربا من القصف •

وبعد جولة في جميع المؤسسات أدلى الرئيس الوزان بتصريح قال فيه :

بقدر ما نبدي أسفنا واستنكارنا لهذه الاصابات التي تصيب تكرارا هذه المؤسسة الانسانية الكبيرة التي نعتز بها ، لا في منطقتنا هنا فحسب ، وانما في لبنان وفي المنطقة العربية بالذات ، بقدر هذا الاسف والاستنكار ، أشعر باعتزاز بهذه الوقفة الصامدة التي تقفها الدار امام كل الصعاب ، والتي تجدد في كل يوم من عزيمة العاملين فيها والمسؤولين عنها لمجابهة هذه الصعاب •

واضاف : اننا ، كما قلت نعتز بهذه الوقفة ، وبزيارتنا نجدد لكم التأييد والتقدير وابداء الاستعداد الكامل لكل عون في رسالتكم

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

■ الرئيس الوزان يتفقد جناح حادقات الاطفال ■
(دالاتي ونهرا)

شمعون يعالج الوضع الامني ويسأل المسؤولين: هل ستوقف لجنة المتابعة القصف وماذا سيكون موقفها من وجود الليبيين؟

تعليقا على الوضع المتدهور قال الرئيس شمعون :

ان الرأي العام ينتظر امرين : الاول اجتماع لجنة المتابعة العربية وقد بات من غير المؤكد انها ستجتمع واين ستجتمع ، وبالمناسبة يبدو ان جو بعبدا غير ملائم لما يعتريه من قصف متواصل تناول احيانا بعض اقسام القصر الجمهوري بالذات الا وهنا يجب ان نكون بمنتهى الصراحة ، وتحمل مسؤولية كل كلمة نتفوه بها انا اعطيت القوات السورية الاوامر بوقف اطلاق النار طوال فترة وجود اللجنة الرباعية في لبنان على الاقل ، وطوال مدة اجتماعاتها ، واعطيت ضمانات على ذلك ، فنحن على يقين بانه سوف لن تطلق رصاصة واحدة او قنبلة واحدة • بقي ان كان اجتماع اللجنة في بيت الدين ، ولست ارى ان الاجتماع هناك امر عملي او خال من المخاوف بالنسبة الى الاحوال الامنية الحاضرة •

لازم الرئيس كميل شمعون منزله امس ، واجرى عدة اتصالات بكبار المسؤولين ، لمعالجة الوضع الامني المتدهور ••• كما تلقى اتصالات مماثلة من عدد من النواب •

واكد الرئيس شمعون خلال اتصالاته على ضرورة التصدي لموجة العنف التي اطلت برأسها من جديد ، ووقف القصف العشوائي الذي يستهدف الابرياء من المواطنين •

اذ لا يجب ان يغرب عن بالنا ان المرحوم كمال جنبلاط اغتيل في محلة لا تبعد كثيرا عن طريق بيت الدين ، ثم نسأل بدورنا ما هو جدول اعمال اللجنة الرباعية ؟ وهل انها ستوقف اطلاق النار بصورة نهائية في زحلة وبيروت وضواحيها وفي الاحياء السكنية البريئة ، وهل ستباشر البحث في انسحاب القوات السورية ليحل محلها الجيش اللبناني تدريجيا ، وهل ستوافق على وجود العناصر الليبية المسلحة التي دخلت الاراضي اللبنانية خلسة •

واضاف شمعون : اما الامر الثاني الذي يتحدث عنه الرأي العام فيتعلق بعودة ممثل الرئيس ريغان الى لبنان في منتصف الاسبوع المقبل ، ولقد صرح الرئيس ريغان اخيرا ان المستر فيليب حبيب حقق اعجوبة كونه حال دون وقوع الحرب بين سوريا واسرائيل ، فاذا سلمنا بالاعجوبة التي شهد لها الرئيس ريغان ، بقي علينا ان نسأل السيد حبيب لماذا اكتفى بتحقيق اعجوبة واحدة ولم يوفق بالاعجوبة الثانية وهي جلاء القوات السورية عن مرتفعات زحلة وصنين • ولقد سبق للسيد حبيب ان اكد انه يقوم بمهمة ذات موضوعين : الاول قضية الصواريخ والحيولة دون وقوع الحرب بين سوريا واسرائيل •

والموضوع الثاني تأمين انسحاب القوات السورية من المرتفعات اللبنانية الموجودة فيها ، ولا ننسى ان زحلة كانت اثناء المفاوضات ولم تزل حتى اليوم بالذات ضمن قبضة القصف الشديد • لقد بات من واجبنا ان نضرع اليه تعالى بان يلهم السيد حبيب تحقيق هذه الاعجوبة الثانية • ويكون بذلك قد اتم المهمة التي كلف بها على احسن وجه •

وختم الرئيس شمعون قائلا : هذا انا لم يكن مكلفا من جديد بمهمة خطيرة ثالثة تتعلق بكيان لبنان وسيادته وسلامة اراضيه •

الجميل: نجاح لجنة المتابعة يسهم في حل الازمة ... والمشكلات العربية ايضاً

رأى الشيخ بيار الجميل ان لا مغالاة في القول بأن لجنة المتابعة العربية في حال اسهامها جديا في حل الازمة اللبنانية فأنما هي بذلك تسهم الى حد بعيد في حل المشكلات العربية ايضا •

وقال الجميل ردا على سؤال بهذا الصدد : ان الكلام على القضية وكيفية حلها والمناقشة في البنود واوراق العمل وكيف يجب ان توضع وتصاغ وتقدم ، تدخل بحد ذاتها في باب لزوم ما لا يلزم ، فالدول العربية جميعها ولا سيما الدول الاعضاء في لجنة المتابعة باتت تعرف بكل عمق ووضوح اسباب الازمة اللبنانية وتدرك بالتالي اسباب العلاج اذا ما كان لبنان مرة سببا في صراع عربي بل كانت الصراعات العربية الحادة وما زالت باعثة للتأزم والتصعيد على الساحة اللبنانية ، وقد بتنا نخاف ليس على القضية اللبنانية ازاء تنويع الصراعات العربية فحسب بل على القضية العربية من اصحابها ايضا •

وهنا نسأل اصحاب القضية عما اذا كانوا مغتبطين كثيرا بطمس المشكلة الاساسية بمشكلة لبنانية كانت لهم فيها اليد الطولى بالانفلاش الفوضوي المسلح وبالانحراف العقائدي المتلاطم ، ولا أجدني بحاجة الى سؤال لبعض الدول العربية وفي مقدمتها سوريا عما يمكن ان تجنيه المصلحة العربية من تدمير المصالح وتعطيل المؤسسات والانتقاص من قدرة الشرعية والسيادة اللبنانية •

وسئل الجميل عن رأيه في المكان الذي يجب ان تعقد فيه لجنة المتابعة العربية اجتماعاتها فأجاب :

هذا شأن يقدره المسؤولون الرسميون • اما نحن فلا يستهوينا التنافس حول الشكل والمكان بقدر ما يهمنا ان تخرج اللجنة ولو لمرة واحدة بقرارات واقعية وبتنفيذ عملي •

واضاف : علمتنا تجارب اللقاءات في القمم واللجان الا يكون لنا حكم الا على الاعمال وما يطبق من اتفاق او قرار •

حماده يندد بقصف المناطق السكنية الآهلة

قام أمس وزير السياحة السيد مروان حمادة بتفقد قصر الامير بشير وقصر الامير امين في بيت الدين وكان برفقة الوزير حماده الوزير السابق المهندس امين البزري والمدير العام للاثار الامير موريس شهاب •

وبعد ان تجول الوزير حماده في كافة ارجاء القصرين ، اعطى توجيهاته الى المسؤولين بضرورة اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لجهة المحافظة على المحتويات الاثرية في القصرين المذكورين •

وادلى الوزير حماده بتصريح أمس استنكر فيه عودة القصف وقال : ان العودة الى القصف العشوائي للمناطق الاهلة والامعان في قتل الامن بلغ اليوم درجة جديدة من الاجرام • فاختيار نهار الاحد بالذات لضرب اندية السباحة ومنتزهات الشواطىء التي هي اخر متنفس بل اخر ملجأ للبنانيين المرهقين ماديا ومعنويا ونفسيا ، انما يدل على فقدان الحد الادنى من روح المواطنية والتحسس الانساني عند كل من يختار المدفع بديلا للوفاق •

سركيس بقي ساهراً طوال الليل لوقف التدهور

اذيع رسميا امس ان رئيس الجمهورية بقي ساهرا طوال ليل السبت ـ الاحد وحتى فجر امس وهو يتابع تطورات الوضع الامني المتدهور ويجري الاتصالات مع القيادات الامنية داعيا الى تطويق التصعيد العسكري المفاجىء •

كما شدد الرئيس سركيس على اهمية كبح جماح التوتر خصوصا في هذا الوقت الذي تتواصل فيه الاتصالات بين لبنان والدول العربية المعنية او الممثلة بلجنة المتابعة العربية لعقد اول اجتماع لها في لبنان على مستوى وزراء الخارجية •

بترلان يؤكد شجبه للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

لمناسبة وجوده في بيروت واجتماعه مع شخصيات سياسية لبنانية من المنطقتين الشرقية والغربية ومع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، وبعد اطلاعه على الوضع الراهن في لبنان اصدر رئيس جمعية الصداقة العربية ـ الفرنسية بيانا استنكر فيه العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي تسبب في سقوط اكثر من مئة ضحية في منطقة الدامور •

وتساءل بترلان : اين الرأي العام العالمي ؟ ولماذا لا يتحرك لادانة القصف الصهيوني الوحشي على اللبنانيين والفلسطينيين الامنين

واكد بترلان شجبه لهذه الاعتداءات الاسرائيلية وابدى تضامنه الكامل مع ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ودعا جميع الفرقاء اللبنانيين الى بدء الحوار الذي يسمح لهم بالوصول الى الوفاق الوطني الذي يضمن العدالة والسيادة للبنان •

عرفات يتوقع حرباً اسرائيلية في الجنوب

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس انه يعتقد ان اسرائيل تعد لحرب جديدة ضد المنظمة بمعرفة الولايات المتحدة •

وقال في مقابلة اجرتها معه في بيروت محطة راديو « فرانس انتير » واذيعت في باريس اتوقع ان تشن اسرائيل حربا عدوانية مستمرة ••• اننا نتوقع حربا كبيرة وهذه يجري اعدادها ولا اظن ان الاميركيين يقومون في الحقيقة باي جهد لتهدئة الوضع • انهم يشتركون فيه •

ابو فاضل والصباح والضاهر وسماره يشيدون باستكمال ارسال الجيش الى الجنوب

دخول ١٥٠٠ جندي من الجيش اللبناني الى الجنوب للعمل في اطار قوات الطوارىء الدولية لاقى ترحيبا عند عدد من السياسيين الذين اعتبروا الخطوة مرحلة من مراحل تنفيذ القرارات الدولية والعربية الصادرة في شأن الجنوب •

نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قال : لا شك بأن ما قام به لبنان بادخال الجيش الى الجنوب هو خطوة ايجابية يشكر عليها وجديرة بالتقدير وهذا العمل تطبيقا لقرارات مجلس الامن ونحن بانتظار ما سيقوم به هذا المجلس من تنفيذ للقرارات التي تقع مسؤوليته على عاتق الجانب الاخر •

أضاف : لقد نفذ لبنان اما اسرائيل فماذا فعلت ؟ لقد أمضت في غيها وعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن •

وقال ابو فاضل : ان نص اتفاقية الهدنة صريح ويسمح للطرفين اللبناني والاسرائيلي بتواجد لكل منهما ١٥٠٠ جندي وضابط على حدودهما وقد اتم لبنان أمس هذا العدد منفذا بذلك تكرارا اتفاقية الهدنة وان الجيش اللبناني تسلم مواقعه كما تحدد من قبل مجلس الامن بعد ارسال القوات الدولية الى لبنان •

وتساءل ابو فاضل : هل تنفيذ اتفاقية الهدنة منوط فقط بلبنان ام انه يطبق ايضا من قبل مجلس الامن على اسرائيل ؟ هنالك قطاعات من لبنان تحتلها القوات الاسرائيلية فلماذا يبقى مجلس الامن وهيئة الامم ساكتين على هذا التعدي الفاضح ولا يجبران اسرائيل المعتدية على التراجع الى ما وراء خط الهدنة كما اتفق عليه •

وقال ابو فاضل : لقد صدرت قرارات عديدة عن مجلس الامن وهيئة الامم وكانت كلها حبر على ورق تجاه تنفيذها من اسرائيل ولم تجبر اسرائيل على تنفيذ اي قرار من هذه القرارات • فهل قرارات هيئة الامم ومجلس الامن تسري فقط على لبنان والدول العربية وغير جائز ان تسري على اسرائيل ؟

هنا اتساءل ايضا : ماذا فعلت الدول الكبرى للعمل على تنفيذ هذه القرارات ؟

وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس انور الصباح قال : انها خطوة ايجابية ومقبولة ، طالما طالبنا بها ، واهمية هذه الخطوة تتعاظم اذا كانت في اطار برنامج عمل محدد •

أضاف الوزير الصباح : ان برنامج العمل الذي يعطي لهذه الخطوة اهميتها هو في مرحلة مضمون القرارات الدولية والعربية الصادرة في شأن الجنوب وبدء انتشار القوات الشرعية بكافة اشكالها على ارض الجنوب تمهيدا لعودة السيادة الى الجنوب الصامد والمعطاء •

وقال رئيس لجنة المال والموازنة النائب مخايل الضاهر :

انها خطوة ايجابية جديدة يقوم بها الشرعية والحكم على طريق عودة السيادة الى كل الاراضي اللبنانية •

أضاف النائب الضاهر : الحقيقة ان لبنان يقوم بواجباته على صعيد تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة في الجنوب • والقرارات الدولية اصلا قالت بوجوب تمكين قوات الامم المتحدة من استعادة السيادة وتمكين الدولة من فرض سلطتها في الجنوب فهنا لا بد من ان نلح على الامم المتحدة لاكمال المهمة التي دخلت من اجلها وتحرير الجنوب ، كل الجنوب وحتى الشريط الحدودي واعادة الشرعية اليه وفق ما قالت به القرارات الدولية •

وختم النائب الضاهر : وهنا لا بد من ان نتمنى ان يدخل الجيش اللبناني الى كل الجنوب والى كل الاراضي اللبنانية من دون استثناء وان يتمكن من فرض السيادة على كل شبر من الاراضي اللبنانية•

النائب رائف سماره قال :

ان ادخال ١٥٠٠ جندي من الجيش اللبناني الى منطقة عمل القوات الدولية للعمل تحت امرة هذه القوات هو الدليل القاطع على ان الشرعية والحكم يقومان بتنفيذ المطلوب منهما ويقومان بواجبهما•

أضاف النائب سماره : ان تنفيذ هذه الخطوة ، وفي الظروف الدولية والاقليمية الحاضرة يضع الكرة في ملعب غيرنا ويصبح على الامم المتحدة تنفيذ القرارات الدولية الصادرة في شأن الجنوب بعد ان قطعت الشرعية كل ما يمكن لاحد ان يتذرع به •

حسين منصور: الدعم العربي المجال الوحيد لانقاذ لبنان

اعلن النائب حسين منصور امس ان الدعم العربي للبنان هو المجال الوحيد لانقاذ البلاد من الازمة التي يتخبط بها •

واضاف : اننا نتوسم خيرا في مقررات تونس وفي ما يصدر عن لجنة المتابعة العربية التي ستجتمع قريبا ، واننا بهذا نأمل من جميع اللبنانيين مساعدة اللجنة من اجل وضع حد للكابوس المزعج الذي يعيشه اللبنانيون •

وقال منصور : لقد اكدنا في الماضي ونؤكد اليوم بأن الحل الوحيد للبنان هو الوفاق الوطني ، وبدون هذا الوفاق لا سبيل الى اي حل وان كل المقررات التي صدرت محليا وعربيا كانت تركز على هذه النقطة بالذات ، ومن هنا فاننا نعود اليوم فنقول بأن الحل الوحيد هو الوفاق الوطني •

وردا على سؤال حول دعوة لعقد طاولة مستديرة قال النائب منصور :

نحن مع اي دعوة لعقد طاولة مستديرة او مستطيلة من اجل انقاذ البلاد من هذه الازمة •

واضاف : انني اليوم اعلن عن تفاؤلي لان الامور ستلين في المستقبل القريب جدا بالرغم من الانفجارات الامنية ، وان ما تقوم به الدول العربية لا سيما المملكة العربية السعودية ستكون نتائجه خيرا للبنان واللبنانيين جميعا •

وضع زحلة

وسئل منصور عن الوضع في زحلة فاجاب :

اننا في هذا المجال نسعى ولا نزال نعمل ونصمت من اجل مدينة زحلة وابنائنا هناك •

وعلى الرغم مما حصل ويحصل فاننا نأمل خيرا في الوصول الى حل لمدينة زحلة • واننا كنواب زحلة نقوم باستمرار بالاتصالات مع جميع الفرقاء والمعنيين لمعالجة وضعها •

في حوار مع "الانوار" لم يستعمل فيه "الفاشية" و"الانعزالية"

قليلات : اتوقع انفراجات امنية .. بطيئة

يدنا ممدودة للحوار على اساس المسلمات الـ ١٤ ووفق خطة مرحلية وعملية قابلة للتنفيذ

تدخل الكبار في الاحداث خطف القرار من ايدي الصغار

نقبل بلجنة تحقيق حيادية حول اتهامنا بقصف المناطق السكنية

■ السيد ابراهيم قليلات خلال حديثه الى « الانوار » بين الزميلين فؤاد دعبول ومحمد مجذوب ■
(اسماعيل حمدان)

قال السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ان اي تقدم في قضية الشرق الاوسط ، سينعكس بشكل ايجابي على الساحة اللبنانية .

وتوقع قليلات في حوار مع « الانوار » خلا لاول مرة من الالفاظ التقليدية التي تتضمنها تصريحاته « العصابات الانعزالية » والفئات الفاشية . ان تشهد البلاد بعض الانفراجات بين الحين والاخر ولو بشكل بطيء .

الحوار جرى في مقر قيادة « المرابطون » ... ومن دون الة تسجيل لان السيد قليلات لا يرتاح الى التسجيل . وتحت صورة كبيرة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر جلس رئيس مجلس قيادة « المرابطون » يجيب على اسئلتنا من دون اي تحفظ ... على مدى ساعتين ونصف ساعة تخللها اتصال هاتفي مع السيد خالد جمال عبد الناصر الموجود في لبنان .

وقال قليلات ان تدخل الكبار في اللعبة اخذ المبادرة والقرار من ايدي الصغار ، لكنه اعاد التوازن الى المنطقة بشكل كبح جماح الحرب ، كما ان حرب صنين خلقت توازنا محليا يمهد الطريق الى صيغة وطنية للحل سليمة .

وتوقف السيد قليلات خلال الحوار عند عقبات تعرقل مسيرة الوفاق كـ « غرور التفوق » عند الطرف الاخر ، والمعاهدة التي اعلن بيغن انه وقعها مع فريق من اللبنانيين ، لكنه اكد امكان الحوار على اساس المسلمات الوفاقية الاربعة عشر ، واعلان توجه لبنان ضد اسرائيل .

وأكد قليلات على دور القيادات الوطنية المسيحية في الحوار كالبطريرك خريش والرئيس فرنجية والعميد ريمون اده ، وان الحصار المضروب حول زحلة هو حصار طوعي من الداخل ، وقال انه يقبل بتأليف لجنة تحقيق اعلامية حيادية للتثبت من انه لم يقصف المواطنين في الشرقية وانما المواقع العسكرية .

واوضح قليلات مجددا شروطه للحوار وهي التسليم بالمسلمات الاربعة عشر ، واقرار خطة عملية لتنفيذها على مراحل مع حتمية فك الارتباط باسرائيل .

ووافق قليلات على حل طرحته « الانوار » للخروج من دوامة التعامل مع اسرائيل وعرقلة الوفاق ، يقوم بأن تعلن السلطة ورقة عمل تتضمن برمجة عملية لمسلمات الوفاق ، واعلان توجه وطني ضد اسرائيل ، وحل القوى المسلحة لصالح السلطة المركزية ، تاليف حكومة تمثل كل الفرقاء لتنفيذ ذلك . وهذه هي وقائع الحوار :



■ كلنا نريد الوفاق ■

■ لا نقبل منطق التفوق ■



■ نحن مع العيش المشترك وقد جسدناه في الغربية ■

■ الصواريخ السورية مشروعة ■

● ما رأيكم بالتطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية ، بعد وصول اللعبة الى ايدي الكبار ؟

□ لا شك ان تدخل الكبار في اللعبة قد اخذ المبادرة والقرار من ايدي الصغار ، بحيث اتخذ الصراع المحلي ابعادا عالمية . ولكن ، يجب الا تغيب عن بالنا الناحية الاكثر ايجابية ، وهي ان هذا التدخل قد اعاد التوازن الى المنطقة بشكل كبح جماح الحرب ، التي كان يمكن ان يشنها الذين سيطر هاجس « التفوق » على رؤوسهم .

حرب من أجل التوازن

● التوازن الذي منع حرب الكبار ، هل ينعكس ايجابيا على الساحة اللبنانية أم لا ؟

□ للاجابة على هذا السؤال ، لا بد من اعتماد الاسلوب العلمي - التحليلي المجرد من كل غاية او هدف .

لا شك في ان اعادة التوازن الى منطقة الشرق الاوسط ، بعد تدخل الجبارين ، هو لمصلحة القضية العربية . على اساس ان التوازن العسكري لا بد وان يرافقه التوازن السياسي ايضا ، بحيث لا تكون القوة من طرف واحد هي السبيل الى فرض الحلول الضاغطة وغير العادلة .

وردا على سؤالكم حول انعكاس هذا الواقع على الصعيد المحلي الضيق ، اقول ان لا بديل عن عملية التوازن هذه ، لانها السبيل الوحيد لكبح جماح غرور التفوق عند فريق معين .

ورأيي هو انه من المستحيل الوصول الى صيغة وطنية سليمة، اذا لم نتمكن من نزع فتيل التفوق والغرور عند الطرف الاخر.

ان احداث نيسان التي بدت - في بدايتها - ثانوية ظاهريا ، هي في الواقع متصلة بعمق قضية الشرق الاوسط ، التي لا بد للتوازن الذي اصابها ان يشمل كافة فروعها ، بخاصة الفرع اللبناني.

ونحن كحركة ناصريين مستقلين - مرابطون - نتابع المستجدات على الساحة اللبنانية من هذا المنظار بالذات ، لنصل الى التوازن الذي يمنع استمرارية الصراع . وذلك من اجل التوصل الى حل عادل للقضايا العربية والوطنية ، ومن اجل التوصل الى حل القضية اللبنانية بكل ابعادها .

صيغة مشوهة لا قضية لبنانية

● ذكرتم « القضية اللبنانية » ، هل تقصدون « القضية اللبنانية » التي افرزتها ممارسات حرب السنوات السبع ؟

□ لا . فالقضية التي اعنيها هي تلك التي ولدت مع ولادة صيغة عام ١٩٤٣ المشوهة ، والتي هي - بالطبع - مستمرة حتى يومنا هذا ، مما اوجب توجهنا نحو التحرك الوطني من اجل تغيير الاسس السطحية التي قام عليها لبنان منذ ذلك الحين . باختصار ان الحرب لم تفرز قضية لبنانية جديدة ، ولكنها عجلت باظهار شوائب قضية متراكمة الاخطار منذ الـ ٤٣ حتى اليوم .

حرب زحلة كانت للتوازن ؟

● عودة الى موضوع التوازن . هل قامت حرب زحلة وصنين من اجل هذه الغاية ؟

□ ليس بالضرورة . فحتى لو لم تقم احداث زحلة وصنين ، كان من واجب القوى الوطنية السعي بالتعاون مع الدول العربية لايجاد او خلق عملية التوازن هذه .

ولكن ما يمكن تأكيده في هذا المجال ، ان حرب نيسان وما تلاها ، عجلت في عملية التحول باتجاه التوازن المطلوب من اجل التوصل الى الحلول المناسبة .

● نفهم من كلامكم انكم تمنيتم او سعيتم الى توازن في القوى العسكرية على الساحة اللبنانية ، حتى لا يفرض عليكم اي حل من جانب واحد .

الان وبعد ان تحققت عملية التوازن المطلوبة اثر تدخل اكثر من فريق او دولة الى جانبكم ، هل يمكننا القول بان بداية الوفاق الوطني او الحل اصبحت وشيكة ؟

□ بكل تأكيد . فنحن - ولا بأس من التكرار في هذا المجال - كان املنا وما زال ان نتوصل من خلال عملية التوازن الى كبح جماح او وضع حد لغرور التفوق الذي يدعيه الفريق الاخر ، الذي يطمح الى فرض الحلول التي يراها مناسبة من وجهة نظره فقط ، باعتبار ان فكرة تفوقه هي الوسيلة الضاغطة لتحقيق امتيازاته واحلامه . ان هذه التصورات والقناعات بالهيمنة التي تسيطر وتستحوذ على تفكير الفريق الاخر ، لا تؤدي الى اي حل عادل ، بل هي حتما تقودنا الى الطريق المسدود .

اما نحن - كحركة وطنية - فان ما عملنا وسعينا من اجله ، لا يعني ابدا الرغبة في امتلاك الالة العسكرية لمجرد الامتلاك او الهواية ، بل لتكوين السبيل الذي يقرب الحل الوطني المبني على اسس ديمقراطية صحيحة . ونأمل ان يستوعب الفريق الاخر هذه الحقيقة ولو بالاستنتاج . ولكن - وللاسف - فان ما اذيع عن اتفاقية مكتوبة وموقعة مع العدو الصهيوني ، اسقط امالنا في التوصل الى حلول وطنية عادلة . مع العلم اننا نعي موقف الاكثرية الصامتة في المنطقة الاخرى ، والتي لا يمكن ان تقبل بتغليب المصلحة الضيقة على مصلحة الوطن ككل .

حصار زحلة طوعي داخلي

● هل انتم مع فك الحصار التمويني عن زحلة ؟

□ لا حصار تموينيا حول زحلة ، هناك فرض حصار طوعي بفعل القوى المسيطرة داخل المدينة .

● الا تعتقدون بان الحوار مع الجبهة اللبنانية هو ثلاثة ارباع الطريق الى الحل المنشود ؟

□ رأينا ان الجبهة اللبنانية لا تمثل كل الفريق المسيحي . والحوار يجب ان يكون مع القيادات المسيحية الوطنية .

● الوفاق واجب مع الاعداء لا مع الاصدقاء ، والا فاننا لن نصل الى نتيجة .

على كل ، فانكم والشيخ بشير الجميل تلتقون عند العديد من القواسم المشتركة ، فالشيخ بشير يرفض مثلكم تماما صيغة ١٩٤٣، كما يهاجم الولايات المتحدة الاميركية باستمرار ، اضافة الى رغبته المعلنة والمكررة بحل لبناني - لبناني يرتكز على اسس عادلة ومتينة . فما رأيكم ؟

□ ولا مرة التقى الشيخ بشير مع طروحاتنا المبدئية الاساسية ، وكل ما يقوله ضد الامبريالية ساقط ، لانه يتعامل كرديف للعدو الصهيوني .

ارغمتموه على التعامل مع الشيطان

● ان رد الشيخ بشير على ذلك واضح جدا ، حيث انه كرر اكثر من مرة، ان الممارسات العربية تجاه فئة مهددة بمصيرها ووجودها ، جعله يلجأ الى التعامل مع الشيطان في غياب البديل المنقذ ...

□ انهم هم الذين اخلوا بالوفاء الى محيطهم العربي والى دورهم الوطني . وهم ايضا الذين رفضوا كل البدائل متذرعين دائما بحجج واهية . وقد توجوا ذلك برفضهم لمقررات القمم العربية المتلاحقة حتى وفي طليعتها قمة الرياض ، مع ما لنظام الرياض من موقع مؤثر لمصلحتهم ولامتيازاتهم .

وكيف تريدهم ان ينسجموا مع محيطهم العربي وهم الذين لم ينسجموا مع اقرب حلفائهم في الجبهة اللبنانية ؟ وكلنا يعلم ما حدث في اهدن وفي الصفرا وغيرهما، وكلنا يعلم ان التصفيات ما زالت مستمرة حتى الان ، ان لم تكن على الصعيد العسكري فعلى الصعيد السياسي بكل تأكيد .

وحدكم اعلنتم انك قصفتم

● نفهم ان لكم مواقف معينة تجاه الجبهة اللبنانية ، ولكن كيف تفسرون اتهامكم لمنطقة واسعة من لبنان بالانعزالية . وكيف تفسرون ايضا مجاهرتكم عبر وسائل الاعلام المختلفة بضرب الاماكن السكانية الامنة في المتن وكسروان ؟ وكنتم الوحيدين الذين اعلنوا انهم قصفوا على رغم المترتبات القانونية على هذا الاعلان ؟

□ المرابطون كتنظيم وطني لم يغب عنه ولا مرة واقع الاكثرية الصامتة المهيمن عليها من قبل الالة العسكرية في المنطقة الشرقية .

ونحن ، مع كوننا لم نوفر اي جهد في سبيل التوصل الى حل عادل مع القيادات المسيحية الوطنية هناك ، كنا وما زلنا عند مواقفنا الثابتة من ضرب الاهداف العسكرية للحد من استمرار المؤسسات اللاشرعية وفي مقدمتها المرافىء العسكرية ، التي تغص بالسفن المحملة بالعتاد الحربي .

وكان هدفنا من ذلك ايضا ، سحب هذه القوات المسلحة من بؤرة التعامل الصهيوني وجرها الى الممارسة الوطنية عبر الشرعية المركزية .

اما ما قيل عن ضرب اهداف مدنية ، فهو محض افتراء . ونحن كنا قد طلبنا تكليف لجنة اعلامية محايدة ، لمعاينة الاماكن التي استهدفها قصفنا في الاونة الاخيرة ، وذلك للتأكد مما هو ثابت من ضرب لمواقع المدفعية او التحركات والتجمعات العسكرية .

ولكن ، طبيعي ان يصادف وجود او مرور بعض الابرياء في محيط الاماكن العسكرية المستهدفة ، مما دفعنا الى تفادي القصف العشوائي والعمل على تركيز وحصر عملية القصف قدر الامكان .

ولا اذيع سرا اذا قلت اننا نملك من القدرات العسكرية الرهيبة ما يؤهلنا لافتعال المجازر في المواقع العسكرية لولا فهمنا واستيعابنا وكذلك مسؤوليتنا عن امن وحياة المواطنين الابرياء في الغيتو . والجميع يعرف ان نسبة الجرحى في الشرقية ، بالمقارنة مع المناطق الوطنية ، هي خمسة بالمئة فقط .

المشكلة معروفة فما هو الحل

● انتم تملكون القوة العسكرية وسواكم يملكها ايضا . من هنا ، وكما انكم تطالبون الغير باحترام وجودكم ، فلا يمكنكم ايضا تجاهل وجوده على الساحة .

جميعنا نعرف المشكلة ولكن ... ما هو الحل ؟

□ الكل يعلم ان مهمة السلاح هي الذود عن الوطن . ولكن للاسف ، فان المخططات غير الوطنية قد حولت مسار المعركة الحقيقية في اوقات متفاوتة . وهذا لمصلحة اعداء الوطن والمواطن والحل - كما نراه - هو باسقاط مبرر استعمال السلاح في غير مكانه الحقيقي .

أمن لبنان ام امن التنظيمات ؟

● يؤخذ عليكم احتساب بعض المناطق اللبنانية على خانة «امن» بعض التنظيمات او الدول العربية، وأمن لبنان ... الا تحسبون له حسابا ؟

□ هذا غير صحيح ... فعملية الامن لا تتجزأ . وكل دفاع في اي بقعة من بقاع الوطن ، هي بمثابة الدفاع عن الوطن ككل .

● كل الفرقاء احسوا بوجوب العودة الى الوطن واسقاط الرهانات فهل يؤدي ذلك الى الحوار ؟

اسقاط الرهانات وتحديد العدو

□ ان مجرد اعلان اسقاط الرهان لا يكفي ، فالمطلوب هو تكوين قناعات وطنية ثابتة وعملية فعلية على ارض الواقع .

● الاباتي نعمان اكد للسوريين لدى اجتماعه بهم في دمشق ان العدو الاساسي هو اسرائيل ...

□ هذا صحيح .. ولكن في هذا الوقت بالذات كان رئيس وزراء العدو يعلن امام الرأي العام العالمي عن اتفاقية مكتوبة وموقعة ، تبرر ضرب القوى الوطنية .

● ما رأيك بحكومة فعاليات تتمثل فيها الجبهة اللبنانية ، لتكون بداية الوفاق عبر مؤسسات الدولة الشرعية ، ومن دون شروط مسبقة ؟

□ لم نصل الى هذه المرحلة بعد وعلى كل حال فان توقيع المعاهدة مع العدو قد اسقط كل الاحتمالات.

● تركزون على قضية التعامل مع العدو .. مع العلم ان ما وصلنا اليه اليوم هو نتيجة ضغوطات محلية سبقت ثم رافقت حرب السنوات السبع .

□ لا يمكن عزل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط ، مع العلم انها لا يجب ان تكون اسيرتها .

لقد اعتمد احد الفرقاء على مساندة العدو الصهيوني له ، كي يحقق سيطرته وامتيازاته واهدافه التقسيمية واعلان دويلته الطائفية على جزء من الارض اللبنانية . ولكن احداث نيسان اسقطت جميع رهاناته ، بعدما ضربت مناطقه في العمق وبعدما ارتبك الدعم الصهيوني له اثر التدخل والضغوطات الخارجية ، مما تركه في عزلة لا يحسد عليها .

● ما زال حديثنا يدور في الدوامة ذاتها ... بالتحديد ما هي شروطك للوفاق ؟

□ شرطنا واضح ، وهو التسليم بالمسلمات الـ ١٤ من ضمن اقرار خطة عملية لتنفيذها على مراحل ، حسب متطلبات الوضع الداخلي والعربي ، مع حتمية فك الارتباط بالعدو الصهيوني .

تسلمون بالمسلمات ولا تقبلون بالشرعية

● ان التسليم ببنود المسلمات الـ ١٤ يعني اقرار شرعية الدولة وتعزيز دور الجيش وانتشاره على كافة الاراضي اللبنانية . في الوقت الذي لا تنفكون فيه عن التعرض لهذه المؤسسة بشكل يتوافق مع مصلحتكم الخاصة . والا ، فكيف تفسرون قبولكم بانتشاره في الجنوب وعدم قبولكم به في العاصمة بيروت وغيرها من المناطق ؟

□ ان مؤسسة الجيش حكمت على نفسها من خلال ممارساتها في اهدن وفي عين الرمانة ، والكشف دورها اللاوطني امام الجميع .

● اذا تفاعلنا واعتبرنا ان الجبهة اللبنانية وافقت على مقترحاتكم .. هل يكون اللقاء واين ؟

□ بالتأكيد ، يجب ان نتفاعل ويجب على الاكثرية المسيحية الانعتاق من الشبح المتسلط الذي اقلق حياتها ومستقبلها . لان استمرار الوضع على ما هو عليه ليس في مصلحة احد .

● في معرض النقد الذاتي قال الشيخ أمين ان وضعنا شبيه بامرأة اخطأت مرة ، فما انفك الجميع يعيرونها بهذا الخطأ وبغيره كل يوم ، حتى تبقى في الواقع الذي الجأوها اليه ، وانتم جعلتم من قضية التعامل مع اسرائيل قميص عثمان حتى لا تصلوا الى الوفاق .

□ نحن لا نعتبرها غلطة بل عقد زواج .

● الطلاق حق مشروع ..

□ (ضاحكا) نخشى ان يكون زواجا مارونيا مثبتا بوثيقة موقعة .

حل لقضية التعامل مع اسرائيل

● لئلا نبقى في دوامة التعامل مع اسرائيل ، هناك اقتراح بأن تتألف حكومةفعاليات تتمثل الكتائب فيها بالشيخ بيار الجميل ، وتعلن هذه الحكومة في بيانها الوزاري توجها وطنيا ضد اسرائيل لان التوقف عند اصدار بيان مسبق لن يقبل الفريق الاخر باصداره ، معناه ان كل فريق يتعمد عرقلة الوفاق لئلا يخسر مكاسب الحرب .

□ الحكومة ليست الحل الجذري المطلوب . ونحن لا يهمنا الاشخاص ما يهمنا هو وضع برمجة عملية لمسلمات الوفاق الـ ١٤ ، على اساس خطة تنفذ تدريجيا على الارض ، لازالة التناقضات والاسباب الجوهرية ومعالجة جوهر المشكلة .

● ان الاخطاء التي تنسبونها الى الكتائب ، تبدو الان وكأنها قد اصبحت برنامج عملكم في المنطقة الغربية . ففي مناطقكم دعوة لاقامة الادارة المدنية تحفظتم عليها وانتم في المرابطون اوحيتم اكثر من مرة برغبتكم في توحيد البندقية من خلال ضرب الاحزاب الاخرى (كالحزب القومي) ثم عطلتم المدارس واعلنتم التعبئة العامة ، فما هو ردك ؟

□ هذا ليس صحيحا . فالبندقية موحدة اصلا من خلال الحركةالوطنية بالتنسيق الكامل مع القوات المشتركة . وما اعلان التعبئةالعامة الا لمواجهة ازدياد واستعار الحملة الحملة الصهيونية . وما التفكير بتعزيز القدرات الامنية الذاتية في المناطق الوطنية الا لتأمين المزيد من الحماية للمؤسسات الشرعية كالادارات العامة وللتكنات الوطنية وسواها ، وليس لايجاد بدائل ثابتة او دائمة .

تحرك بيغن وسقوط الرهان

● الا تعتقد ان بيغن تحرك لضرب الطائرات والمواقع السورية ، بعد ان شعر بتخلي جميع الاطراف عنه ، للسير في عملية الوفاق ؟

□ بكل تأكيد .. بكل تأكيد ...

● اذن فقد سقط الرهان .

□ لا لم يسقط . مع اننا نتمنى سقوطه وعودة الجميع الى الوعي الوطني والى المسؤولية الوطنية .

● تطالبون بسقوط الرهان الاسرائيلي بعدما تحدثتم باسهاب عن عملية التوازن التي من دونها لا يمكن التوصل الى حل . فكيف تفسرون الانفلاش الفلسطيني في مناطقكم باعداده الهائلة ؟ الا تعتقدون بأن هذا الوجود يخربط كل معادلات التوازن ؟

□ ان الوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان لا يخل بعملية التوازن ، لان هدف المقاومة هو محاربة العدو الصهيوني والعودة الى فلسطين .

● نعرف ان هدفها هو محاربة العدو الصهيوني ، ولكنها مع ذلك اشتركت في الحرب وقصفت المناطق اللبنانية ...

□ المتحالفون مع العدو هم الذين جروا المقاومة الى معارك جانبية لالهائها عن دورها الاساسي .

تعديل اتفاقية القاهرة

● هناك اتفاقات موقعة مع المقاومة وقد تعداها الانفلاش الحاضر لالتها العسكرية . فهل انت مع الالتزام بتطبيق هذه الاتفاقات ؟

□ نعم نحن مع التطبيق ، لكن المستجدات فرضت ادخال تعديلات نوعية على بنود هذه الاتفاقات .

● تعديلات .. لصالح من : المقاومة ام لبنان ؟

□ ان اي تعديل لصالح المقاومة هو بالتالي لصالح لبنان . لان على الجميع مساعدة المقاومة لاستعادة حقوقها المشروعة . وكلما اسرعنا في ذلك ، نكون قد اسرعنا في ايجاد الحلول المناسبة لقضايانا المحلية .

فلا نحن ولا المقاومة ، نرغب ببقاء الشعب الفلسطيني في ارض غير ارضه .

واقولها بالفم الملآن .. ان الذين يعلنون عزمهم ظاهريا على اخراج المقاومة من لبنان ، هم الذين يعملون على التوطين والتقسيم . بدليل انهم يلهون المقاومة عن نضالها بمعارك جانبية .

● ان معركة الجبهة اللبنانية مع المقاومة جاءت نتيجة التجاوزات التي شكا منها الجميع بمن فيهم حركة « المرابطون » بالذات ... عندما انشأت المقاومة منظمات في منطقتكم هاجمت مراكزكم ودمرت بعضها .

□ ان التجاوزات سطحية غير جوهرية ولا تدفعنا الى مواجهة المقاومة على اساسها .

واذا نحن شكونا من التجاوزات الشكلية ، فمن باب لفت النظر تمهيدا لتجاوزها . وانا اذهب الى ابعد من ذلك فأقول ان قيادة المقاومة بالذات شكت احيانا من هذه التجاوزات في صفوف مناضليها ولكن كل ذلك كان يعالج بروح ايجابية بناءة .

على كل حال فان وجود المقاومة في لبنان هو نتيجة قرار دولي قسري وواجبنا نحن ان نساعدها على استعادة حقوقها المشروعة .

● وهل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني مسؤولية لبنانية فقط؟ ام مسؤولية عربية مشتركة .

□ ان عدم تحمل بعض الانظمة العربية لمسؤولياتها في هذا الاتجاه ليس قرارا فلسطينيا. كما ان تراجع بعض هذه الانظمة عن مساعدة المقاومة يجب ان لا يعني مشاركتنا نحن باضعافها ، او ضربها . لان ذلك سيعكس سلبياته على نضالها من أجل عودتها الى الوطن السليب مما يفرض عليها استمرار البقاء قسرا عن ارادتها في لبنان .

احترنا يا قرعة ..

● المثل العامي يقول « احترنا يا قرعة منين بدنا نبوسك » . فالشرعية حين حاولت الحد من تجاوزات المقاومةوالزامها بالاتفاقات اقمتم الدنيا ولم تقعدوها ، وحين حملت الشرعية لواء المقاومة وتكلم رئيس لبنان باسم العرب في الامم المتحدة دفاعا عن قضيتها ، لم يتبدل موقفكم منها ، فماذا تريدون ؟

□ ان في هذا تجنيا على مواقفنا الصريحة الوطنية اللبنانية والقومية . فنحن لم ننس موقف الرئيس فرنجية باسم الشرعية والامة العربية في حمل لواء المقاومة الى المحافل الدولية ، كما اننا لم ننس دعمه لها .

ان هذا النوع من العمل الوطني هو الدور والموقف الطبيعي الذي نطلبه ونطالب باستمراره .

ولكن - للاسف - جاء من يشوه ويقضي على هذه الجهود والمواقف عن طريق توقيع معاهدة معادية للمصالح القومية كذلك للمصلحة الوطنية اللبنانية مع العدو الصهيوني .

● جعلتم من اعلان بيغن قضية يرى كثيرون ان هذا الاعلان جاء لتعطيل مسيرة الوفاق ، وان هذه الاتفاقية لا صحة لها ؟

□ لم اسمع اي نفي لهذه الاتفاقية من الجانب المعني..وهذا يكفي لتأكيدها . اضافة الى ما ينفذ على ارض الواقع لتأكيد ثوابت هذه الاتفاقية .

كامب ديفيد ومؤتمر جنيف

● تكثرون من اعلان رفضكم لكامب دايفيد ، في الوقت الذي توافق فيه اكثر من دولة رافضة على الاشتراك بمؤتمر جنيف . فما الفرق ، ما دامت النتيجة ، ستصب حتما في خانة الصلح او السلام الدائم مع اسرائيل ؟

□ موقفنا ثابت في هذا المجال ، وهو اننا مع كل ما يؤمن الحل العادل للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . وذلك لا يتم الا من خلال التوازن الدولي العادل .

ورفضنا لكامب دايفد ليس لمجرد الرفض ، بل لان هذا الاتفاق لم يؤمن التوازن المطلوب ، ولانه يغلب مصلحة احد الاطراف على الاطراف الاخرى . وما وصل اليه من طريق مسدود حتى على السادات لدليل على حتمية سقوط كامب دايفد .

المرابطون والحركة الوطنية

● المرابطون اتخذوا في الاونة الاخيرة سلسلة مواقف منفردة بمعزل عن الحركة الوطنية ،كذهابهم منفردين الى مشاورات الوفاق ، وحاولوا تقليد دور الشيخ بشير لجهة توحيد البندقية . فما هي حقيقة موقعكم بالضبط ؟

□ موقعنا طليعي ومسؤول في الحركة الوطنية ، وهذا لا يتناقض مع موقعنا المميز وخصائصه . وهذا حق مشروع لكل فريق خصوصا واننا نوظف ذلك للموقف والدور العام الوطني والتقدمي .

● هذا لا يمنع انكم ذهبتم منفردين الى مشاورات الوفاق ...

□ هذا ليس شرطا .

● وتوحيد البندقية بالقوة ....

□ البندقية في المناطق الوطنية موحدة بقرار سياسي وطني موحد .

● خلال الاشتباكات بينكم وبين الحزب القومي ، صدرت عنكم توجهات لا تحترم خطهم ولا تخدم خطكم ، كالمطالبة بترحيل الغرباء ... فهل حدث ذلك لانكم كنتم خارج البلاد خلال تلك الحوادث ؟

□ لم يصدر عنا اي موقف بهذا المعنى . وما اعلناه بعد ساعات من وقوع الحادث المؤسف هو اننا واياهم في خندق واحد وموقع واحد منذ سبع سنوات . ولكن الطوابير الخامسة حاولت ان تستغل هذا الحادث الطارىء بيننا انما جرى تطويق ذلك في اقل من ٢٤ساعة وهذا ما يؤكد على قدرة العقل الوطني في مواجهة الحالات الاستثنائية في صفوفه .

اما موضوع ترحيل الغرباء ، فلم يصدر عن حركتنا ، بل عن نقابة الخضار التي يرئسها الشهيد المناضل فتحه . وانا واثق من انهم كانوا يقصدون ترحيل « الغرباء عن الممارسة الوطنية » ، لا اكثر ولا اقل .

● هل انتم راضون عن حال التسيب الامني في المنطقة الغربية ؟

□ هناك مبالغة وعملية تضخيم لهذه الامور والبروز المسلح في مناطقنا الوطنية هو اقل مما يجب لمواجهة الاعتداءات المختلفة .

واعتقد ان التسيب الحقيقي هو في المنطقة الشرقية حيث ينتمي ٩٠ بالمئة من الذين يرتادونها الى طائفة واحدة . في الوقت الذي نجد فيه التعايش،بل العيش الواحد : المسلم - المسيحي في اروع صوره في المنطقة الغربية .

لبنان سيعود البريق العربي

● هل يتفاءل ابراهيم قليلات بعودة لبنان كما كان ؟

□ سيعود لبنان افضل مما كان سيعود لبنان البريق العربي ولبنان الطبيعي ، لا لبنان الفندق الملاهي ولبنان تصريف التفاح والحمضيات واؤكد انه سيعود بارضه وشعبه من مسلمين ومسيحيين وطنيين . تلك هي حركة تاريخ الشعوب وشعبنا سيؤكد اصالته وارادته بوطنه ووحدته وعروبته ودولته ومؤسساتها العصرية المتطورة .

● من تقصد بالمسيحيين الوطنيين ؟

□ القيادات الوطنية مثل الرئيس سليمان فرنجية والعميد ريمون اده والبطريرك خريش وغيرهم من القيادات السياسية الكبيرة . واعتقد ان اكثرية هذه القيادات تمثل الديمومة الوطنية للوطن .

مشروع حل سياسي مبرمج

● من المعروف انالسلطة الشرعية هي اساس كل حل . فلو عرضت عليكم ورقة عمل فيها :

١ - برمجة جيدة وعملية لتنفيذ مسلمات الوفاق الـ ١٤

٢ - اعلان توجه لبنني ضد اسرائيل .

٣ - حل جميع القوى المسلحة لصالح السلطة المركزية .

٤ - تاليف حكومة تمثل كل الفرقاء لتنفيذ ذلك . فما رأيك ؟

□ لا شك اننا سنتعاطى مع هذا الطرح الجديد بكل ايجابية اذا ما تأكد جديته وصدقه .

● وتلتقون مع الجميل ؟

□ لا يهم الاشخاص بل القناعات والمسلمات الوطنية والعربية .

● القناعات موجودة . فالشيخ بشير الجميل قال في اكثر من مناسبة انه لا يريد جمهورية كسروان وقال انه ضد اقامة اي كيان مسيحي او ماروني . كما اعلن رفضه للتقسيم ، وقال ان يده ممدودة للمسلم اللبناني الذي لا يمكن استبداله باي شعب اخر . (وقرأ احد الحاضرين على مسمع قليلات بعض اقوال الشيخ بشير المنشورة في الصحف بهذا الخصوص) فما رأيك ؟

□ كل اقوال الشيخ بشير سقطت بعد توقيع المعاهدة مع بيغن . ونحن لا نرضى باي حل جزئي ، بل نريد حلا وطنيا متكاملا شموليا يتناول جوهر المشكلة من الاساس .

والحل الوطني الشامل لا يمكن تحقيقه من دون الالتزام الجاد بالمسلمات الوطنية الوفاقية الـ ١٤ . وجدية برنامج تنفيذها .

● ما رأيك باجتماع غير مشروط، « جنيف » على المستوى المحلي مثلا ؟

□ نحن مع كل حل جذري حقيقي يخرج المواطن والوطن من دوامة الازمة .

عاصفة الصواريخ

● ما رأيك بالضجة القائمة حول الصواريخ السورية في البقاع ؟

□ قوات الردع هي قوات شرعية جاءت الى لبنان بقرار عربي ودولي وهي حرية القرار باستعمال السلاح الدفاعي الذي تراه مناسبا . ولافرق بين البندقية والمدفع او الصاروخ، لان كل هذه هي من مستلزمات الجيوش النظامية .

- البقية على الصفحة ٨ -

قرارات مؤتمر الاتحاد الوطني للنقابات: دعوة للوفاق وانشاء صندوق اغاثة

انهى المؤتمر التاسع للاتحاد الوطني للنقابات في لبنان أعماله ظهر امس باتخاذ عدد من المقررات المتعلقة بـ « القضية الوطنية » و «الوضع المطلبي للطبقة العاملة» و « الوحدة النقابية » و « علاقات الاتحاد الخارجية » و « تنظيمه الداخلي » ، بالاضافة الى تعديل نظامه الداخلي •

وكان المؤتمر قد أستهل الجلسة الصباحية بالاستماع الى ممثلي عدد من النقابات الذين شرحوا اوضاع نقاباتهم وانجازاتها وظروف انعقاد المؤتمر وطالبوا بتطوير عمل الاتحاد •

وتحدث كل من السادة : عصام زيدان عن نقابة عمال البلاط ، حسين قلقاس عن نقابة عمال المطاحن ، وهبي فرح عن نقابة المساحيق والتنظيف ، سميرة بلوط عن نقابة عمال الخياطة ، فؤاد بزي عن نقابة عمال صناعة الاحذية •

ثم تحدث السيد الياس الهبر فعلق على المناقشات التي دارت خلال المؤتمر ، وتحدث عن سياسة اجور العمال وسياسة الدعم ودور الدولة وعن التقرير المالي وعن الهيكلية النقابية والمرسوم ١٧ والتسليف وسياسة الاسكان ، وعن اوضاع العمال المهاجرين او « المهجرين » وعن الهجرة الداخلية والمرأة العاملة وأقترح اقامة صندوق اغاثة •

وحول سياسة الاجور دعا الهبر الدولة للتخفيف عن الاجير بتقديم التسهيلات الاجتماعية والصحية وغيرها •

وحول سياسة الدعم رفض الهبر الغاء الدعم عن الرغيف او غير ذلك ، وطالب بدعم ١١ سلعة على الاقل •

وحول التقرير المالي للمؤتمر قال : بمقدار ما نستطيع ان نحافظ على وضعنا المالي المستقل نستطيع ان نحافظ على قراراتنا الاخرى مستقلة •

ودعا الهبر للضغط لوضع حد لتردد الحكم في اتخاذ مواقف جدية لوضع حد للقتال وفقا لمبادىء الوفاق الـ ١٤ المعلنة • وقال : بدون وفاق وطني وحل سياسي ستبقى الاوضاع الاجتماعية في تدهور •

التصويت

وجرى بعد ذلك التصويت على قرارات المؤتمر وعددها عشرة ، فتمت الموافقة الاجماعية عليها بعد تعديل طفيف أدخل على مشروع القرار الاول •

وكان مجلس مندوبي الاتحاد قد اجتمع ووزع وظائف هيئة مكتبه على الشكل التالي : متري مقبل رئيسا ، جواد ديباب نائبا للرئيس ، عصام زيدان امينا للسر ، حسين صفي الدين نائبا لامين السر •

وجدد مجلس المندوبين الجديد الذي يتألف من ٨٣ عضوا الثقة بالمجلس التنفيذي بعد املاء المراكز الشاغرة فيه • ثم ما لبث ان اجتمع المجلس التنفيذي وجدد الثقة ايضا بهيئة مكتبه بعد املاء الوظائف الشاغرة على الشكل التالي : الياس الهبر رئيسا ، سليمان الباشا نائبا للرئيس ، مسؤولا للثقافة والاعلام ، منصور عواد نائبا للرئيس ، فوزي ابو مجاهد امينا عاما ، اديب ابو حبيب مسؤولا للعلاقات الخارجية ، نقولا اللحام امينا للصندوق ، يوسف حرب مسؤولا للعلاقات الداخلية ، كامل فقيه محاسبا ، مرسل مرسل ، غسان اللمع ، سميح سويدان ، عبد الكريم سيف الدين ، فؤاد فراجة ، نقولا الشويري ، سليمان حمدان ، عبد الامير نجدة وجهاد المعلم ، اعضاء مستشارين •



■ السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني يتلو المقررات ■

القرارات

وفي ما يلي نص قرارات المؤتمر :

● القضية الوطنية : يقرر المؤتمر الاستمرار في نهج الاتحاد الوطني داخل الحركة النقابية الموحدة في الاتحاد العمالي العام ومعها في تعزيز النضال العمالي والنقابي ، في اطار تحمل الطبقة العاملة لمسؤولياتها الوطنية المندمجة مع مصالحها الاساسية والمباشرة والارتقاء الى مستوى المخاطر المحدقة بلبنان ومن اجل :

١ ـ الدفاع عن وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وصيانة استقلاله وسيادته وضمان تطوره الديمقراطي والتصدي للعدوان الاسرائيلي المتمادي ضد لبنان وجنوبه خاصة ومواجهة كل مؤامرات التقسيم والتفتيت للارض والشعب •

٢ ـ تعزيز دور الطبقة العاملة في الولوج في الحل السياسي الديمقراطي على قاعدة مبادىء الوفاق الوطني الـ ١٤ ، والسعي من اجل ذلك الى التعاون والتنسيق والتحالف مع كل القوى والهيئات المناضلة من اجل وحدة لبنان واستقلاله وتطوره الديمقراطي والتصدي للعدوان الاسرائيلي •

٣ ـ مطالبة الدولة بالخروج من حالة التردد والتلكؤ والتفرج السلبي ومطالبة الفعاليات السياسية والوطنية بدرس الحل السياسي المتوازن وتطبيق مبادىء الوفاق الوطني والتصدي للخطوات التقسيمية في الداخل وللمؤامرة الاسرائيلية وضمان استقلال الوطن ووحدته واستقراره وامنه وسلامة اراضيه •

٤ ـ دعم مساندة نضال عمال وشعب فلسطين في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ارضه بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد •

● الوضع المطلبي : يقرر المؤتمر :

١ ـ استمرار الاتحاد الوطني في سياسته النضالية في تطوير الحملات المطلبية في سائر المجالات المعيشية ودفاعا عن حقوق العمال وشروط عملهم وظروف معيشتهم •

٢ ـ القيام بالدراسات العلمية لكل الظاهرات الجديدة التي تبرز في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومن اجل بلورة الشعارات والمطالب المحقة •

٣ ـ العمل على حشد أوسع القوى والهيئات الاجتماعية ضد ازمات التضخم والغلاء وضد الاحتكار وسياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية السلبية والعمل في سبيل التنسيق بين المنظمات الديمقراطية الممثلة لهذه الفئات الاجتماعية من عمال زراعيين ومزارعين وحرفيين ومعلمين وشباب وطلاب ونساء من جهة ، والحركة النقابية والاتحاد العمالي العام من جهة اخرى من اجل مواجهة الازمات المعيشية الخانقة •

٤ ـ التبني الكامل للبرنامج المطلبي للمؤتمر العمالي للاتحاد العمالي العام وقراراته في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٠ والعمل على تطويره والنضال في سبيل تحقيق جميع المطالب التي تضمنها •

● الوحدة النقابية :

١ ـ الاستمرار في توثيق العلاقات التحالفية في الحركة النقابية في الصيغة الحالية مع السعي الى تطويرها برنامجا وتنظيما على اساس الاتفاق المشترك وعبر الحوار الديمقراطي •

٢ ـ استمرار الاتحاد الوطني في هذا النهج المسؤول في صيانة الوحدة وتعميقها وترسيخها داخل الحركة النقابية في الاتحاد العمالي العام ، وتكليف هيئاته القيادية لبذل كل الجهود من اجل تطوير العلاقات الثنائية والمتعددة الاطراف مع كل اتحاد او نقابة يجري اللقاء معها بهدف الارتقاء الى مستويات أكثر متطورة في التعاون والتحالف والنضال المشترك •

٣ ـ ينبغي ان تكون وحدة الحركة النقابية وسيلة لتحريك وتعبئة وحشد أوسع جماهير الطبقة العاملة في الاطر النقابية القائمة والسعي الى تشكيل الاطر التنظيمية النقابية للجماهير العمالية المحرومة من حق تأسيس النقابات ، وفي مقدمتهم العمال الزراعيين وعمال وموظفي قطاع الدولة والبلديات وسائر المهن التي تفتقد الى وجود هيئات نقابية تدافع عن حقوق العمال فيها •

٤ ـ النضال من اجل ترسيخ الوحدة بين جميع عمال لبنان على اختلاف انتماءاتهم الفكرية والدينية والمذهبية وتوزعاتهم الجغرافية والمهنية وانتماءاتهم النقابية ، من اجل ترسيخ وحدة الطبقة العاملة التي تشكل عنصرا اساسيا من عناصر وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات •

● العلاقات الخارجية عربيا وعالميا : يعبر المؤتمر عن ثقته الكاملة بأن المؤتمر النقابي العالمي العاشر الذي سيعقد في كوبا في شباط ٨٢ والذي يساهم الاتحاد الوطني بكل طاقاته في أنجاح الحملة التحضيرية له ، سيشكل خطوة هامة في تعزيز وحدة الحركة اللبنانية العالمية ، كما سيكون مناسبة لتأكيد تضامن عمال العالم مع نضالنا الوطني ولنصرة القضية الفلسطينية وقضايا الطبقة العاملة العربية •

● البناء التنظيمي : يدعو المؤتمر هيئاته الدستورية والنقابات فيه الى :

١ ـ ايلاء الاهمية القصوى للوضع التنظيمي في المجالس النقابية لجهة انتظام اجتماعاتها واوضاعها الادارية وضبطها وتنظيم ارشيفها الخاص وتطوير ماليتها واشتراكات العمال فيها •

٢ ـ وضع البرامج التفصيلية المطلبية والتنظيمية وأيجاد الشعارات والمطالب المحركة والمحورية لعمال مهنها •

٣ ـ تشكيل اللجان العمالية في المؤسسات والمصانع والمعامل والاحياء والمناطق ووضع برامج عمل لها وربطها تنظيميا بالنقابات •

٤ ـ تطوير حملات التنسيب للنقابات •

٥ ـ تطوير عملها الاعلامي والتحريضي وتطوير الكادر من خلال دورات التدريب النقابي والثقافة العمالية في المدرسة النقابية في الاتحاد •

٦ ـ السعي الى تنظيم الصلة بالعمال المهاجرين والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم بالتعاون مع المنظمات النقابية الاجنبية والعربية الصديقة •

● اشادة مقر جديد : يقرر المؤتمر التاسع تكليف المجلس التنفيذي للاتحاد العمل على اشادة مقر جديد له يتناسب ونمو المهام التنفيذية امام نقاباته وهيئاته ، ويحدد المؤتمر فترة تنفيذ موجبات هذا القرار بالفترة الفاصلة بين المؤتمرين التاسع والعاشر •

ويدعو المؤتمر جماهير العمال الى التبرع بيوم عمل يعود ريعه الى صندوق خاص وفي سياق حملة تبرعات مالية من اجل اشادة المقر الجديد للاتحاد الوطني •

● السنة العالمية للمعاقين : يدعو الدولة الى اتخاذ التدابير الفورية من اجل :

١ ـ الاهتمام الجدي والمدروس بالمعاقين وتوجيههم لان يكونوا

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

اتهام الشرعية بالانحياز في اسبوع القادري

الرفيد ــ « الانوار »

بدعوة من منظمة العمل الشيوعي وال القادري ، وبمناسبة مرور اسبوع على وفاة علي القادري المسؤول العسكري في المنظمة في معارك صنين وعيون السيمان اقيم قبل ظهر امس حفل تأبيني في بلدة الرفيد قضاء راشيا الوادي شاركت فيه الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية وجموع من المواطنين وفرقة موسيقى كشاف الجراح في حاصبيا •

ـ رعى الاحتفال مسؤول المنظمة في القطاع الشرقي السيد حنا سعد •

والقى كلمة الحركة الوطنية السيد شهاب العوام الذي دعا الحفاظ على عروبة لبنان واستقلاله وقال : ان اطماع اسرائيل في لبنان تؤدي الى تردي الاوضاع •

واضاف : باسم وليد جنبلاط وجورج حاوي ومحسن ابراهيم سنجهز المدافع لمتابعة النضال وقال: لتكن جبهة واحدة من بيروت الى الشويفات ، ومن عاليه الى صنين ، ومن الشوف حتى جزين وصيدا ولن تمر المؤامرة ، وبمرور اسبوع على استشهاد رفيقنا علي القادري نرفع رايات الاجلال والاكبار ونزرع على ضريحه زنبقة بقاعية •

والقى كلمة المقاومة الفلسطينية سمير مرتضى عضو منطقة البقاع في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ووعد بمتابعة النضال وبتلاحم اقوى بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية وقال: لن نعترف الا بشرعية البندقية والدماء وعلينا الارتقاء بمستوى جبهة الصمود والتصدي وتعزيز وتعميق العلاقة بين دول المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي •

والقى كلمة ذوي الشهيد الشيخ رؤوف القادري الذي تطرق الى موضوع أسقاط الطائرات الاسرائيلية وقال : فلتسقط لان الصواريخ تدافع عن كرامات العرب •

وهاجم الشرعية اللبنانية وحكامها وقال : لقد سقطت الاقنعة عن وجوه حكام لبنان الجدد وباتسوا على حقيقتهم ونقولها بصراحة محمدية : ان رئيس الجمهورية قد انحاز ...

وتطرق الى موضوع كمب ديفيد وقال : اننا نرفض بل سندوس بارجلنا اتفاقيات الخيانة التي وقعها فرعون مصر الذي خرج على ضمير الامة العربية وباع نفسه للشيطان • فهو يرى الحضارة حضارة والخيانة شطارة •

والقى كلمة اهالي البلدة حسين خوير فقال : اننا قلبا وقالبا مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية وان كل قطرة دم تنير لنا طريق الكرامة •

والقى كلمة منظمة العمل الشيوعي امين سر منطقة البقاع ، ابو نضال الذي قال : نحن نقاتل من اجل وحدة لبنان وعدم صهينته وان نجاحنا في تعطيل هذه الاعمال يتطلب تضحيات والاوطان لا تقوم الا على اكتاف ودماء المناضلين الذين يفضلون المصلحة الوطنية على كل مصلحة •

■ في حفل تخريج المرابطون :تأدية القسم ■

« المرابطون » يعلنون التعبئة العامة ٤ آلاف متطوع تقريبا

اصدر السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ليل السبت الماضي قرارا يقضي بخفض نسبة الاستعداد لناحية تجمع التعبئة الشعبية ليوم أمس الاحد التي دعا اليها المجلس العسكري وادارة شؤون بيروت الى ٤٠ بالمئة وذلك تحاشيا لما قد ينتج عن القصف العشوائي الكثيف الذي تتعرض له المناطق الوطنية خلال هذه الايام من قبل العدو الصهيوني وزيادة في الحيطة لما قد ينتج عن التجمع في مثل هذه الظروف •

وتجاوز عدد المتطوعين في المرحلة الاولى من التعبئة في منطقة بيروت الاربعة الاف متطوع •

واذاع مكتب الاعلام المركزي في الحركة أمس الاحد ما يلي :

بناء على القرار الذي اتخذه مجلس القيادة بأعلان التعبئة الوطنية الشعبية العامة في جميع انحاء لبنان ، اعلن في العاشرة من قبل ظهر اليوم ـ امس ـ في جو جماهيري شعبي حاشد اقامته ادارة شؤون بيروت والمجلس العسكري في حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون في احدى قواعد « المرابطون » عن افتتاح حملة التعبئة لمنطقة بيروت فقط والتي تشمل المجالات الاربعة التالية : التدريب العسكري ، الاسعافات الاولية ، الدفاع المدني ، اللجان الشعبية •

وبعد عزف قامت به الفرقة الكشفية لقوات المرابطون القى رئيس المجلس العسكري المهندس يوسف درويش كلمة المجلس في هذا المجال جاء فيها :

تجاوبا مع الخطة العامة للتعبئة الوطنية ، ينفذ المجلس العسكري في ادارة شؤون بيروت والمؤسسات المتداخلة مع المهام العسكرية خطة استطلاع حقيقي لقوانا العسكرية في المرحلة الاولى للتعبئة لتشكل ضمن البرنامج العام للحركة في التعبئة أسسا ثابتة محددة متكاملة •

وتوجه السيد سمير صبح امين سر مجلس قيادة الحركة ، مسؤول ادارة شؤون بيروت بكلمة الى الذين لبوا الدعوة لحملة التعبئة شارحا الابعاد السياسية والاهداف التي من اجلها كان قرار الحركة بالبدء بحملة التعبئة الشعبية هذه في مدينة بيروت •

وجاء في كلمة السيد صبح :

ما يجري الان هو اختبار ناجح لمدى ادراك هذه الجماهير للواجبات الملقاة على عاتقها في عملية التصدي العسكري والصمود الاجتماعي في وجه اعداء الوطن والامة معا •

ان لقاءنا الشعبي هذا ، وفي هذا اليوم ، وفي هذه الظروف بالذات ، هو للتأكيد من جديد على ان شعبنا قد تحمل مسؤولياته واكدها على استمراره في مواجهة كل التحديات المطروحة على ارض الواقع وليفهم جميع القوى حجم ارادة انساننا الوطني وحقيقة موقعه ودوره وانتمائه • والذي نراه امامنا اليوم هو بداية المرحلة الاولى التي بادرت بها ادارة شؤون بيروت في مجال التعبئة الشعبية وستليها حتما مراحل اخرى في العاصمة وفي جميع المناطق اللبنانية كي تأتي متكاملة مع الدعوات التي تقوم بها جميع فصائل الحركة الوطنية اللبنانية •

وتلا السيد صبح التعميم الصادر عن مكتب التنظيم المركزي وجاء فيه :

اولا : اعلان التعبئة العامة في صفوف ملتزميها واصدقائها في كافة المواقع النضالية •

ثانيا : تعتبر الحركة ان التعبئة هي تأهب جماهيري منظم يتبعه التأهيل العسكري والمهام الاجتماعية الاخرى المتطلبة في هذه الظروف ، لذلك تعلن التعبئة في صفوف المواطنين الراغبين في العمل تحت لواء وشعار الحركة في جميع المجالات العسكرية ، الاجتماعية ، الصحية ، واللجان الشعبية في الاحياء والقرى •

ثالثا : وضع الخطط الكفيلة بتحقيق هذه التعبئة ويترك لكل ادارة ومؤسسة استنساب الاسلوب الكفيل بتنفيذ الخطة المطلوبة ، وذلك وفقا لظروف واوضاع كل ادارة ومؤسسة •

وعند انتهاء افتتاح هذه الحملة ، دعا السيد صبح جميع الموجودين لاملاء الاستمارات المخصصة لهذه التعبئة •

بعد رفضها الحل الوسط الوزان وبيضون يجتمعان مجددا باصحاب شركات الغاز

يستانف في الاسبوع المقبل رئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان ووزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون مفاوضاتهما مع اصحاب شركات الغاز لبت الخلاف الناشب بين الشركات ووزارة الصناعة والنفط بصدد موضوع دفع الدعم الذي تطالب به الشركات •

وعلم ان الشركات رفضت السبت الماضي خلال اجتماعها برئيس الحكومة ووزير الصناعة والنفط كل المقترحات التي عرضت عليها لبت موضوع مبالغ الدعم التي تطالب بها مصرة على قبض كامل هذا الدعم الذي يبلغ ٢٥ مليون ليرة حسب ما تدعيه بصورة فورية ودون انتظار الاجراءات القانونية والتنظيمية المطلوبة • وفي مقدمة ذلك :

ـ تقديم فواتير ثبوتية من الشركات تؤكد بانها باعت الغاز المسلم اليها والمدعوم بالسعر والوزن الرسمي المحدد من قبل الوزارة ليحق لها الحصول على مبالغ الدعم •

ـ اثبات الشركات بانها باعت جميع الكميات المسلمة اليها داخل البلاد •

وعلم ان الشركات رفضت التسليم بهذين الامرين بحجة أن تقديم مثل هذه الثبوتات من شأنه تأخير صرف مبالغ الدعم المخصصة اليها في الوقت الذي تعاني فيه من استنزاف في رؤوس اموالها بسبب تأخر دفع هذا الدعم •

وعلم ان الرئيس الوزان تقدم باقتراح وسط خلال الاجتماع المذكور لحل هذا الخلاف يقضي بدفع ما نسبته ٥٠ بالمئة من مجموع مبالغ الدعم المستحقة للشركات كمرحلة اولى ، على أن تدفع الـ ٥٠ بالمئة المتبقية في مهلة ٣ اشهر وبعد ان تكون الشركات قد قدمت الاوراق الثبوتية المطلوبة التي تؤكد بيعها بالاسعار والاوزان المحددة من وزارة الصناعة والنفط •

وعلم ان الشركات رفضت هذا الاقتراح بحجة التخوف من عدم استطاعة الوزارة دفع القسم الثاني من مبالغ الدعم خلال مدة ٣ اشهر مع العلم بأن الوزير بيضون تعهد بانجاز ذلك ضمن المهلة المحددة •

الخليل يصدر قرارا بدفع التعويضات لمزارعي التبغ لموسم ١٩٨٠

اصدر وزير المال الدكتور علي الخليل ، قرارا بدفع التعويضات لمزارعي التبغ ابتداء من يوم الاربعاء في ٣ حزيران ١٩٨١ •

وجاء في القرار : انه بعد ، ان تم شراء محصول التبغ لموسم ١٩٨٠ ، سيباشر بدفع التعويضات لمزارعي التبغ الذين لم يتمكنوا من زراعة المساحات المرخص بها في المناطق الجنوبية والحدودية بسبب الاوضاع الامنية المتردية •

وحدد القرار المذكور قيمة التعويض عن الدونم الواحد بـ ٣٢٥ ليرة على الا تتجاوز الرخصة التي تحصل على كامل التعويض الخمس دونمات ، وفي حال تجاوزها ذلك الحد ، فان التعويض يدفع فقط للخمس دونمات الاولى •

وقال الوزير الخليل ردا على سؤال يتعلق بقيمة التعويضات : انها تبلغ سبعة ملايين ونصف المليون ليرة لبنانية تأمنت من المساعدات العربية المخصصة للجنوب •

وجرى تكليف ادارة الريجي باعداد اللوائح للمستفيدين من الاضرار مع قيمة المساعدة لكل مزارع ، وتكليف المحتسبين في وزارة المال تأمين الدفع للمزارعين تسهيلا لهم ، بحيث يتولى محتسب كل قضاء دفع التعويضات عن المساحات المزروعة الواقعة ضمن نطاق قضائه •

وقال الوزير الخليل : ان هذه الخطوة تأتي ضمن المخطط الهادف الى مساعدة الجنوبيين على الصمود •

القوات الدولية تحاول تطويق تهديدات حداد لحاصبيا
توتر في سحمر بعد مقتل « ابو الشمال »

حاصبيا ــ من كريد كبوره :

بعد ان كرر الرائد حداد تهديداته ووعيده الى حاصبيا بالويل والثبور وطالب اهاليها بتدارك الامر لان القذائف المدفعية التي سقطت في اليومين الاخيرين على قرى الشريط الحدودي في دبين وبلاط كان مصدرها حاصبيا وجوارها ؛ اعلن المسؤولون في حاصبيا انه لم تنطلق اية قذيفة من حاصبيا ، او منطقتها باتجاه مرجعيون كما لا يوجد اية مرابض للمدفعية في المنطقة •

وتجري القوات الدولية اتصالات لتخفيف التوتر ووقف اعمال العنف •

توتر في سحمر

ومن بلدة سحمر وردت معلومات مفادها ان رصاص القنص لا يزال يسيطر على البلدة بعد مقتل مسؤول عسكري في جبهة التحرير العربية « ابو الشمال » •

وذكرت مصادر حزبية : ان « ابو الشمال » قتل بقذيفة « ب ـ ٧ » اطلقها عليه مسلحون من منظمة أمل اثناء مروره بسيارته العسكرية في سحمر وقد تدخل الردع وعناصر من « فتح » لتدارك الموقف ، وتوصلوا الى تهدئة الحالة بالمفاوضات •

فتوى لدفع رسوم الميكانيك لشهري نيسان وايار دون غرامة خلال حزيران

رفض رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات ، تأكيد او نفي ما اذا كانت رسوم الميكانيك التي لم تسدد خلال شهري نيسان وايار الماضيين ، ستعفى من غرامة التأخير •

أي ان رئيس المصلحة السيد نديم شمعون لم يؤكد ما اذا كانت السيارات التي كانت مواعيد ميكانيكها خلال شهري نيسان وايار ستعطى حق دفع رسوم الميكانيك خلال شهر حزيران الجاري ، معفاة تماما من غرامة التأخير •

وقال السيد شمعون ، ان صلاحية اتخاذ القرار بهذا الشأن ، هي من اختصاص وزير الداخلية • وليس من اختصاص رئيس مصلحة تسجيل السيارات •

الاتجاه

ولكن مصادر مطلعة قالت « للانوار » ، ان الاتجاه لدى مصلحة السيارات ومدير عام الداخلية ، هو الطلب الى وزير الداخلية الرئيس الوزان ، باصدار قرار يقضي « بدمج » مواعيد دفع رسوم الميكانيك خلال شهري نيسان وايار ، مع مواعيد دفع رسوم الميكانيك في شهر حزيران الجاري ، وذلك بدون اي غرامة تأخير ، على الذين لم يدفعوا خلال نيسان وايار الماضيين •

وسبب هذا الاتجاه الحكومي ، هو ان الوضع الامني خلال ايار الماضي قد بقي مضطربا تقريبا مثل نيسان الماضي • وكثيرون من اصحاب السيارات ، لم يستطيعوا دفع رسوم الميكانيك في مواعيدها المقررة خلال هذين الشهرين •

خصوصا وان دائرة تسجيل السيارات في زحلة ، هي مقفلة رسميا منذ اول نيسان الماضي •

ودوائر تسجيل السيارات في كل من الدكوانة وساقية الجنزير وجونيه قد بقيت في وضع غير مستقر ، طوال معظم ايام شهري نيسان وايار الماضيين •

ودوائر تسجيل السيارات التي بقيت تعمل بصورة منتظمة ، هي فقط دوائر عاليه والبترون وطرابلس وصيدا • بفضل بعدها عن مسرح الحوادث •

وتأجيل دفع رسوم الميكانيك المستحقة خلال شهري نيسان وايار الى شهر حزيران الجاري ، يشكل حلا وسطا وعادلا ، بين العفو من رسوم الميكانيك وبين غرامة التاخير اضافة لرسوم الميكانيك الاساسية•

سابقة ١٩٧٦

وهناك سوابق في هذا المجال • اذ اجل دفع رسوم الميكانيك المستحقة عن سنة ١٩٧٦ الى سنة ١٩٧٧ • واستوفيت رسوم الميكانيك خلال سنة ١٩٧٧ ، عن سنتي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ معا • بدون اي غرامة تأخير عن سنة ١٩٧٦ •

كما ان وزير الداخلية الرئيس الوزان ، كان قد اصدر في مطلع ايار الماضي ، قرارا « بدمج » مواعيد رسوم الميكانيك عن شهر نيسان ١٩٨١ مع مواعيد رسوم الميكانيك عن ايار ١٩٨١ • بدون غرامة تأخير ، عن السيارات التي كانت مواعيد ميكانيكها خلال نيسان •

ودمج ميكانيك عام ١٩٧٦ مع ميكانيك عام ١٩٧٧ ، كان حلا وسطا • بين قرار اداري اتخذه وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في عام ١٩٧٦ ، باعفاء كل السيارات من كامل رسوم الميكانيك عن سنة ١٩٧٦ • وبين اقتراح تغريم السيارات التي لم تسدد رسوم الميكانيك خلال سنة ١٩٧٦ •

لا عفو

اذ افتت الحكومة بعد انتهاء حرب السنتين ، بأن العفو العام من رسوم الميكانيك ، لا يمكن دستوريا ان يتم بقرار وزاري • بل يستوجب اشتراع قانون خاص يصدقه مجلس النواب •

واستصدار قانون بالعفو العام من رسوم الميكانيك يشكل سابقة • وقد يفتح باب طلب العفو من كل الرسوم والضرائب الحكومية والبلدية الاخرى •

كما افتت الحكومة وقتها ، بأن فرض غرامة التاخير على السيارات التي لم تدفع رسوم الميكانيك خلال عام ١٩٧٦ ، هو اجراء جائر وظالم • طالما البلاد كانت في حالة « حرب اهلية » • وطالما دوائر تسجيل السيارات كانت مقفلة او مشلولة •

المادة ٨١

والمانع الدستوري ، الذي يمنع العفو العام من اي ضريبة او رسم حكومي ، الا بموجب قانون يصدر عن مجلس النواب ، هو المادة ٨١ من الدستور اللبناني وهي تنص على التالي :

« تفرض الضرائب العمومية •ولا يجوز احداث ضريبة ما او جبايتها في الجمهورية اللبنانية ، الا بموجب قانون شامل تطبق احكامه على جميع الاراضي اللبنانية بدون استثناء • ولا يجوز تعديل ضريبة او الغاؤها الا بقانون » •

حيلة قانونية

والاتجاه الان ، نحو اصدار قرار بدمج مواعيد ميكانيك شهري نيسان وايار ، مع مواعيد ميكانيك شهر حزيران بدون غرامة تأخير ، هو عمليا بمثابة « حيلة » قانونية، حيلة تهدف الى اعفاء السيارات التي لم تسدد ميكانيكها خلال نيسان وايار من غرامة التأخير، بدون حاجة الى اشتراع قانون خاص بالعفو من هذه الغرامة •

أي ان وزير الداخلية ، لا يملك صلاحية اصدار قرار صريح بالعفو العام من غرامة التأخير • طالما قانون السير قد اوجب مثل هذه الغرامة •

ولكن وزير الداخلية مخول بموجب قانون السير، صلاحية تحديد مواعيد دفع رسوم الميكانيك سنويا • وصلاحية تعديل هذه المواعيد •

وضمن هذه الصلاحية ، سيصدر قرار « بدمج » مواعيد ميكانيك شهري نيسان وايار ، مع مواعيد ميكانيك شهر حزيران،بدون غرامة تأخير •

علما ان مجموع غرامة التأخير هو ٢٥ ليرة مقطوعة على كل سيارة ، مهما كان عمرها وعدد احصنتها ومدة تأخرها • مضاف له غرامة بنسبة اخرى ، قدرها عشرة بالمئة من رسم الميكانيك الاساسي عن كل شهر تأخير •

والسيارات التي كانت مواعيد دفع رسومها الميكانيكية ، خلال شهر ايار الماضي ، هي التي تحمل الارقام التالية :

● سيارات السياحة الخصوصية: من الرقم ٢٠٠ الف الى الرقم ٢٣٠ الف •

● سيارات الشحن الخصوصية والنقل المشترك والدراجات : من الرقم ٦٥٠٠١ الى الرقم ٦٧٠٠٠ ، ومن الرقم ١٦٥٠٠١ الى الرقم ١٦٧٠٠٠ ، ومن الرقم ٧٠٠٠٠١ الى الرقم ٧٥٠٠٠٠ •

● سيارات السياحة العمومية : من الرقم ٨٨٠٠١ الى الرقم ٩٠٠٠٠ ، ومن الرقم ١٨٨٠٠١ الى الرقم ١٩٠٠٠٠ •

● سيارات الاوتوبيس العمومية: من الرقم ٩٥٥٠١ الى الرقم ٩٦٠٠٠ •

● سيارات الشحن العمومية : من الرقم ٩٤٠٠١ الى الرقم ٩٤٥٠٠ •

مواعيد نيسان

أما السيارات التي كانت مواعيد ميكانيكها خلال شهر نيسان الماضي فهي التي تحمل الارقام التالية :

● سيارات السياحة الخصوصية: من الرقم ١٣٠٠٠١ الى الرقم ١٦٠٠٠٠ •

● سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والشاحنات المبردة : من الرقم ٩٦٥٠١ الى الرقم ٩٧٠٠٠ ، ومن الرقم ١٩٦٥٠١ الى الرقم ١٩٧٠٠٠ •

● سيارات الشحن الخصوصية والنقل المشترك والدراجات : من الرقم ٦٤٠٠١ الى الرقم ٦٥٠٠٠ ، ومن الرقم ١٦٤٠٠١ الى الرقم ٦٥٠٠٠ ، ومن الرقم ٧٩٤٠٠١ الى الرقم ٧٩٥٠٠٠ •

● سيارات السياحة العمومية : من الرقم ٨٦٠٠١ الى الرقم ٨٨٠٠٠ ، ومن الرقم ١٨٦٠٠١ الى الرقم ١٨٨٠٠٠ •

● سيارات الاوتوبيس العمومية: من الرقم ٩٥٠٠١ الى الرقم ٩٥٥٠٠ •

● سيارات الشحن العمومية : من الرقم ٩١٥٠١ الى الرقم ٩٤٠٠٠ •

الاشتراكي يخرج مقاتلين في عاليه بحضور الملحق العسكري الجزائري

عاليه ــ « الانوار » :

قبل ظهر امس الاحد ، احتفل الحزب التقدمي الاشتراكي بتخريج دفعة جديدة من مقاتلي الحزب ، في الملعب البلدي في عاليه، بحضور جمهور من المواطنين يتقدمهم المسؤولون الحزبيون بينهم امين السر العام للحزب السيد فؤاد سلمان ، ومفوض التعبئة العامة الشعبية السيد انور الفطايري ، وعضو مجلس القيادة السيد رياض رعد ، ومسؤولو مركز عاليه السيدان هشام ناصر الدين وغازي العريضي ، اضافة الى الملحق العسكري في سفارة الجزائر السيد محمد طاهر •

بدأ الاحتفال بعزف النشيد الوطني اللبناني ، ونشيد الحزب ، ثم الاستعراض العام يتقدمه العلم اللبناني وعلم الحزب التقدمي الاشتراكي فعلم قوات كمال جنبلاط •

والقى السيد نظام الحلبي المسؤول الاعلامي في الحزب ، كلمة قال فيها : ايها المتخرجون الجدد : ان مواطنيكم يتماسكون في جبهة داخلية متينة ، وان هذا الجبل كان وسيبقى نبعا من العطاء لا ينضب ، ابناؤه كلهم الدفاع وبطولة •

ابناء هذا الجبل مستعدون لخوض النضال دفاعا عن الارض والشعب ومن اجل لبنان ووحدته وديمقراطيته

بالامس قاد هذا الجبل معلم عظيم هو كمال جنبلاط ، واليوم يقفون صفا واحدا في ظل قيادة الرئيس وليد جنبلاط ، يرددون معه وبصوت واحد : نحن مع القرار الوطني اللبناني السياسي المستقل•

وتوجه السيد عصام الصايغ ، قائد قطاع عاليه العسكري ، بكلمة الى المتطوعين الجدد فقال : تطوعتم في معسكر الشهامة والكرامة ، فتعلمتم بعضا من فنون القتال ، يخولكم الاسهام في معركة المصير اذا دق النفير ، انتم من تسيرون على خطى الرجل العظيم كمال جنبلاط •

أما السيد انور الفطايري ، مفوض التعبئة الشعبية فقد قال في كلمته :

ان هذا الجبل للوطنيين فيه ،فمن اراد ان يكون وطنيا لاية طائفة انتمى ، ولاي حزب انتمى ، فأهلا وسهلا به ، سيوفنا حرس على ابوابه ، وقلوبنا حرس على ارزاقه ، ولكن الويل والثبور لكل مرتد ، الويل لكل متطاول على القرار الوطني، ولكل مشكك بمبادىء كمال جنبلاط ، والويل لمن يحاول زرع الفتنة ، وتفرقة الصفوف ، والويل لكل متهرب من معركة الحياة والوطن • فنداء القائد وليد جنبلاط واضح في صرامته ، واضح قاطع كحد السيف ، فمن تهرب من معركة الحياة ، كمن تهرب من معركة الموت • هنا ولدنا ، وهنا ربينا وهنا سنموت ، اخوة في السلاح ، اخوة في الكفاح مع كل الشرفاء في هذا الوطن وفي الخارج ، فامتنا العربية تواجه اخطر مرحلة من مراحل كفاحها •

تجاوزات قانونية في أحدى دوائر بلدية بيروت

تلقى المجلس البلدي لمدينة بيروت ومحافظ مدينة بيروت ودائرة التفتيش في البلدية شكاوى رسمية من بعض الملتزمين والتجار المتعاملين مع دائرة « الاشغال بالامانة » في بلدية بيروت ، أبلغوا فيها عن حصول مخالفات قانونية وتنظيمية في عمليات استقصاء العروض التي تجريها الدائرة المذكورة •

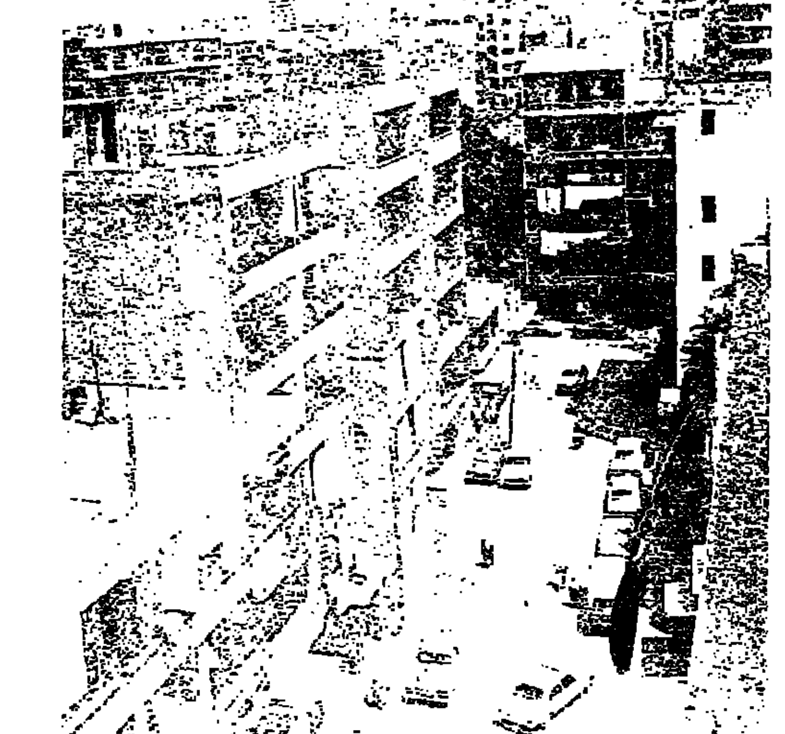
وأوضحت هذه الشكاوى : ان استقصاءات العروض تجري بعيدا عن لجنة استقصاء الاسعار المفوضة من قبل محافظ مدينة بيروت الاشراف على مثل هذه العمليات • كما ان عروض المناقصين تفض « دون » وجودهم او وجود من ينوب عنهم ، وهذا امر مخالف للقوانين والاجراءات المنظمة لعمليات استدراج العروض •

وعلم ان موضوع هذه الشكاوى ستكون مدار بحث في اجتماع المجلس البلدي الذي سيعقد في مطلع الاسبوع المقبل •


ملعب حدوده مزبلة .. لنسيان الهموم (عبد الرزاق السيد)



تجارة وتموين في تخاشيب !


الطلالة على عين الرمانة والاشرفية من الشياح

الشياح... مأساة ابرياء!


الحرج ازهر محلات للميكانيك في الشياح



خلف البراميل ناس وسيارات

هذه حدود اللعب عند الاطفال !

كتب نعيم شقير :

مرة جديدة نعود الى الشياح ، مرغمين .

نمتطي الاحداث المتفجرة ، ونستقل قطار النشرات الامنية لنعبر الحواجز والمتاريس ، التي عشش فيها الموت ، في محاولة للوصول الى تفسير . فتكون النتيجة كمن يفتش عن قشة في غابة !

لن نخوض في امنيات المنطقة ، لان الحقيقة غارقة بين الرمال .

لن نغوص في التحليل ، لان ما تشاهده لا تستطيع الكتابة عنه .

ولن نتمادى في التساؤل : لان السؤال قد ينقلك الى قبر من التناقض والحيرة و .. الذهول .

ما يجري في الشياح ، او اذا اردت في الضاحية الجنوبية : اكبر من ان يعرف . ربما لان شرارة الاحداث الاولى انطلقت من هناك ، وامتدت وتوسعت شرقا وغربا وجنوبا وشمالا ، واستعرت ، والتهمت الحقيقة وتركت تحت رمادها « حزورة » اذا لم نقل « حزازير » لا تفسير لها .. ولا حلول .

فصل الشتاء في الشياح لا نهاية له . فالسماء تمطر قذائف كل يوم في الصيف كما في الربيع والخريف . تحرق ما تيسر ، وتزيد الجرح عمقا واتساعا ، كما تزيد « الحزورة » تعقيدا وصعوبة . فتقف امامها عاجزا عن تفسير ما تشاهده ، وليس ما تسمعه وتقرأه .

ما يهمنا في الشياح ناسها ، وليس شوارعها ومحاورها . ولو كانت هذه الشوارع والمحاور والجبهات تتقلب على الشفاه ، وتستشهد على صفحات الصحف متخبطة بالرمال والدماء .

ما يهمنا في الشياح هو الانسان .

واي انسان هو ابن الشياح ؟

هو شاهد زور على كل ما جرى ويجري وسيجري . متخصص في الدفاع عن نفسه . فنان في التنقل بين المتاريس وفي العبور بين القذائف . لا يختلف عن « الشتلة » التي تنبت في الرمال : لانه يعيش وسطها ، في جبالها وفي براميل شوارعها ..

من هناك ، من الشياح ، ولدت كلمة « خطوط التماس » . ومنها توسعت في كل الاتجاهات .

خطوط التماس في الشياح تقطن في كل منزل ، وشرفة ومطبخ و .. غرفة نوم !

خطوط التماس في الشياح كما في عين الرمانة ظاهرة على وجوه السكان تعكس صورة الدمار الحاصل بؤسا وشقاء وحيرة .

ما اكبرها ضريبة الانتماء الى الشياح . وما ابشعها كلمة الامن هناك !

من زمان ، منذ ست سنوات ، مشى السكان في جنازة الامن والطمأنينة .

من زمان ، دفنوا الامان في رمال الشياح ، وظلت جثته ظاهرة ، تتجدد كل يوم ، لا بل كل ساعة .

.. ومن زمان انتهى الخوف في نفوس الساكنين . اصيب برصاصة قاتلة . وولدت شجاعة مجنونة مفروضة تتمثل في البقاء والصمود .

نعم . صمود اهل الشياح لا يختلف عن « حزورة » الاحداث . صمود فرضته « القلة » و « العازة » والتعتير !

قد تسأل عن السكان خلال لحظات القصف المجنون .

في الملاجئ ؟

لا وجود للملاجئ في الشياح ، لان المهندسين تغافلوا عن بنائها ، فصارت الشرفة ملجأ للقذائف ، والغرفة موطنا للرصاصة ، والمنزل قبرا لسكانه !

سقوط قذيفة لا يؤثر على السامعين ، مهما بلغ صوتها من مدى وقوة . واصابة احد المواطنين لا تستتبع بسيارة اسعاف ، لان لا وصول للاسعاف الى الجبهة .. كما لا وصول للطبيب او الممرضة .

يداوون انفسهم بانفسهم . وغالبا ما يقرأون « سورة الفاتحة » ويتلون الشهادة على المصاب .. سلفا .

مستعدون للموت بغير ارادتهم . فالموت هو الزائر المقيم الذي ينتقل من منزل الى اخر ، وحين يغادر يقبض اجرته من حياة الافراد ، ويدفع بثياب الحداد البقية .

ما ذنبهم ؟

لا احد يعرف !

سكان الشياح وعين الرمانة ، من يسأل عنهم ؟

القذائف تتفقدهم وتؤاسيهم وتحتضنهم وتزورهم باستمرار .

وعندما تزول المتاريس ، وترفع الانقاض ، وتلغى الرمال ، وتقتلع الشتول ، ويذهب الموت الى غير رجعة ، ويصبح الشتاء فصلا من اربعة يمطر ماء وطمأنينة ..

فتش عن النفوس ، تراها مشوهة ، ومقتولة و .. مغتصبة !


الحياة والصمود خلف المتراس .. هل تستمر ؟


حياة بين الركام


براميل تظللها الاشجار .. تضلل الرصاصة لا القذيفة


عمرهم اصغر من الحرب

سيلفيا كريستل الليدي شاترلي الآتية : باردة جنسيًا وكم اندم امام الموت

يعرض في الصالات الاوروبية والاميركية فيلم « عشيق الليدي شاترلي» عن قصة الكاتب الانكليزي د. هـ. لورانس . أخرج الفيلم « جوست جاكلين » وتقوم ببطولته سيلفيا كريستل نجمة أفلام « امانويل » .

ويعتبر الفيلم : من نوع الافلام الاباحية التي اشتهرت بها الممثلة الفرنسية سيلفيا كريستل . وتجدر الاشارة ان السلطات البريطانية حاربت قصة « الليدي شاترلي » حين صدورها : ومنعتها من الانتشار لاباحيتها واعتبرت من أجرأ القصص التي عرفها هذا القرن .

يشارك سيلفيا في البطولة : نيكولا كلاي : الذي يقوم بدور العشيق وشامين برانت الذي يقوم بدور الزوج وآن ميتشل التي تقوم بدور مرافقة الليدي .

ورغم أن سيلفيا : أعلنت في أكثر من مناسبة أنها أعرضت عن الادوار الاباحية : الا أنها عدلت عن فكرتها أخيرا وقبلت بطولة هذا الفيلم : لانها أخذت بالقصة وشخصية « الليدي » . في حوار خاطف جميل وهادىء : تخرج سيلفيا كريستال عن أسرارها وتبوح .

تقول : « نعم ثمة سيلفيا كريستل مجهولة . عندي عائلة قوية . أستطيع أن أستند اليها . ابني يدعى أرتور . ووالده هيفوكلوس ، كاتب ومؤلف مسرحي . لست متزوجة . وهذا لا يؤثر أبدا علي . فثمة جملة ما تزعجني دوما حين اقرأ عقد زواج : على المرأة أن تخضع لزوجها » . وهذا ما يقلقني ويجعلني مريضة .

ـ لكنك قمت بفليم « امرأة وفية » ؟

ـ تضحك ... وتقول : صحيح .

ـ في الحقيقة ماذا تعني كلمة « وفاء » بالنسبة اليك ؟

ـ انها تعني شيئا اخر عن عنوان الفيلم . انه الوفاء . والوفاء وحده . والوفاء كله . انه قاس ، شديد القساوة : وأنا ضعيفة : كما ترى : فيما أقوله . ويحدث أن أندم ، حين يفاجئني الموت أو حين أفتح باب غرفة ما : انني غالبا ما أقع عاشقة . أما عن نوع الرجال ؟ فلا نوع خاص يجذبني . لكن الرجل الذي يملك طابعا فكاهيا هو الذي يملك الحظ الكبير .

ـ وهل الحب مهم ؟

ـ الحب الروحي أكثر أهمية في حياتي من الحب الجسدي الصرف .

ـ سيلفيا كريستل رمز الجنس ؟

ـ لا أرى كيف اني رمز الجنس . ولا اشعر أني « جنسية » . فنجوم السينما الاباحية يسخرون مني ويشبهونني بالباردة . من جهتي ، لا أجد نفسي مثيرة . فصدري يكاد يكون عاديا أمام صدر لولو بريجيدا أو أنيتا اكبرغ . وعلى كل حال ، افضل أن اكون رمزا للجنس : عوض ان أكون سكرتيرة أو عاملة في مطبخ ...

ـ كيف تفسرين نجاح «ايمانويل»؟

ـ نجح الفيلم بفضل « سادية » المشاهدين : الذين شاهدوا هذه الفتاة البريئة : التي ألزمها رجل عجوز على أن تقوم بأعمال ترفضها .

ـ والشهرة هل غيرت أشياء كثيرة في حياتك ؟

ـ يحدث لي أحيانا أن أسخر من ذاتي ، أن أتزيا كنجمة لاكسر عين المتجسين « السنوب » (المتفاخرين) .

ـ والمال : كل المال الذي تربحينه؟

ـ لنتكلم عن ضرائبي ... اذا شئت ... لا اغنم ثروات ... أؤكد ذلك ... وأنا لست باذخة أو مبعثرة للمال . وأكره المجوهرات والفرو ... في الولايات المتحدة : ثمة درجة عليك التزامها . في هولندا : في بلادي : لا يجوز أن تعلن عن نفسك، عليك أن تكون في الدرجة الثانية . على الممثل في بلادي أن يظهر فقيرا .

ـ لقد أعلنت : أنه من المحزن أن يكون الانسان ممثلا ؟...

ـ نعم انه لمن المحزن أن يكون الانسان ممثلا . لان مهنة التمثيل ، ليست شيئا اخر عن قلم الكاتب ، انها اداة ما ...

ـ هل تعتقدين أن فن التمثيل ، فن قابل للتعلم ؟

ـ أتعلم فن التمثيل في المرحلة المتأخرة وبعد تجارب كثيرة . أتعلم ذلك الفن مع المخرجين أمثال : فاديم وشابرول . فالمخرجون الشباب لا يجيدون ادارة الممثلين . انهم يؤخذون بضبط كاميراتهم . وأعتقد أنني أتطور . ففي أفلام «أمانويل» الاولى لم يطلب مني أن أجيد التمثيل . فكان يكفي أن أخلع ثوبي ...

ـ ما رأيك بالحركات النسائية ؟

ـ هل ترى في الطبيعة نوعا من المساواة ؟ ثمة اختلافات طبيعية تجعل من المرأة والرجل غير متساويين ، نهائيا . أشعر انني ملتزمة بقضايا المرأة على صعيد القوانين فقط . أنا مع مساواة الرواتب : مثلا . وأنا ضد المساواة على صعيد الجنس .

ـ ألا يزعجك هذا ؟

ـ ولم يزعجني ؟ أنا خلقت هكذا، وحين أحب ، لا أعود أبالي بالمال أبدا .

ـ سيلفيا كريستل مزيج من كاترين هيبورن ومن « فأرة صغيرة » أعلن فرنسيس جيرو ...

ـ سيلفيا كريستل ليست بالتالي « ايمانويل » . انها تحلم أن تكون ممثلة . أن تظهر وجهها أكثر مما تظهر جسدها .

ـ أي أن تديري ظهرك للجنس وأن تقولي نعم للمرح ؟...

ـ نعم .

ـ هل تحبين أن يغريك أحد ؟

ـ كلا . لكنني حين ألتقي رجلا يعجبني (ولسوء الحظ انه يكون دوما متزوجا أو يملك صديقات) أحاول أن أهاجمه وأحاول أن ألفته الى شخصيتي البسيطة .

ـ لو تتكلمين عن طفولتك ؟

ـ ولدت في « أوترخت » في هولندا. كان أهلي يملكون فندقا . وكان بيتنا قرب المحطة . لي أخت صغيرة تدعى ماريان . في الثانية عشرة من عمري وجدتني في المدرسة الداخلية . وظللت أربع سنوات في المدرسة نفسها . وكان التعليم قاسيا . وأردت أن أهرب . ونجحت في دروسي . ولم يكن لدي أشياء أخرى أقوم بها . ودخلت الكلية (دار المعلمين) لانال شهادة في اللغة الانكليزية ، لكن الكلية لم تكن أكثر مرحا من المدرسة السابقة ، خاصة وأن الكلية كانت في ادارة « الكالفينيين » الذين لم يسمعوا أبدا بكلمة « ضحك » . وكان أن فتحت الباب ... وخرجت لاعيش حياتي الخاصة ... ووحدي ... وعملت مساعدة سكرتيرة ... وتوظفت في سهولة لموهبتي في الدكتيلو ... واختبرت مهنا أخرى عديدة كالتمريض والبيع والضيافة الجوية ، وحتى عملت « كاطفائية » في احدى المحطات في أمستردام ... وذات يوم ، نصحت أن أعرض أزياء وأن أتعرض للكاميرا . وقبلت . وكان النجاح مباشرة . وكان لي من العمر عشرون عاما .

ـ وكان انتخاب ملكة جمال التلفزيون الاوروبي ؟...

ـ نعم . كان التلفزيون الاوروبي دعا الى مباراة لاختيار مقدمة برامج ، تتقن عدة لغات ، لتحيي برامج عالمية وتكون ذات طابع أوروبي . وفزت بالمباراة ، وربحت أيضا سيارة « مرسيدس » ورحلة الى « جامايكا » وكتبا ... وسريعا عرض علي أن أقوم بدور في فيلم « بسبب الهزرة » ... وكان كاتب سيناريو الفيلم يدعى «هيفوكلوس»، ووقعت فجأة في حبه . واكتشف جاست جاكين صورة لي ، بعد أن قمت بفيلم موسيقي راقص ، وذلك بفضل جاك شاريه الذي التقيته في مهرجان « أوترشت » ...

ـ هذه المرة ، صرنا نعرف أشياء كثيرة عنك ...

ـ لا .. . (تضحك) انني أكذب دون انقطاع ، وأنا بحاجة الى هذا الكذب . اسأل شابرول أو فاديم . لم اتوقف أبدا خلال العمل معهما عن الكذب وعن اختراع « المقالب» . لكنني في حديثي هذا ، كنت صادقة ...



■ سيلفيا كريستل في [illegible] ■



■ [illegible] شاترلي ■

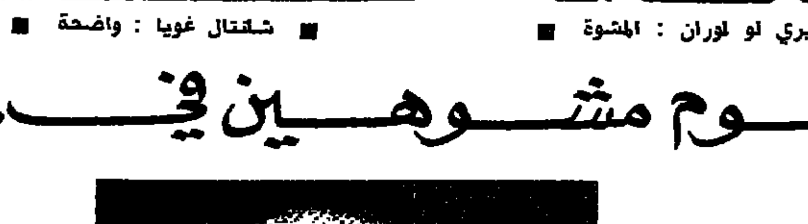


■ عاشقة ... لكن ■

■ تيري لو لوران : المشوة ■

■ شانتال غويا : واضحة ■

■ عمر الشريف : مازوشي ■



النجوم مشوهين في كتاب

شاب في الخامسة والعشرين من عمره ، كان يقوم بتأليف كتاب حول الروح البشرية التي يستطيع الانسان ان يتخيلها او يتلبسها . انه ، اوليفيه جيرو (صاحب المشروع) اتصل بأربعمئة نجم ونجمة ، طالبا منهم (ومنهن) ان يقوموا بحركات مسوخية في وجوههم عوض صور البروفيل العادية مئة وخمسون وافقوا . مئتان وخمسون لم يوافقوا : كاترين دونوف قالت : « كلا » بورغ قال : « كم ؟ » فرنسواز فابيان جعلت الشاب المغامر ينتظر ، لكنها فاجأته بثلاث عشرة حركة قريبة من الكمال . وكانت تود ان تعيد تلك الحركات . شانتال غويا ظلت امينة لصفار « الميكي » فأظهرت اسنانها اكثر مما اظهرت حركة الوجه ... وطالت الحكاية ... الى ان كان كتاب هذا الشاب «اوليفيه جيرو» حاملا عنوان : « حركات وجوه النجوم » (عن دار كونتر جور ـ باريس) . والكتاب قد يمنعكم، فيما لو شاهدتموه ، عن قراءة لاكان او كيركيفارد او سانت اوغيستان، وقد يبدو « جيرو » صاحب المغامرة، احد فعلة الخير في العالم ، عبر تأليفه هذا الكتاب . .

والكتاب : رحلة طريفة الى عالم النجوم المشوهين عنده .





■ نيكول بيدفورد : دوقة أيضا ■

■ ميشال أوديار : نجح في الكلام ■



■ فرنسواز فابيان : جاحدة ■



■ برنار بلير : صداقة ■



■ الثلاثة في « كان » ■

الرياضيون الثلاثة

هؤلاء الشركاء الثلاثة هم أبطال فيلم خاص جدا : قل مثيله اليوم في عالم الفن السابع : لانه يعيد الى الذاكرة الحياة الرياضية التي يعيشها الابطال الرياضيون ، باحثين عن روحية جديدة للحياة .

انه فيلم « العربات النارية » فيلم هيث هادسون : من بطولة بن كروس ، يان شارلسون ونيجل هافرس .

تدور أحداثه عام ١٩٢٤ : خلال الالعاب الاولمبية في باريس . وهو يحكي مغامرة أو مواجهة عدائين شابين : رياضيين نشأتهما مختلفة وان كان هدفهما واحد : الربح والانتصار في الجولة .

والمنتج دافيد بوتنام : قرر أن يمول مثل هذا الفيلم : بعدما قرأ بالصدفة كتابا يحمل عنوان «التاريخ الرسمي للالعاب الاولمبية » .

والمخرج هادسون ، في محاولته السينمائية الاولى ، بعد تجارب طويلة في الافلام الدعائية . من مواليد ١٩٣٦ : بدأ مهنته السينمائية في غرف المونتاج في بداية الستينات . وخلال سنوات أربع في باريس أنتج وأخرج عددا من الافلام الوثائقية .

والفيلم يحمل طابعا هادئا انسانيا وهو يتضمن أبعادا أخلاقية تعيد الى نفوس الشباب حب الرياضة .



■ يمارسون الرياضة على الشواطىء المشمسة ■

كيرا نيجنسكي تنتظر والدها في « كان »



■ كيرانيجينسكي : تحية الى والدها الراقص العبقري ■

■ رقصة في « كان » ■

من أميركا ، جاءت الى « كان » هذه السيدة المفعمة حيوية ونشاطا وشيطنة والتي تدعى كيرا نيجينسكي . من الولايات المتحدة ، جاءت : نعم ، لتمضي وقتا جميلا على شاطىء «الريفييرا» الفرنسي، لكن ما دفعها الى المجيء الفيلم الذي يتناول سيرة والدها « نيجينسكي » والذي أخرجه روبرت دورنهلن .

والفيلم « انها ترقص وحدها » كان فيلم الافتتاح لاسبوع النقد في مهرجان كان . وقد لعب دور نيجينسكي باتريك ديبون ، نجم « أوبرا » باريس الراقص الشاب .

روبرت دورنهلن مخرج ذو طموحات . فيلمه الجديد هذا ، آية في الروعة . انه يسجل مرحلة جديدة في سينما الرقص أو السينما الاستعراضية . انه أشبه بتحية الى نيجينسكي : أشبه بولاء له ، عبر حياة ابنته كيرا ، التي لها من العمر اليوم ٦٨ عاما والتي كانت لها شهادات في والدها ، داخل سيناريو الفيلم . والفيلم لا يتناول فقط فن هذا العبقري الكبير ومدرسته الفنية الراقصة ، انما هو يلقي أضواء ساطعة على حياته، على مآسيه ، وأمجاده وعلى جنونه وعبقريته بخاصة .

نيجينسكي ! من لم يسمع بهذا الراقص العبقري ، أو الاسطوري ، الذي ما زالت تستوحي رقصاته الفنية معظم المسارح العالمية الراقصة ، فتستعيد الخطوط التي يبدعها ذلك الراقص الكبير .

ولد نيجينسكي في « كييف » عام ١٨٩٠ ، من أصل بولوني . وبعد أن بدأ دروسه الفنية في مسرح « ماري دو سان بيترسبورغ » عام ١٩٠٧ ، لقي تشجيعا من شخصية كانت بارزة آنذاك في عالم الفن الراقص : سيرج دو دياغيليف .

وكان ذلك ، في مناسبة العرض الاول للباليه الروسي في باريس عام ١٩٠٩ . وأظهر نيجينسكي في سنوات أربع تالية ، براعة فائقة في الرقص ، من الناحية التقنية ، والجمالية التعبيرية ، كما أظهر قدرة على السحر والاغراء عبر الجسد الراقص .

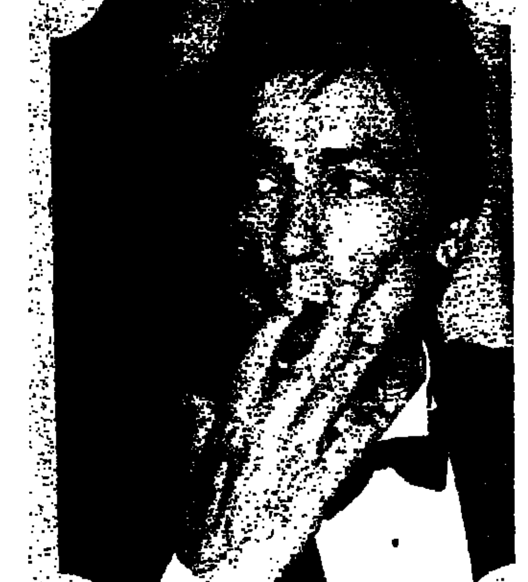
أما تجاريه الراقصة أو أعماله الفنية الراقصة فما تزال تذكر حتى اليوم : السلفيد ، شهرزاد ، بيتروشكا دافيس وخوليه ، شبح الوردة ... وغيرها . وكان نيجينسكي ، ينفذ الى الجمهور الواسع كالساحر ، وكان يخلب أنظارهم ويوقظ في نفوسهم تلك الدهشة الاولى .

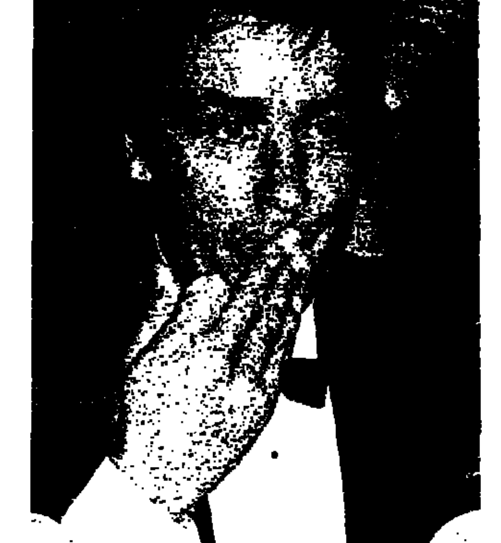
وحين كان يصور فيلما في أميركا الجنوبية ، تزوج نيجينسكي من راقصة شابة هنغارية تدعى « رومالا دو بولزسكي » عام ١٩١٣ وأنجب منها ابنته كيرا . وحين أعلن نيجينسكي هذا الزواج ، قرر داغيليف فسخ العقد الذي يربطه بالراقص . وكانت تلك صدمة هائلة لنيجينسكي . الا أن ثمة صلحا عاد بين الاثنين ، لكن حالة نيجينسكي النفسية بدأت تتراجع ومنذ ١٩١٨ بدأ نيجينسكي يغرق في الجنون . وكان له من العمر ٢٨ عاما . وغالبا كان يشاهد يتنقل من مستشفى عقلي الى مستشفى اخر وهو في حالة مزرية . ومات في لندن في عام ١٩٥٠ بعد أن شهد مآسي عدة أكثر مما شهد أمجادا . الا أن فنه الراقص وأعماله الراقصة تركت في العالم ذكرى وهزت تاريخ الرقص العالمي .

آلان دولون والسيكار

كان دوما آلان دولون هـــاوي سيكار من الطراز الرفيع . وقلما نشاهده دون هذا السيكار الهافانا الانيق الذي تحول الى علاقة ... جميلة ، يمارسها هذا النجم الانيق ساحر النساء ، « والكورتوازي » حتى الطرافة . والسيكار ليس رمز نجاح « نجمنا » الباهر في عالم الفن السابع ، كما انـه ليس علامـة بورجوازيـة او ارستقراطية ، انه رفيق شفتيه الدائم ، يدل على نوع من الاناقة والشفافية والسمر ... كمـا يدل في آن ، على الذوق الرفيع الذي يتحلى به دولون .

وبعد ، يكاد يكون آلان المدمن الاول في العالم على « شـرب » السيكار ، حتى انه يلتهمـه التهاما او يرشفه رشفا . « زير » نساء ، زير سينما وزير سيكار آلان دولون .





■ يدخن ... ■ ■ وينتشي ... ■ ■ ... ويبتلع السيكار ■

انغمار برغمان المجنون ذو المصباح السحري
الفيلم حاجة طبيعية ، اشبه بالجوع والعطش
انه كتابة شخصية او اتصال شخصي مع الجمهور

ما يزال انغمار برغمان ، رائد السينما الحديثة ، يثير جدلا كبيرا في أوساط المثقفين والفنانين في العالم كافة ، من الدراسات الجديدة التي تناولت برغمان واحـدة لدنيس ماريون ، صدرت في باريس عام ١٩٧٩ ، نقلتها الى العربية هلربيت عبودي وخرجت عن دار الطليعة – بيروت ، في سلسلة « المكتبة السينمائية » التي يشرف عليها الناقد ابراهيم العريس . والكتاب الذي يقدم انغمار برغمان الى القارىء العربي هو ، بشهادة غالبية المعلقين ، من أعمق وأرصن ما كتب عن الشخصيات البرغمانية وعالمها الداخلي المتأزم ، وعن تعامل صاحبها مع الموضوعات التي يطرحها العصر بجرأة متناهية واصرار على اختراق كل الاعراف والقواعد السائدة . انه ، أي الكتاب ، بحث رحب عن برغمان ، يغوص عميقا في أعمال صاحب « الصمت » و « ساعة الذئب » و « برسونا » و « بيضة الثعبان » ... وهو يقدم لنا برغمان حيا متدفقا معطاء ، عبر تحليل مراحله وافلامه وزمنه ، ويلقي أضواء ساطعة عليه ، ويحفز على قراءة المزيد عن هذا المخرج السويدي الكبير أو بالاحرى على مشاهدة أفلامه ومشاهدتها من جديد .

وفي كلمة التقديم يقول ابراهيم العريس : « عالم برغمان عالم جواني » ينتمي الى أزمة خاصة والى مناخ خاص ، والى حضارة بالغة الخصوصية (ما ان يخرج منها ، حتى يكف عن أن يكون برغمان) ومع هذا سجل برغمان نجاحا يفوق المتوسط حيثما عرضت افلامه ، تلك الافلام التي وجدت ، حتى عندنا ، من يتجاوب معها .

فهل هذا لان اسئلة برغمان شاملة كما حال شكسبير ؟ أم انه ينبثق من كون برغمان سلك دائما سبيل الجرأة ، وأحيانا الجرأة القصوى ، في تعامله مع موضوعاته واختراقه « للتابوات » ؟ أم لان برغمان عرف كيف يغلف موضوعاته الذاتية في قوالب فنية ترضي وتغري حتى اولئك الذين قد يصعب عليهم فهم موضوعاته ؟

ونختار من الكتاب الفصل الاول وهو جاء في عنوان « المهنة » .

المهنة

انغمار برغمان مجنون سينما . والصورة التي ظلت عالقة في ذهنه عن اول فيلم شاهده وهو لا يزال في السادسة كانت صورة مشهد حريق : وهذا ما يدل ، عند طفل ، عن مكابدته من اجواء عائلية متوترة ان لم نقل من صراع فعلي .

« لقد كانت طفولتي حزينة ومعقدة للغاية » .

وفي العاشرة استطاع برغمان ان يعرض ، بواسطة مصباح سحري ، اشرطة طولها ثلاثة امتار . وقد طور هذا الاسلوب في العرض عاما بعد عام بشرائه اشرطة قديمة كان يعمد الى لصقها وجمعها . كما صنع لنفسه ايضا مسرحا للعرائس . وقد سيطرت هاتان اللعبتان على احاسيسه الى حد كبير ، حتى انه اتى بذكرهما ثلاث مرات في افلامه .

ولم يحل فيما بعد انهماكه في مهنته دون ممارسته هواية التصوير . تراه ، ان في الاستوديو وان في حياته الخاصة ، يحمل كاميرا جوالة ويلتقط الصور او يطلب من اخر ان يصوره . مرة واحدة فقط ارتأى برغمان ان يعرض هذه الوثائق على الجمهور . اذ جعل من الصور التي كان قد التقطها لابنه دانيال ، خلال السنتين الاوليين من حياته ، موضوع احد اسكتشات فيلم الحافز .

« ان صنع الافلام حاجة طبيعية بالنسبة لي ، حاجة اشبه ما تكون بالجوع والعطش » .

ولم يقتل المبدع المتفرج فيه . فقد تردد برغمان طول حياته على دور السينما ، وهو لا يزال يقصدها الى هذا اليوم ، حتى في اثناء عمله ، كما انه يشاهد التلفزيون دونما انقطاع .

وقد كتب ، وهو لا يزال على المقاعد الدراسية في الجامعة ، مسرحيات وقصصا قصيرة . وعندما كان لا يزال هاوي اخراج نصب لنفسه مخرجا مسرحيا على فرقة طلابية . وبين الخامسة والعشرين والخمسين وزع وقته ، بالمناصفة ، بين السينما والمسرح . وقد تعاقدت معه احدى شركات الانتاج السينمائي ككاتب سيناريو ، لكنه تمكن من اقناع المشرفين على الانتاج بان يعهدوا اليه بمهمة الاخراج . ولم تحاول افلامه الخمسة الاولى الخروج عن الخط التجاري . كانت عبارة عن افلام ميلودرامية تبسيطية ، وقد فشلت – علاوة على ذلك – في تحقيق مدخول يذكر .

جمع برغمان في « السجن » ، وهو اول افلامـه المميـزة ، سائر الموضوعات التي استحوذت عليه والتي ما ونى يعيد طرحها تكرارا في افلامه اللاحقة . بيد ان الافلام التسعة التي اعقبت « السجن » بقيت رغم ذلك خاضعة بهذا القدر او ذاك لمتطلبات المنتجين ولنزوات الجمهور ورغباته . ثمة فيلمان يبرزان من بين سلسلة الافلام غير المتكافئة هذه ، والتي تضمنت ، في ما تضمنته ، افلاما كوميدية لاذعة السخرية ، وهو نوع لم يخلق فيه برغمان ويبرع وان كان قد طرقه اكثر من مرة . وهذان الفيلمان هما : « العاب الصيف » ، وفيه عودة كئيبة الى حب الشباب الضائع ، و « ليل البهلوانات » الذي يروي قصة رجلين وامرأتين رضخوا بصحو فكر لواقع هوانهم وانحطاطهم . وبعد فشلين تجاريين متلاحقين اضطر برغمان الى السعي وراء النجاح باي ثمن . فاخرج عملا هزليا خفيفا على طريقة فايدو الكاتب الفرنسي الهزلي ، في شروط صعبة للغاية : فقد كان يمر باقسى مراحل حياته ، ويكابد من قرحة في معدته ، وقد تجاوز الميزانية والمهلة المحددة للتصوير . وعندما شارف العمل في الفيلم على الانتهاء كانت الفرقة العاملة فيه تشارف هي على الانهيار العصبي . وعندما شاهد المنتج الفيلم اعتبره نكبة واصر على اقتطاع اربعمئة متر منه . لكن قبل ان يتمكن من تنفيذ تهديده ، كان الفيلم المعني ، « ابتسامات ليلة صيف » ، يحصل على جائزة في مهرجان كان ، وعلى عروض شراء من عدد من البلدان . وكان هذا الفيلم هو الفيلم السادس عشر الذي اخرجه برغمان الذي كان حتى ذلك الحين مجهولا في الخارج ومقاطعا في بلده ، السويد .

الختم السابع

استغل برغمان هذا النجاح ليفرض سيناريو كان قد رفض في السابق . فكان اخراجه لفيلم «الختم السابع» الذي اتاح له اخيرا فرصة لإظهار موهبته الحقيقية : فالفيلم عبارة عن تأمل في عبثية الحياة ، سواء انظر اليها من زاوية المثل الاعلى الديني ام من زاوية المجون الذي لا يتجاوز حد المعقول . وتدور احداث هذا الفيلم في عصر وسيط رمزي ، اعيد بعثه بواسطة صور رائعة بواقعية موجعة تارة ، وبأسلبة شعرية طورا .

وقد اعقبت « الختم السابع » رائعة جديدة اخرى ضمنت للمخرج شهرته على نحو نهائي . فما من مهرجان سينمائي الا وبات يشتمل على فيلم من افلام برغمان في برنامجه . وما الرائعة الثانية التي اشرنا اليها سوى «التوت البري» . وقد انعتق هذا الفيلم : الذي تدور قصته حول انحناء عجوز على ماضيه وفحصه لضميره ، من المواضعات المسرحية ، وان كان يتصل بصلة ما الى مسرحية ستريندبرغ « الحلم » . فمسار الاحداث في الفيلم بطيء للغاية : بل يكاد يكون مجمدا ، بلا بداية : ولا ازمة ، ولا نهاية . وفي العودات الى الوراء ، الى الماضي ، يمتزج الحلم مع الواقع . فشخوص الفيلم يلتقون ويتحادثون بفارق خمسين عاما .

بعد هذا الفيلم غدا برغمان المتمكن تماما من تقنيته (انكب على دراسة علم البصريات : والمصابيح ، والصوت ، والمختبر ، باذلا ، باعترافه ، جهودا مضنية) غدا قادرا على فرض ارادته . وقد رفض باصرار ان يقلد الاعمال التي حقق فيها نجاحا عظيما : واخرج افلاما ثلاثة لا تمت بصلة الى افلامه السابقة . فيلم «عند عتبة الحياة» اقتبس برغمان قصته ولم يكتبها بنفسه ، بيد انها تعالج مشكلة يوليها اهمية كبرى : الانجاب . وقد بدا الاخراج ، يوم صدور الفيلم ، وكأنه يقدم نبذة من الحياة الواقعية ، اما اليوم فهو يبدو لنا مسرحيا بعض الشيء . اما فيلم « الوجه » فظاهره هزلي وجنسي غير ان خلفيته الدرامية والميتافيزيقية تطغى على نصف المشاهد . الفيلم الثالث «الينبوع» اسطورة من القرون الوسطى فيها شاعرية متوحشة ، وقد كتب برغمان سيناريو هذا الفيلم بالاشتراك مع شخص اخر . وقد اخرج برغمان بعد ذلك فيلما فاشلا لن نتوقف عند : « عين الشيطان » .

في تلك الحقبة من حياته غادر برغمان مسرح مالمو ، حيث كان يعمل في الشتاء ، كما كان قد غادر من قبل مسارح ستوكهولم وهلسنغبورغ وغوتبورغ . وقد ندم على هذه الخطوة – ولا ريب – اذ قبل ، بعد ثلاثة اعوام ، بادارة مسرح ستوكهولم . وفي اثناء ذلك اخرج ، دونما سابق تخطيط ، ثلاثة افلام على التوالي رأى النقاد فيما بعد انها تشكل ثلاثية . وتسيطر على الافلام الثلاثة جمالية واحدة اطلق عليها اسم «سينما الحجرة» . وقد اخذ هذه التسمية ، مع تحريفها ، عن ستريندبرغ الذي كان قد اطلق اسم « مسرح الحجرة » على « النوع المسرحي الذي ينقل الى الدراما روح موسيقى الحجرة : الطابع الحميمي للعرض المسرحي ، المغزى الدال للموضوع المعالج ، العناية الفائقة بالتنفيذ » .

وفيما بعد عمد المخرج ماكس رينهارت ، الراغب في التحرر من الاطار التقليدي لمسرحياته التي اذاعت شهرته في العالم والتي اعتاد ان يحشد فيها اعدادا غفيرة من الممثلين في ديكورات ضخمة فخمة ، عمد الى تقديم مسرحيات اطلق عليها اسم « عروض الحجرة » في قاعات عرض صغيرة . وقد نقل كارل ماثير هذا التصور الى السينما في فيلم « سكة الحديد » و « ليلة رأس السنة » ، وتدور احداث الفيلم الاخير في كمان واحد ، وبين اشخاص ثلاثة ، وخلال فترة من الزمن قصيرة للغاية . تلك كانت الصيغة التي تبنتها ثلاثية برغمان ، والتي قوبل جزآها الاوليان ، « كما لو في المرآة » و « المتناولون » ، بكثير من الفتور من قبل الجمهور ، في حين اثار الجزء الثالث « الصمت » ضجة كبرى بتحقيقه مداخيل منقطعة النظير . وقد بلغ برغمان في هذا الفيلم ذروة جديدة في فنه .

بعد فيلم هزلي مخيب للامال ، اخرج برغمان « برسونا » الذي انتهك ، عن سابق تصميم ، قواعد السرد الروائي لصالح موضوع معقد بقدر ما هو مبهم . وقد جعل برغمان فيما بعد من جزيرة فارو ، التي اختار الاقامة فيها ، اطارا لثلاثة افلام تتمحور حول الوحدة : وحدة الفنان الذي لا يجد من يفهمه (ساعة الذئب) ، وتخاذل الفرد امام العدائية الجماعية (العار) واستحالة الحياة مع شخص اخر (شغف) .

عاد برغمان في « الرباط » الى اثارة قضية افلاس العلاقة بين الرجل والمرأة ، ان ضمن نطاق الزواج وان خارجه . وقد تكرس في هذا الفيلم اعتناق برغمان النهائي للالوان واخذه بها بعد محاولتين سابقتين لم تكللا بالنجاح المنشود . وقد ظل برغمان وفيا للالوان ، مخلصا لها ، بعد هذا الفيلم . وقد استطاع ان يستحصل منها على نتائج خارقة في رائعته الجديدة « صرخات وهمسات » الذي يتمحور حول مواجهة الموت .

كان التلفزيون قد نجح ، قبيل سنوات ، في اجتذاب اهتمام برغمان الذي اخرج للتلفزة عددا من المسرحيات قبل ان يخصها بفلمين متوسطي الطول ، « الاحتفال » ، الذي طبق فيه تقنية مبتكرة منسجمة مع هذه الوسيلة الجديدة في التعبير ، وفيلم وثائقي حول نتاج النعجة . وبعد هذين الفيلمين لم تعد مشاريع برغمان ، ان للتلفزيون وان للسينما ، تعرف القيود او الحدود في طموحها وجرأتها . وقد اتسم فيلماه الجديدان ، « مشاهد من الحياة الزوجية » و « وجها لوجه » ، بطولهما غير المألوف ، وبتجردهما المطلق . وقد بلغت دقة التحليل وعمقه فيهما حدا لم يصل اليه احد من قبل : تحليل مأساة الزوجين في الاول ، والفرد في الثاني . وكان برغمان قد اخرج في اثناء ذلك الناي السحرية ، مسخرا ، على نحو مثير للدهشة ، امكانات المسرح والشاشة كافة لخدمة موسيقى موزارت ، ومقدما هذه الاوبرا في عرض بلغ حد الكمال (اول عرض مفهوم على كل حال حسب قول الاخصائيين) .



■ انغمار برغمان في حوار مع ليف اولمان ■

بيضة الثعبان

وقد تميز الفيلمان اللذان اخرجهما برغمان في اعقاب ذلك بتباينهما العميق عن اعماله السابقة . « فبيضة الثعبان » ، الذي صوره في ميونيخ وبالانكليزية ، ينتمي من حيث اسلوبه الى المدرسة التعبيرية . اما « سوناتة الخرف » فقد استعان فيه بممثلة كبيرة ، سويدية ولا ريب ، وانما غريبة عن عالم برغمان ، هي الممثلة انغريد برغمان التي اندمجت بالمناسبة على نحو رائع بالعالم البرغماني .

هذه النظرة السريعة الملقاة على حياة فنية لم تصل الى ختامها بعد لحسن الحظ تكشف عن تنوع مألوف لدى بعض الاميركيين واليابانيين ، وانما نادر لدى الاوروبيين : فما من فنان اوروبي يتمتع بمثل هذا السجل الحافل . ولا نلمس في هذا النتاج الفني المتنوع من تطور ، اللهم الا في اتجاه الغزارة والصرامة . وقد عانى برغمان ولا ريب من ضغط الظروف الخارجية ، لكنه لم يسمح لها بالطغيان عليه . فقد رفض العديد من العروض المغرية : العمل في هوليوود ، التعاون مع فليني على اخراج عمل مشترك ، اخراج «الارملة المرحة » اخرجها للمسرح مع اسناد البطولة الى بربارا سترايسند . لقد اقترن ولا ريب دخوله الى عالم التلفزيون بعودة الى البناء المسرحي ، غير انه سبق له ان تبنى هذا البناء اكثر من مرة في الماضي ليعود عنه على الدوام . والواقع ، لا ينبغي ان نفهم كلماته بمعناها الحرفي عندما يقول :

« المسرح هو حرفتي .. فقد استطيع العيش بلا صنع الافلام لكنني لن استطيع العيش بلا مسرح » .

ذلك انه يقصد بكلمة « حرفة » النشاط المهني وليس النشاط الابداعي ، كما توضح ذلك العبارة التالية :

« سيان عندي في المسرح ان كان لدي ما اقوله أم لا . فانا اترجم الى لحم ودم ، بمواد مرئية ، رؤية شخص اخر .. اما الفيلم فهو كتابة شخصية : اتصالي الشخصي مع الجمهور . لذلك لا استطيع ان اصنع فيلما ان لم يكن لدي ما اقوله » .

هذه الحاجة الى التعبير عن الذات تفصح عن كنهها من خلال مواضيع متنوعة . بيد ان الموضوع ذاته قد يعالج اكثر من مرة ، بين فترة زمنية واخرى ، وان بشكل جديد . ويجد برغمان نفسه عاجزا عن كشف مدلول الموضوع ومغزاه ، ان اثناء كتابة السيناريو وان اثناء التصوير ، بل قد يحصل ان ينتهي من العمل في الفيلم دون ان يكون قد ادرك تماما هذا المدلول .

« اني اكتب سيناريوهاتي من غير ان ادرك معناها تماما . وقد احتاج الى وقت طويل كيما اتمكن من تحديد الدافع الحقيقي لعملي » .

بل انه يذهب الى حد الارتياب في كل قصد واضح اكثر مما ينبغي . واذا ما اضطر احيانا الى صنع فيلم صريح الغاية والقصد (وهذا قد يحصل له باعترافه) قال عن هذا الفيلم ، بقصد التحقير ، انه صنع على الطلب .

هذا المطلب الداخلي تقابله رغبة برغمان في فرض نفسه على الاخرين :

« اني اشعر بحاجة هائلة (صفة عزيزة على قلب برغمان) الى ممارسة تأثيري على الاخرين ، الى مس الناس ، جسديا وذهنيا ، الى الاتصال معهم .... اني اكره الجمهور ، واخشاه واحبه .. ان ارتباطي به يحفزني ، ويخلق لدي شعورا بالغثيان ، ويغبطني » .

ولا بد لنا من التأكيد على نزعته الخصوصية القومية . ولا ريب في ان ثمة اعتبارات اخرى قد دفعته الى رفض عروض الاميركيين . وقد افصح عنها برغمان دون اي مواربة ، كان يدرك تماما ان هوليوود ، بامكاناتها المالية ، ستوفر له تنظيما تقنيا يسهل عمله الى ابعد الحدود . لكنه كان يعلم ايضا ان اكراهات اشد وطأة بكثير ستقيد حرية تعبيره – وهو ، قبل اي شيء اخر – يشعر بحاجة ماسة الى تصوير سويديين يعرفهم ، في اطار سويدي مألوف لديه . ولم يشذ عن هذه القاعدة الا بالنسبة الى «بيضة الثعبان» الذي اقتضى موضوعه ان يجري تصويره في المانيا .

التاثر والتاثير

ان برغمان الذي تعاقد ككاتب سيناريو ، وهو لا يزال في الثالثة والعشرين مع شركة سفنسكا ، اعظم واقدم شركة للانتاج السينمائي في السويد اطلع على كامل محتوى ارشيفها من الافلام الصامتة . وهكذا اتيحت له فرصة التعرف الى العصر الذهبي للسينما السويدية (١٩١٧ – ١٩٢٤) ، عصر كانت فيه هذه الاخيرة تحتل المراتب الاولى في العالم ، قبل ان تعقبه عشرون سنة من الانتاج الرديء . وقد تأثر برغمان بشكل خاص بافلام فيكتور سيوستروم ، وقد توطد هذا التأثير على مدى الايام بعد الخدمة المزدوجة التي قدمها سيوستروم لبرغمان عندما وقف الى جانبه وايده ضد المنتج لدى اخراجه فيلمه الاول (الازمة ١٩٤٥) وجعله يستفيد من تجربته الشخصية في الاخراج . ولم يفقد برغمان حتى الان اعجابه باعمال سيوستروم . فقد علمته الا يقدم الا اقل قدر ممكن من التنازلات للجمهور ، وللموضة الرائجة ، ولاية نظرية جمالية .

وقد سدد برغمان دين عرفانه بالجميل عندما اعطى رجل الثمانين عاما اخر ادواره واجملها في « التوت البري » . فالسينما الناطقة كانت قد اقصت سيوستروم : ملك السينما الصامتة ، عن الشاشة وحكمت عليه ، اسرة باريك فون ستروبهم ، بان يكون ممثلا فحسب .

كان برغمان ، قبل ان يهتدي الى اسلوبه الخاص ، قد حاول تقليد رمادية عالم روسيليني وفقرة في خامس افلامه « المدينة المرفئية » ، وقد جاءت هذه التجربة فاشلة ، لذلك لم يحاول معاودتها وان كانت هنالك اثار للواقعية الجديدة في فيلم « مونيكا » . على كل حال ، ثمة نقطة في الواقعية الجديدة عارضها برغمان على نحو قاطع . فقد عمد على الدوام الى اختيار ممثليه من بين المتمهنين ، كما كانت قد عودته على ذلك تجربته في المسرح . فهو لا يعترف للهواة بالمقدرة على التمثيل ، ويدعم رأيه بالاشارة الى العادة المتبعة في ايطاليا حيث تجري على الدوام دبلجة اصوات الممثلين الهواة .

في الخمسينات اكتشفت اوروبا والولايات المتحدة لا السينما اليابانية – التي كانت وظلت مجهولة كليا تقريبا – وانما اعظم مخرجين اعطتهما هذه السينما ، من المنظور الغربي على الاقل : ميزوغوشي وكوروساوا . وقد مرس الاثنان تأثيرا واضحا وملموسا على برغمان : ولا سيما في فيلميه « الختم السابع » و « الينبوع » حيث احيا اجواء القرون الوسطى من خلال بعض التفاصيل المعبرة ، على طريقة المخرجين اليابانيين في افلامهما التي تروي قصص الساموراي ، لا من خلال عملية اعادة بناء دقيقة للعصر الوسيط على طريقة الايطاليين والاميركيين . ويعترف برغمان كذلك بانه تعلم منهما ان اللقطة الاجمالية ليست اقل من اللقطة المكبرة قدرة على ابراز الموقف الدرامي .

يؤكد برغمان انه شاهد ثلاث مرات على التوالي فيلم « يوميات كاهن في الريف » قبل ان يباشر العمل في فيلمه « المتناولون » . وبما ان جماليته تقف على طرفي نقيض من جمالية مخرج هذا الفيلم ، روبير بريسون ، فانه استلهم ولا بد التصور الديني لكاتب الرواية – التي اخذ عنها الفيلم – جورج برنانوس .

وقد عبر برغمان ، في اكثر من مناسبة ، عن اعجابه بالمخرج بونويل ، مع انه لم يتفاعل مع الموقف السريالي الذي ظل غريبا عنه :

« لقد اكتشفت عن طريق بونويل حبي للسينما . وهو لا يزال الاهم والاعظم في نظري .. اني اؤيد تماما نظريته حول الصدمة البدئية لاجتذاب اهتمام الجمهور » .

ان علاقة القرابة بين الاثنين واضحة . فكلاهما يجد وحيه في صورة تفرض نفسها على ذهنه ، بدون ان يدرك مصدرها او مغزاها ، وبدون ان يحاول فيما بعد ان يوضح هذا المصدر او هذا المغزى . ان النجاح التجاري الذي حققه بونويل بعد فيلمه « المنسيون » قد شجع نده على التضحية على رحب في سبيل هذا النازع ، ومن غير ان يصطدم بجدار من عدم الفهم . فقد وافق منتجه على تصوير فيلم « برسونا » بناء على هذه الاشارة المقتضبة من برغمان :

« انها قصة امرأة تحاور اخرى لا تقول شيئا ، ثم تقارن المرأتان ايديهما ، وفي النهاية تندمجان وتصبحان وكأنهما امرأة واحدة » .

وقد استوحى برغمان في «برسونا» فيلم بونويل « ملاك الموت » حيث تكرر عرض بعض المشاهد ، ليعاود تصوير مونولوج طويل مع ادخال تعديلات طفيفة للغاية على الصور التي ترافقه .

وقد تأثر برغمان ايضا ببعض المسرحيين ، ولا سيما انه مارس نشاطه الخاص في حقل المسرح . وكان تأثير اوغست ستريندبرغ هو الطاغي . وهنالك تشابه كبير بين نظرتيهما التشاؤمية ، فيما يتعلق بالعلاقات بين الزوجين على وجه الاخص . وقد استوحى برغمان ايضا سميه وابن بلده هلمار برغمان (اعماله تكاد تكون مجهولة كليا في الخارج) ، وبيرانديلو ، وبريخت (حاول برغمان ان ينقل الى الشاشة نظريته المسرحية في التبعيد في بعض مشاهد افلامه تارة : وفي طرائق السرد طورا . وهنالك اخيرا تماثل وتواز بين فكر برغمان وفكر البير كامو (اراد الاول ان ينقل رواية الثاني « السقطة » الى الشاشة حول عبثية الوجود .

بالمقابل فان تأثير برغمان على غيره من الفنانين محدود للغاية . ففي السويد تعمد المخرجون الذين هم من ابناء جيله او اصغر منه سنا ، باستثناء فيلغوت سيومان ، الابتعاد عنه وعن نهجه . فقد استلهم المخرج بو فيدربرغ الموجة الجديدة الفرنسية قبل ان يصور الصراعات الاجتماعية من خلال مشاهد متقنة الصنع والاعداد . أما جون دونير فقد سار عن سابق تصميم على خطى انطونيوني . بالمقابل ، استلهمت ماي زترلينغ اسلوب آلف سيوبرغ الباروكي ونهج اورسون ويلز . في حين تبنى يان ترويل الواقعية الاشتراكية . وقد اخرج مؤخرا ثلاثة من معاوني برغمان المخلصين وهم الممثلة انغريد تولين ، والممثل وكاتب السيناريو ارلاند جوزفسون ، والمصور سفين نكفيست عملا « مشتركا » : « واحد وواحد » نسخوا فيه اجزاء برغمان واسلوبه . والحق ان قامة برغمان الضخمة تسحق بظلها بلدا متناهيا في الصغر وانتلجا تحول ضآلته دون تشجيع ظاهرة التتلمذ عليه . وهذا ما حدا بمجلة سويدية مختصة الى اصدار عدد موجه بأكمله ضد برغمان ، ولم تواجه هذه المجلة اي مشكلة في عثورها على متطوعين للمساهمة في تحرير هذا العدد .

وقد حاول الاجانب بشكل خاص ان يستعيروا من برغمان ممثليه : لكن النتائج التي حققوها كانت مخيبة للامال في معظم الاحيان : فبغض النظر عن جدارة هؤلاء الممثلين

– البقية على الصفحة ٨ –

السينما

البستان – ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الاطلنتيك »
(اميركي من لوي مال وبطولة بيرت لانكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي – كوميدي بوليسي انساني) .

الحمراء والاسلجيس :
« شعب عادي »
(اميركي مع دونالد سوذرلاند ، ماري تايلر مور وجود هيرش) .

اتوال – ت ٣٤٣٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع بد سبنسر وكاري غومي)

اسبلس١ – ت ٩٣٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقود ثورة السكرتيرات – اميركي من كولين هيغينس)

اسبلس٢ – ت ٩٣٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح انفا)

اسبلس٣ – ت ٩٣٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه بيري – موسيقي ومرح)

اسبلس٤ – ت ٩٣٣٣٨٧
« كاجيموشا »
(رائعة الياباني اكيرا كيروساوا – فاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال١ – ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مع جيمس فارنتينو وميلودي اندرسون)

استرال٢ – ت ٣٤٩٤٥٥
« الهواة والراهب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريد شوقي)

الدورادو – ت ٣٤١٧٣٣
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح انفا)

اوسكار (جل الديب) ت ٤١٠٣٩٦
« اخر الصيف »
(فيلم موسيقي استعراضي جميل من مروان وغدي رحباني مع وحيد جلال ورونزي ونادية)

اوديون – ت ٤١١٧٨٠
« الملجأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولة ريلة ديك وعوني المصري ونادية حمدي في نجاح مستمر)

ليفوار – سن الفيل
« ليل الجوكر »
(مع جيمس برولين ، كليف كورمن)

بارلي١ – ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم ماكدويل ، بيتي اوتول في اجمل الافلام)

بارلي٢ – ت ٩٣٠٧٥٣
« تغيير الفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلين ويودوريك وانطوني هوبكنز) .

باركلين
« ميلر دونر »
(مع سيسي سباك وتومي لي جونز)

بريزيدانس – ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح انفا)

بيكاديللي – ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك – ت ٥٤٩٣٢٠
(مسرح)

سارولا – ت ٣٤٢٨٦٧
« المصير الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين ، مع سامي كلارك والسي فرنيني وأحمد الزين وفؤاد شرف الدين) .

سانسيت – ت ٣٤٢٨٦٧
« اريد مسك يديك »
(اميركي مع نانسي الن ، بوبي ديسيكو وسوزان كندال نيومن)

فاندوم – ت ٣٣٣٣١٦
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

فينيسيا – ت ٩٣١١٥٩
« المصير الاخير »
(الشرح انفا)

كليمنصو – ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه – ت ٣٤٢٩٦٤
« كاجيموشا »
(الشرح انفا)

كونكورد – ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

لاسلجيس – ت ٣٣٦٦٠٤
« توقيت خاطىء »
(الشرح انفا)

مارينيان – ت ٢٣٠١٨٧
« الوعد »
(مع كاثين كيلبان وستيفان كوليدر)

التلفزيون

الاثنين ١ – ٦ – ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ – ١٠ – ١١

١:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ ستارسكي وهاتش ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل المحلي (زنوبيا) .

فترة المساء – البرنامج الاول : القناتان ٥ – ١٠

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ وودي ودبيكر ٧:٠٠ استعراض الدمى ٧:٣٠ الدنيا هيك ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ ورقة يانصيب ١٠:٠٠ المسرح المصري . اخر الاخبار اذا امكن .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ – ٧ – ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ وودي ودبيكر ٧:٠٠ استعراض الدمى ٧:٣٠ كاوبوي ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ حكاية كل بيت ١٠:٠٠ برنامج حصري . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ – ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ الوان الفصول ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ منوعات ٩:٠٠ دراما .

الصيدليات

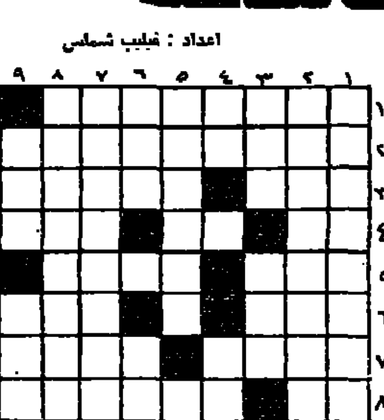
الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المناره	٣١٨٤٦٠	السمار الجديده	الطريف	٣٢٣٦٦٦
الاتون	الروشه	٣١٦١٦٦	بارس	الاشرفيه	٣٢٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفيه	٣٣٦٨٤٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٨٦٨	مايكان	المارسي	٣٣١٩٢٩
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	رأس النبع	٣١١٠٣٨	مارون	كورنيش المزرعه	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطه مسعد	٣٣١٨٨٩	المهر	المهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الحمره	الحمره	٣٣٠٧٣٨
راشو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	عنو	الاشرفيه	٣٣٣٣٣٥
صرانف	الاشرفيه	٣٣١٢٥٨	السيده	كرم الزيتون	٣٣١٨٣١
العرفي	المصيطبه	٣٣١٥٤٥	سسرس	الصنائع	٣١٠٧٦٧
رمضان	عائشه بكار	٣٠٤٦٥٦	المرز	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برسبول	الصنوبره	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعه الجديده	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطه مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعه	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفيه	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباسوره	٣٣٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرمله البيضاء		٣٠١٦٤٢
كلكتا	محطه مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهلر	٣٠٦١٠٠
بحورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	نعر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المعلمة	الاشرفيه	٣٣٥٤٣٣	السطه الجديده	السطه	٣٣٧٠١٠
المسه	الحمراء	٣٤٣٠١٣	المرشد	رأس بيروت	٣٤٣٥٥٨
المحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	غساني	كورنيش المزرعه	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشه	٣٥٣٤٤٤	اسمال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفيه	٣٣٠٧٠٤
كنعه	جان دارك	٣١٣٣٥٣	بوهل	معرض سجاده	٣٠٤٨١٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥١٠١٤	سبينا	مناه الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشه ٩	٣١٠٣٩٨	جورج سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطه النويري	٣٣٠٨٥٩	ماحوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٩٣٨٢٧	بي.ل. فارماسي	ملة الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) الاضواء غير مواتية بالنسبة لك هذه الايام .
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) اضطرابات صحية خصوصا على صعيد المعدة .
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) عليك ان تنتبه في هذه المرحلة الى البعض من انطلاقك .
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تعيش حالة حب مستمرة ، لانك لا تخاف الفشل .
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) عليك بالهدوء على الصعيد العائلي ولا تضايق الشريك .
● العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول) اسلوب عملك متعب ، عليك بالراحة لبعض الوقت .
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١) اذا كنت تسعى لقيام بعمل ما ، فلا تتأخر ابدا .
● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢) التفاهم احسن مع الشريك ، بدل نظرات الشك والريبة .
● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١) فكر طويلا قبل الاقدام على اي عمل في هذه المرحلة .
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) تحتاج الى راحة طويلة ، انس الهموم وتطلع الى المستقبل .
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) ستشعر بالياس بسبب احكام احد اصدقائك المغرضة .
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) تعيش حالة هدوء واطمئنان بعد ان حلت مشاكلك المادية المستعصية .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ – امبراطور روماني اغتاله الحرس – ٢ – وزير لبناني – ٣ – يفرغ ، يلغي – ٤ – للتمني ، فك ، شفة – ٥ – عملة النمسا ، من مؤلفات سعيد عقل – ٦ – مهرب منام – ٧ – ضد سري ، دليل – ٨ – نعم بالاجنبية ، عالم انكليزي شهير – ٩ – نلتقي ، عكسها حيوان مفترس .

عموديا :
١ – نائب لبناني – ٢ – ممثل اميركي راحل – ٣ – عكسها قطف من ، نفق الحرس – ٤ – للمنادي ، يضع خلسة – ٥ – مخترع التلسكوب ، عدد – ٦ – مدينة تركية ، عمر – ٧ – اغنية لام كلثوم – ٨ – شاعر جاهلي – ٩ – قر ، بحورتنا .

الحل السابق .
افقيا :
١ – نصري شمعون – ٢ – رمل ، بجرو – ٣ – صمد ، ود – ٤ – سلسبيل طراد – ٥ – حلب – ٦ – بتلام ، مد – ٧ – علي الشاعر – ٨ – يا ، سبلة – ٩ – عليم ، بشار .
عموديا :
١ – صبحي عبيط – ٢ – صبيا ، نلال – ٣ – ره ، سلي – ٤ – مرى ، أم – ٥ – ملال – ٦ – عي ، مضمش – ٧ – براغ ، ١١١ – ور ، الصغير – ٩ – فؤاد مطرس .

قليلات تتمة

ومن هذا المنظار نقول ان ازمة الصواريخ مفتعلة : لالهاء العالم عن الاعتداءات الاسرائيلية على قوات الردع وعلى الشعب اللبناني باسره ؛ والثورة الفلسطينية وعندما يتعلق الامر بالدفاع عن الكرامة وعن الارض والانسان : فان كل الخطوط الحمراء تسقط وعندما يتخذ القرار السياسي بالتصدي للعدوان : فان الخلاف على تحديد جغرافية المواقع الامنية يسقط ايضا • حيث ان في مواجهة الاعتداءات على ارض الوطن والمواطنين من العيب ان نطرح بدعة حضارة « الطبوغرافية » •

● تشددون على دور القيادات المسيحية الوطنية : مع ان مواقف بعض هذه القيادات تختلف عن طروحاتكم • فالعميد ريمون اده مثلا هو مع اخراج الصواريخ السوورية فورا من لبنان • فما هو ردكم ؟

□ يحدث ان تكون في الصف الوطني اجتهادات ومواقف متناقضة ولكنها حتما لا تمس جوهر تفكيرنا الوطني السليم • لذلك اعود فاشدد باننا على توافق مع العميد اده في الجوهر وان كانت هناك بعض التناقضات بيننا نعمل على تأطيرها فقط بالشكل والاجتهاد •

● هل ستطول الازمة على الساحة اللبنانية ؛ وماذا تتوقعون للمستقبل ؟

□ قلت ان القضية اللبنانية مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط • وقلت ان اللعبة اصبحت ايضا بين ايدي الكبار • من هنا فان اي تقدم في قضية الشرق الاوسط سينعكس بشكل ايجابي على الساحة اللبنانية •

وتوقعاتي هي اننا سنشهد بعض الانفراجات بين الحين والاخر ؛ ولو بشكل بطيء جدا •

مؤتمر وزراء — تتمة

المؤتمر عن تأييد شعبي لسوريا في موقفها ضد العدو المشترك اسرائيل•

وكان قرار من خمس نقاط اتخذه مؤتمر الطائف بشأن النزاعات الداخلية في لبنان قد اخفق بشكل دراماتيكي في حل مشاكل البلاد •

ووصف القتال في لبنان خلال الشهرين الماضيين بانه اسوأ قتال منذ الحرب القتالية في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ •

وطالب مؤتمر الطائف بانسحاب جميع القوات الاجنبية عن افغانستان ولكن القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان قبل ١٧ شهرا لا تزال هناك •

وذكرت « وكالة الانباء العراقية » ان مسألتي اريتريا وقبرص، ومشاكل المسلمين في جنوب الفلبين ومسألة القرن الافريقي ستكون بين المواضيع الاخرى التي ستجري مناقشتها في الاجتماع •

وبالنسبة الى الشؤون الاقتصادية سيبحث المجتمعون في التعاون بين الدول الاعضاء وفي مشروع يتعلق باقامة اتحاد اسلامي لاصحاب السفن في جدة •

ولم يكن واضحا امس عدد الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي•

وقالت الوكالة ان ايران التي دعت الى تأجيل الاجتماع هي البلد الوحيد الذي لم يرد على الدعوة • ولم يعرف موقف الجماهيرية الليبية التي لم تحضر اجتماع قمة الطائف مثلها مثل ايران •

بغداد — ر

٦ ساعات من القصف — تتمة

والبرجاوي ومحيط مستشفى رزق •

مدافع الميدان والهاون وراجمات الصواريخ والدبابات كانت تطلق القذائف بمعدل قذيفة كل خمس ثوان : الى جانب ذلك اشتعلت المحاور من السوديكو حتى الطيونة مرورا بالبرجاوي — الطبية — المتحف — بدارو •

وكذلك لم يوفر جحيم القذائف احياء عين الرمانة وفرن الشباك وسن الفيل والاشرفية والجميزة •

وعند الساعة الرابعة امتد القصف العشوائي العنيف الى محيط غاليري سمعان — الطيونة — مستشفى الحياة : حيث شهدت هذه المحاور اشتباكات عنيفة : وقد سقط عشرات القذائف المدفعية والصاروخية في محيطها •

وعند الخامسة الا ربعا تعرضت منطقة الحازمية لقذائف مدفعية : كما تعرضت منطقة الحدث لقصف مدفعي وصاروخي استهدف الاحياء السكنية فضلا عن مراكز الجيش اللبناني •

حرائق

كما شوهدت ثلاث حرائق في عين الرمانة وتهدم اربعة منازل في بدارو ؛ وشوهدت السنة اللهب تنطلق من بنايتين في محيط الاشرفية ومن مبنى قرب وزارة النفط في محيط العدلية ، وحريق اخر شب في منطقة مستشفى قلب يسوع في الحازمية •

الغربية كذلك

وفي المقابل سقط عدد من القذائف في المنطقة الغربية ؛ ولا سيما في الاوزاعي والكولا والجامعة العربية وصبرا والمدينة الرياضية ، وكورنيش المزرعة وابو شاكر وثكنتي فخر الدين والامير بشير ومحلة المنارة حيث قتل ٧ اشخاص عرف منهم : علي عبدالله صوراتي ، ومختار حسين ، بالاضافة الى عدد من الجرحى •

ساحل كسروان

وكان قد تجدد ظهر امس اشتعال المحاور في بيروت والضاحية بعد ليل متفجر حيث امتدت القذائف الى عمق المناطق • واتسع نطاقها ليشمل ساحل كسروان : حيث سقطت ثلاث قذائف ؛ وعلى درعون سقطت قذيفتان وقذيفتان اخريان على طريق غزير ؛ وقذائف اخرى في البحر قبالة جونيه •

الشريط الامني

وفي ما يلي الشريط الامني :

١٢ الا ربعا وبصورة مفاجئة سقطت قذائف الار• بي• جي• على مراكز الجيش في السوديكو : البرجاوي الطيونة : واستمر القصف حوالي ساعة •

١:١٠ تعرضت منطقة المدور لقصف بالهواوين من عيار ٨٢ ملم؛ و ١٢٠ ملم •

١:٢٠ استمر القصف على احياء بدارو لكن حدته خفت نسبيا بينما استمر اطلاق النار الغزير على محاور هذه المنطقة : كما لف هدوء حذر مناطق السوديكو — المتحف — البرجاوي •

١:٢٥ اشتد القصف ضراوة على احياء فرن الشباك السكنية بكل انواع الاسلحة : كما ان منطقة عين الرمانة تعرضت للقصف وتركز بصورة خاصة على حي الصنوبرة اما جبهة الحدث فكان الهدوء الحذر يخيم عليها •

١:٣٥ تعرضت منطقة الحازمية لاطلاق نار غزير بالمضاد والدوشكا كما تساقطت بعض قذائف — ب — ٧ •

٢ الا عشر دقائق عاد القصف ليشتد على احياء بدارو السكنية بجميع انواع الاسلحة الثقيلة •

٢:١٥ تعرضت منطقة جسر الباشا لرشقات الدوشكا ومصدرها كان منطقة مار مخايل في الشياح

٢:٢٠ خفت حدة القصف نسبيا على فرن الشباك وعين الرمانة وسجل سقوط قذائف — ب — ٧ على العدلية وقنص على محور السوديكو •

على صعيد جبهات القتال في الجبال :

سجل قصف كثيف على جبهة عيون السيمان بدءا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر واستمر حتى الثانية والنصف من بعد الظهر •

٣:٢٠ عاد القصف ليتجدد على محاور عين الرمانة — الشياح ؛ وتساقطت القذائف عشوائيا على الاحياء السكنية في المنطقة : كما ان منطقة فرن الشباك عادت لتتلقى القذائف العشوائية التي تساقطت على الاحياء السكنية • كذلك شهدت محاور الطيونة — بدارو قصفا مماثلا ؛ استخدمت فيه الراجمات وقذائف الدبابات والهاون من جميع العيارات • أما محاور الحدث فقد لفها القنص الغزير وقد شب حريق في منطقة قلب يسوع •

٤:٠٥ قصف مدفعي متواصل على محور غاليري سمعان — الطيونة — مستشفى الحياة •

٤:٢٥ اشتد القصف ضراوة على احياء فرن الشباك — عين الرمانة — الشياح — بدارو ، استخدمت فيه جميع الانواع الثقيلة من راجمات صواريخ ومدافع ميدانية : : كما تعرضت الحازمية لقصف صاروخي عشوائي وقذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم • وقد شب حريق في حرج تابت •

٤:٣٠ خفت حدة القصف على محاور عيون السيمان لكنه كان ما يزال متقطعا • أما جبهة الحدث فقد شهدت قنصا غزيرا وقد سقطت عدة قذائف في شارع الحمرا ؛ وشهدت جميع الجبهات من السوديكو مرورا بالبرجاوي — المتحف — الطيونة — فرن الشباك الحازمية قصفا عشوائيا عنيفا •

٥ الا ربعا بدأ القصف على الحدث • أما منطقة الحازمية فقد سيطر عليها رصاص القنص بالمضاد وقذائف صاروخية •

٥ اي لحظة اعلان وقف النار ظلت القذائف تتساقط ولكن بصورة متقطعة وراحت بعد ذلك تخف بشكل تدريجي •

نجاة وزير — تتمة

نبأ جديدا ذكرت فيه ان السيد محمد بن يحيى نجا من حادث تحطم الطائرة مع اثنين اخرين •

وقالت الوكالة ان الطائرة الجزائرية تحطمت عندما كانت تحاول الهبوط في مطار باماكو في احوال جوية رديئة •

ويعتبر السيد بن يحيى من المقربين للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي اختاره في مطلع عهده كوزير للخارجية ؛ وقد شغل منصب وزير التعليم العالي في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين •

وكانت مهارة السيد بن يحيى كديبلوماسي قد تجلت عندما قام بدور رئيسي كوسيط بين ايران والولايات المتحدة خلال ازمة الرهائن التي انتهت بالافراج عن المحتجزين الاميركيين في كانون الثاني الماضي•

وقد نال مديحا كبيرا من الولايات المتحدة لمعالجته الدقيقة للقضية •

ويشغل السيد بن يحيى وزارة الخارجية منذ اذار ١٩٧٩ عندما خلف السيد عبد العزيز بوتفليقة في هذا المنصب •

ولم يتوافر اي دليل فوري عن حالة السيد بن يحيى • وقالت الوكالة الجزائرية ان الطائرة تحطمت في منطقة منعزلة على بعد يتراوح بين سبعة كيلومترات وعشرة من مطار باماكو •

وأشار عمال الانقاذ الذين وصلوا الى حطام الطائرة الى ان هناك ثلاثة من الناجين وطلبوا طائرة هليكوبتر •

وكانت الوكالة قد نسبت في نبأ سابق الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد القول ان الطائرة المقلة لوزير الخارجية تحطمت وانه يخشى في تلك المرحلة ان لا يكون هناك اي ناجين •

وأمر الرئيس الشاذلي بن جديد باجراء تحقيق في ظروف وملابسات حادث تحطم الطائرة •

نقل الجرحى

وعلم من مصدر موثوق به في داكار ان الناجين الثلاثة من حادث الطائرة الجزائرية سيتم نقلهم اما الى الجزائر او الى باريس •

ووصلت الى باماكو طائرة جزائرية واخرى تابعة « للمعونة الاوروبية » وهي طائرة مجهزة خصيصا لنقل الجرحى •

وأضاف المصدر نفسه ان الناجين الثلاثة هم محمد بن يحيى وزير الخارجية الجزائرية الذي يعاني من كسر في الساق وعبد الوهاب عباده مدير ادارة شؤون افريقيا في وزارة الخارجية الذي يعاني من عدة كسور وبن سعد قائد الطائرة الذي يوجد في حالة خطيرة •

باماكو ، داكار ، الجزائر ر ، افب

بيغن يكشف — تتمة

خمسة ايام من لقائهما المقرر في شرم

بيان امام الكنيست يوم الاربعاء المقبل في الجلسة الطارئة التي سيعقدها بناء على طلب المعارضة التي تعتزم الاحتجاج على التعهدات الكتابية التي قدمتها حكومة بيغن للمسيحيين في لبنان •

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بيغن سيكشف النقاب عن استقباله لزعماء الكتائب منذ ثلاثة اعوام في منزله بالقدس ، والذين طلبوا منه مساندة الطيران الاسرائيلي لهم في حالة قيام سوريا بغارات جوية •

وقد حضر هذا الاجتماع موشي ديان وزير الخارجية وعزرا وايزمان وزير الدفاع ورئيس الاركان الاسرائيلي في ذلك الحين •

وقد ذكر بيغن ومساعدوه لزعماء الكتائب انه اذا حدث مثل هذا الموقف ، فان اسرائيل ستدرس بدقة طلب المساعدة الذي قدموه وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مبعوثا خاصا توجه الى لبنان اثر موافقة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع على هذا التعهد ليسلمها بنفسه الى زعماء المسيحيين اللبنانيين•

العلم والادب — تتمة

نقيضها ، فأحيانا ما يبدو السياسي ليس اكثر من المنفذ لارادة الانتلجنسيا العلمية ، التي تفرض نفسها من خلال الميكانزمات الموضوعية التي توفرها التكنولوجيا •

ان امكن حصر عوامل الخطأ بهذه الوسيلة عند اتخاذ القرار في كل موقف من المواقف العملية ، فمن البديهي ان تصبح ارادة الرجل السياسي في الدولة التقنية العلمية هامشية ووهمية ، بل يصبح رجل السياسة دون وظيفة حقيقية ، فالمبادرة في يد اجهزة البحث والتحليل والاختيار في النهاية لها •

ولكن هذا النموذج التقنوقراطي هو ايضا بناء وهمي ، فهو يفترض قيام بنى (جمع بنية) تكنولوجية متقدمة مستقلة ، كما لو كان من الممكن ان تقوم مثل هذه البنى بغض النظر عن المصالح الاجتماعية التي توفر ذاتها هذه البنى •

ثم ان هذا النموذج يفترض عقلانية كاملة مستمرة في معالجة القضايا التقنية والعملية ، وهو ما لا وجود له وما لا يمكن ان يوجد • وايا كان الامر ففي اطار البحث العلمي — وهو وسيلة توسيع القدرة التكنولوجية — ليس في الامكان ان نحدد بوضوح الانسقة القيمية التي نهدف اليها • أليست هناك طرق اخرى غير طرق العلم البحت نستوضح بها الانسقة القيمية التي نريدها ؟

علاقة القيم

من الواضح ان هناك علاقة بين القيم التي تنشأ في المجتمع تحت الحاح المصالح القائمة وبين التكنولوجيا التي تستخدم لاشباع هذه الحاجات القيمية •

وحين تفقد هذه القيم العلاقة التي تربطها بهذه الحاجات ، تفقد وظيفتها وتندثر كأيديولوجية متقادمة • والعكس صحيح ، فالتكنولوجيا الجديدة قد تخلق ذاتها تحت ظروف المصلحة انسقة قيمية جديدة •

فمثلا تتغير المقاييس الصحية للحياة السليمة تحت تأثير التقدم الطبي ومع نشوء مطالب وتصورات صحية جديدة وفقا لذلك • وهنا تبرز النظرة البرجماتية التي تمتحن باستمرار المتغيرات المختلفة ، التي تدرس العلاقة بين التكنولوجيا المتوفرة وبين الاجراءات العملية في الحياة بطريقة عقلانية •

بدلا من الفصل التام بين وظيفة الخبير الاخصائي ورجل السياسة ، تنشأ وفقا لذلك — اي وفقا للمنظور البرغماتي — علاقة تبادل نقدية ، علاقة تأثير وتأثر ومراجعة •

بهذا ليس الاخصائي او الخبير هو الذي يصدر القرار كسلطة عليا مقتضيا بالضرورات الموضوعية الشيئية ، وليس السياسي هو تلك السلطة التي تصدر القرار بغض النظر عن مقتضيات العلم والعقل • على خلاف ذلك في النموذج البرغماتي حيث تترجم الاسئلة العملية الى اسئلة علمية ، كما تترجم الحلول العلمية التقنية الى وسائل لاشباع الحاجات العملية •

في هذه الحالة نتعرف على حاجات الحياة العملية وايضا عن طريق الاختبار العلمي والامكانات التكنولوجية ، كما تكتشف الوسائل الصالحة لاشباع هذه الحاجات • وبالمثل توجه عمليات البحث وما يتبع ذلك من وسائل تكنولوجية من اجل حل القضايا العملية الحيوية التي تواجه رجال السياسة ، هكذا تنشأ علاقة جدلية ديالكتية بين المعرفة التكنولوجية والوعي العملي •

ولا بد ان توجد المؤسسات الضرورية لمتابعة هذه العلاقة ، حتى نستطيع ان نحرر التقدم التكنولوجي من اطر المصالح الخاصة الضيقة وان نخضعه على المدى الطويل للحاجات الحقيقية للمجتمع باكمله ، اي حتى نوفق بين التقدم التكنولوجي والمجتمع ، وحتى نحدث ذلك التآلف الذي تحدث عنه « هكسلي » اي التالف بين الحضارتين •

هذا المشروع غير ممكن بعيدا عن المجال السياسي العام ، بعيدا عن التواصل بين الخبراء الاخصائيين والمؤسسات السياسية التي تصدر القرار •

يورغن هابرماس

هل يسمع حكواتية السياسة ؟ — تتمة

القول ان الدولة تكاد تكون الفريق الاضعف بينهم ، في مباراة حمل السلاح •

وقول « يستنهض رئيس الجمهورية ليضرب بيد من حديد جميع الخارجين على القانون والشرعية والسيادة » ••• وقد جهل القائل الكريم — او تجاهل — ان جمهوريته ؛ بفعل ما تركتها الحرب عليه ، لا تفتقر الى الحديد والقصدير وحسب ؛ ولكنها تفتقر الى الخشب ، والقصب ؛ وحتى نشارة الحطب •

وقول « يستنفر الحكم لجمع شمل العرب ؛ بدولهم الواحدة والعشرين، في مؤتمر قمة اعلى يتولى حل الازمة كليا ونهائيا » ••• ولم يفطن القائل اللبيب لاعلامنا بكيفية تحقيق المعجزة التي يرغب في رؤيتها محققة • وهناك ما هناك من نزاع وصراع بين مختلف فئات العرب •

وقول « يلح على رئيس البلاد بالطواف على العواصم الكبرى ؛ والامم المتحدة ؛ لعرض قضية لبنان ؛ وطلب الغوث » ••• وهل من عاصمة كبيرة ؛ او صغيرة ، او مؤسسة اممية ذات صلة بقضايانا ؛ وهمومنا ، في حاجة الى زيادة ما تعرفه عنا ؟•• اوليس لنا في « تجارب « مؤتمرات قمم العرب والاسلام ؛ و « تجارب « الامم المتحدة، وفرنسا ، والفاتيكان ، وغيرها وغيرها ؛ ما يقنع بعدم جدوى التطواف والالتفاف ؟•••

واقوال « عامد « الكتابة والتذييع ؛ تردد آيات : « يجب ويجب ••• وينبغي وينبغي وينبغي » ••• في باب مطالبة الحكم بأن يقول ذيت وذيت ، ويفعل كيت وكيت ••• دون اي اشارة الى الامكانات ؛ والقدرات ؛ والوسائل التي لا يملكها ؛ والتي لا بد من تيسرها لتلبية نداء المنادي ، وعتب الطالبين •

قلت : اما وان السياسيين — و... — « الحكواتية » منهم — هم من هم ؛ فهل كنت تنتظر غير مدا الذي صدر — ويصدر — عنهم فيثير منك الحفيظة والغضب ؟

قال : طبعا ، يؤلمني اشد الالم ان تسف الكلمة • ان تذل • ان تعهر (ضم التاء وتشديد الهاء) ان تفقد قيمتها • ان تسقط عن عرش حرمتها واحترامها • ان تفرغ من حياة الحقيقة والحق وسلامة المنطق • ان تعوزها حصانة العقل غير المعطل ، وضمانة الجودة ، والرزانة ، والنفاذ ، والبهاء • ان انعاها الى المتعبدين في هيكلها مؤمنين صادقين••

يؤلمني هذا كثيرا • بيد انني ألم ، واتوجع اكثر فأكثر عندما ارى التافهين ، والفريسيين ، والمشعوذين ، ينتهكون اقداسها ، ولا حياء ؛ ولا تورع ؛ ولا خوف من حساب وعقاب :

فالذي خرب البلاد الى مئة عام طالعة ، يعجب كيف انها لا ترمم في اسابيع •

والذي خانها يستغرب كيف ان الولاء لها غير قائم •

والذي عجز — او جبن — عن حمايتها يدهش كيف ان سواه لا ينصرها•

والذي مزق وحدتها ، وجيشها ، يستهول تمزيق الوحدة ، وشل الجيش •

والذي « مزرعها » — انتفاعا وتنفيعا — يصعب عليه الا يراها وطنا؛ لا مزرعة •

والذي سيبها للطارئين ، والعابثين ، يقتسمونها حصصا ، وايالات ، يستفظع كيف انها حالت مزقا ، واشلاء •

والذي نامت نواطيره عن كرمها يستكبر كيف ان الثعالب لم تبق على العناقيد •••

وجميع ذلك جرى — ويجري — في ظل تسخير الكلمة لغير ما خلقت له ، وخلق لها : قيمة ومناخا ، عطاء ورواء •

وهنا البلاء الذي ليس بعده بلاء •

قلت : هل من نصيحة في محاولة لاصلاح الحال ؟

قال : انصح بعودة الكلمة السياسية — او اعادتها — الى قواعد اصالتها سالمة • وقد نجت من مسيئي استعمالها واستغلالها • ومن المتمسحين بها بدافع الغرور ، وحب الظهور ، والجنوح الى طمس النور •

قلت : عسى وليت ولعل ، معطوفة على الف لعل وليت وعسى !

الوزان — تتمة

الانسانية •

ان انصرافنا الى الشأن السياسي والى شؤوننا اليومية التي تعرفون مقدار تعقيدها وتعقيداتها وصعوباتها ، لا يمكن ان يصرفنا عن واجباتنا نحو مثل هذه المؤسسات التي تحمل عن الدولة وعن المجتمع الكثير من المسؤوليات ، واذا كنت أقول : لا بوركت اليد التي تقصف ؛ فانني انادي من ملء القلب ، بوركت اليد التي توزع الحنان وبالقلب الذي يتسع لهذا العديد من الاطفال ابناءنا في لبنان ننظر اليهم كأيتام ونخشى ان نصبح مثلهم جميعا في لبنان ايتام ، ولا نرتضي ان نكون هكذا بفضل جهد مثل جهدكم الذي نطلبه من الجميع •

تصريح البزري

وقال الوزير السابق فؤاد البزري : نشكر الرئيس شفيق الوزان لتشريفه والحقيقة ان هذا تشجيع لنا ذلك لاننا في مجالنا الضيق نساعد الفقير والمحتاج والمعوز ونقوم بكل شيء بقدر استطاعتنا ؛ وتشريف دولته لنا هو تشجيع لنا لان نداوم ونزيد من اسعافاتنا ومساعداتنا ونأمل ان تزول هذه الظروف المظلمة التي نعيش بها •

تصريح عقاد

وقالت السيدة برلنت عقاد : انني أتكلم باسم اطفالنا وباسم المؤسسات وانني أشكر دولة الرئيس شفيق الوزان لتشريفه لهذه المؤسسات وزيارته لنا ، هذه الزيارة التي ستعطينا دعم معنوي بنفسيتنا لان نصمد اكثر وان نساعد المحتاجين اكثر ونحاول ان نمحي البؤس واليتم ونأمل من المجتمع ان يشعروا وخاصة المتقاتلين بأننا نحن مؤسسة خيرية اجتماعية ليس لدينا أي شيء غير عمل الخير والانسانية لان تصمد ، وبقذائفهم هذه يجعلوننا نحد من مساعدتنا للابناء •

قبل ان يغادر الرئيس الوزان دار مؤسسات الرعاية قدمت السيدة عقاد زهرة غاردينيا وقالت له : ما عنا شيء نقدمه لدولتك غير زهرة الغاردينيا البيضاء •

الوزان : ان شاء الله دائما توزعون من هالبياض حتى يعم رائحته وشذاه كل لبنان وجنبات قلب لبنان لا تكون الا بيضاء •

ردا على نداء حبيب — تتمة

الشيخ يوم الخميس المقبل •

وقال مسؤولون اميركيون ان السيد حبيب اعرب عن تفاؤله حول استعداد سوريا لازالة صواريخها المضادة للطائرات من وادي البقاع على الا يعتبر ذلك انه تم تحت ضغط اسرائيلي •

واضافوا يقولون ان السيد حبيب ابلغ بيغن انه سيعود الى الشرق الاوسط في وقت لاحق من الاسبوع المقبل وانه يأمل باحراز تقدم كبير •

الا ان المسؤولين الاسرائيليين لا يزالون متشائمين حول : احتمالات ايجاد حل سلمي •

موقف السادات

قال الرئيس انور السادات لوفد من الكنيست الاسرائيلي امس انه من الممكن ان تبقى مدينة القدس موحدة جغرافيا ولكن مقسمة من ناحية السيادة •

ونسب السيد منصور حسن وزير الاعلام المصري ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية الى الرئيس المصري قوله انه من الممكن حل مشكلة القدس مع الابقاء على وحدة المدينة تحت اشراف مجلس اسرائيلي — عربي مشترك يقدم خدمات ومرافق موحدة تحت اشراف مشترك •

وأضاف الرئيس المصري يقول في ما نسبه اليه السيد حسن : وبالنسبة الى السيادة ، فانه ينبغي ان يكون وضع المدينة مرضيا لمطالب الاطراف المعنية •

وأكد الرئيس السادات ان عملية السلام بين مصر واسرائيل يجب ان تستمر مهما كانت الظروف •

وأشار الرئيس المصري خلال اجتماعه باعضاء الوفد البرلماني الاسرائيلي الى انه يتعين اقرار سلام شامل في الشرق الاوسط رغم بعض الخلافات في وجهات النظر •

تل ابيب ، الاسكندرية — ر، افب

سوريا طبقت — تتمة

وهرع كبار موظفي الدولة والمواطنون الى الملاجيء تنفيذا لتعليمات الدفاع المدني • كما اتخذت سيارات الاطفاء واليات الدفاع المدني والاسعاف المواقع المحددة لها •

ودامت تجربة الغارة الجوية عشرين دقيقة •

ووصف راديو دمشق تدريبات الدفاع المدني التي جرت في انحاء سوريا انها اختبار لجاهزية الشعب في الدفاع عن الوطن ضد الاخطار والتهديدات الصهيونية •

وقال الراديو في تعليقه السياسي: ان العدوان الصهيوني ماثل ومتوقع في اية لحظة ولا خيار أمام الشعب السوري سوى الاستعداد لصد العدوان ولا خيار امام سوريا غير ان تكون طليعة العرب في ردع العدوانية الصهيونية •

وأضاف الراديو يقول : ان العدوان يبدو متوقعا اقرب فاقرب لان صمود سوريا اصبح متكاملا عسكريا وسياسيا •

وختم الراديو تعليقه بالتأكيد على ان سوريا مستعدة لكل الاحتمالات وانها تعتبر كل عدوان يقع على أمن اي عربي عدوانا عليها • دمشق — ر

المتمردون : — تتمة

المحددة للاستسلام تم مدها حتى وقت مبكر اليوم بسبب ما وصفه بالاستجابة الجماعية لدعوته الى الاستسلام •

ولم يحدد الجنرال عدد العسكريين الذين سلموا انفسهم • غير انه في لندن اعلنت المفوضية العليا لبنغلادش في بيان رسمي ان حوالي ٧٠٠ شخص معظمهم افراد مسلحون وبعض المدنيين استسلموا حتى الساعة الثانية عشرة ظهر امس •

وقال متحدث باسم المفوضية العليا ان اشخاصا كثيرين اخرين استسلموا تباعا وان الاعداد تزيد ساعة بعد ساعة طبقا للتقارير الرسمية الواردة من داكا •

وذكر بيان لندن ايضا انه قد تم بشكل قاطع نفي ان تكون افراد من البحرية او القوات الجوية قد اشتركت في التمرد • واضاف يقول ان الحياة طبيعية في كل انحاء البلاد ما عدا منطقة من مدينة تشيتا جونج •

ومع ذلك ذكرت وكالة انباء برس تراست ان القوات المتمردة تحت قيادة الجنرال منصور تبدو مسيطرة تماما على تشيتا جونج اكبر موانيء بنغلادش وذلك بعد مرور ٣٦ ساعة على الاغتيال •

وتوجد في تشيتا جونج ايضا القاعدة البحرية الرئيسية للدولة ومعمل تكرير النفط الوحيد الذي تبلغ طاقته مليون طن سنويا •

ونقلت الوكالة الهندية عن مصادر مطلعة في داكا قولها انه اذا استطاع الجنرال منصور الصمود لايام قليلة اخرى ، فان الحكومة قد تواجه ازمة بترولية خطيرة •

واضافت تقول انه يجري بالفعل توزيع البنزين بالبطاقات •

وفي نيودلهي نفى متحدث باسم المفوضية العليا لبنغلادش انباء في كلكتا عن ان ابنة الرئيس الراحل مجيب الرحمن اعتقلت في بنغلادش مساء امس الاول •

وقال انها اصدرت بيانا في بنغلادش تناشد فيه الشعب ان يتحد ويحافظ على استقلال البلاد •

وقالت الوكالة الهندية ان جنرالا كبيرا في جيش بنغلادش ومسؤولا على مستوى عال في الحزب الوطني الحاكم بزعامة الجنرال ضياء ربما يكونان بين الذين قتلوا عندما اغتيل الرئيس امس الاول •

واضافت تقول ان انباء غير مؤكدة ذكرت ان الميجر جنرال صادق شودوري السكرتير العسكري للرئيس الراحل وبادرود دوزا شودوري السكرتير العام للحزب ربما يكونان قد قتلا •

وذكرت الوكالة ان قائد البحرية الاميرال م• ام خان الذي كان في تشيتا جونج في وقت الاغتيال فر بسرعة الى داكا حيث تعهد بالولاء الكامل للحكومة •

دكا — نيودلهي — ر

بولندا اعطت — تتمة

بكبير الاساقفة والذي زين فقط بالصليب وبقلنسوة الكاردينال •

ومن الامور البالغة الغرابة اشتراك كل من كازيميرز بارسيكوفسي — من اهم شخصيات المكتب السياسي للحزب الشيوعي البولندي ووثيق الصلة بستانيسلاف كانيا — السكرتير الاول للحزب — وستانيسلاف جوشوا رئيس البرلمان في تشييع الجنازة بخلاف الرئيس هنريك يابلونسكي الذي أعلن عن مجيئه مسبقا •

وكان الكاردينال كازارولي هو الذي أدى صلاة الدفن ، وقد القى مرثاة الكاردينال الراحل باللغة البولندية ، ثم قرأ الاسقف فرانسيجك ماشارسكي — اسقف كراسوفيا — رسالة البابا في هذه المناسبة ودعا فيها اتباع كنيسته الى أعلان الحداد لثلاثين يوما وفقا لتعاليم الكنيسة •

وقد قام باداء الترانيم الاخيرة قبل الدفن ١٣٠ من القساوسة وسيرقد الكاردينال الراحل بقبو كاتدرائية القديس يوحنا الى جوار كبار اساقفة وارسو السابقين والامراء السابقين لمدينة مازوفيا •

وارسو — أ•ف•ب

قرارات مؤتمر — تتمة

منتجين وفاعلين في مجتمعهم •

٢ — بايجاد التشريعات التي تسمح للمعاقين بالاستفادة من جميع الحقوق التي يستفيد منها افراد الشعب وفي مقدمتها العلم والعمل •

٣ — بناء معاهد ومدارس التأهيل المهني والاشغال اليدوية وتجهيزها ومساعدة المؤسسات العاملة في هذا الحقل •

● انشاء صندوق اغاثة : يقرر انشاء صندوق اغاثة للطوارىء والمساعدات الاجتماعية للعمال ، تكليف المجلس التنفيذي وضع نظامه الداخلي وطرق تمويله ومجالات المساعدات فيه ، القيام بأوسع حملة تبرعات داخلية وخارجية للمساهمة في انشاء الصندوق •

خدام : — تتمة

سعودية بين سوريا واسرائيل في ازمة الصواريخ وقال : « ان هذا الكلام يقصد منه الاساءة الى السعودية والى سوريا » •

وقال : ان السعودية ليست وسيطا ، وانما هي طرف وهي مع سوريا • وقد ابلغت المملكة العربية السعودية اخيرا سوريا انها تقف الى جانبها بكل امكاناتها وتعتبر الموقف السوري معبرا عن المصالح القومية للامة العربية •

واضاف يقول : ان الهدف من تبادل الرسائل والوفود بين سوريا والمملكة العربية السعودية اخيرا كان مناقشة اخر التطورات والتعبير عن تأييد ومساندة السعودية لسوريا •

ونفى السيد خدام بشدة انباء صحفية بان الرئيس حافظ الاسد قام اخيرا بزيارة خاطفة وسرية الى الاتحاد السوفياتي وقال : ان هذا الامر غير صحيح اطلاقا •

دمشق — ر

صدام حسين — تتمة

بقطع الغيار والذخائر • فقال الرئيس حسين الذي اجريت معه المقابلة في بغداد ان سفراء الكتلة الشرقية نفوا دائما انباء عن صفقات اسلحة سرية الى ايران •

وقال : ان هناك شيئا مؤكدا وهو ان بلاد فارس تمتلك اسلحة اوروبية شرقية ••• ولقد وصلت هذه الاسلحة الى بلاد فارس عبر ليبيا وسوريا •

وأضاف يقول : انه سيكون من اهتمامي ان اعرف ما اذا كان الاتحاد السوفياتي يعرف بأية حال ان اسلحته تصل الى بلاد فارس عبر ليبيا وسوريا •

بون — ر

انغمار برغمان — تتمة

الشخصية ، فانهم كانوا يحتاجون الى ادارة برغمان كيما يبلغوا اعلى مراتب العطاء • وليس هنالك ما يحملنا على الاعتقاد بان التحول المفاجيء الذي طرأ على انطونيوني عندما تخلى في « المغامرة » عن التقنية التقليدية ، قد حصل تحت تأثير « الصوت البري » فطرق المخرجين واساليبهما تختلف على كل حال • فبرغمان يسجل ، دون اي تعبير خارجي درامي ، التمزقات الداخلية لابطاله ، ويجعلنا نخمنها تخمينا ، ولا يحاول تحديدها وتعيينها • اما انطونيوني فهو يحافظ على السقطات ، اي على الثواني المعدودة التي تسبق وتلي ما يفعل ويقال ، والتي اعتاد المخرجون السابقون على اسقاطها عند المونتاج ، انه يمنح اهمية خاصة للحظات التي لا يعاني فيها ابطاله من اي مشاعر ويتوقف مطولا عند الديكورات التي لا يحصل فيها شيء •

وعندما يأبى فليني في « ثمانية ونصف » و « جولييت والاشباح » ان يقيم تمييزا بين ما يدور في رأس البطل وما يحصل في الواقع ، لا يسعنا مرة آخرى ان نقول انه اخذ هذه الفكرة عن برغمان •

يدعي جان بيرنجه وفرنسيس د• غويون انهما يلمسان اثر برغمان في الافلام التشيكية والبولونية ، بيد ان هذا الادعاء يعتمد في رأينا على التخمين اكثر منه على الحقائق الملموسة • بالمقابل ، فان تأثير برغمان يتجلى بوضوح في اعمال الارجنتيني ليوبولدو تورة نيلسون، الذي انتهت حياته الفنية ، الفنية بالوعود ، قبل وفاته بفترة طويلة ، وفي اعمال الاسباني كارلوس سورا الذي سار في سيناريوهاته على خطى برغمان فيما اباحه لنفسه من حرية التصرف بالنص •

وقد عبر اتباع الموجة الجديدة في كتاباتهم ومن خلال افلامهم عن تقديرهم لبرغمان حتى الستينات على الاقل ، حيث اخذوا بعد ذلك بموضة حرق ما كانوا قد عبدوه ليعودوا اليه ثانية بعد بضع سنوات ولن اتوقف الا عند فيلم جاك دونيول — فالكروز « الاغتصاب » الذي صور في ستوكهولم وقامت بدور البطولة فيه بيبي اندرسون ، فالغموض الذي احاط بحادثة الحجر التي وقعت بعد الظهر ، والتردد بصدد معرفة ما اذا كانت هذه الحادثة قد حصلت في الواقع ام انها من صنع خيال المرأة الشابة فحسب ، يعيداننا الى عالم برغمان • وفي فيلم هنري — جورج كلوزو « السجينة » ، نسخ المشهد الذي يندمج فيه نصفا وجهي البطلين (الزوج والعشيق) ليشكلا وجها واحدا عن مشهد مماثل في « برسونا » حيث تندمج البطلتان ، ليف اولمان وبيبي اندرسون ، لتشكلا كائنا واحدا : ومبررات هذا المشهد اقوى بكثير عند برغمان نظرا الى ما بين البطلتين من شبه اولا ، ونظرا الى الفامبيرية (نسبة الى الفامبير وهو في القصص الشعبية ميت يقوم من قبره ليلا ليمص جثث الموتى الجدد) الذهنية التي تمارسها الممثلة على الممرضة ثانيا •

ومن المفارقات الغريبة فعلا ان نرى وودي الن ، الذي اثبت موهبته واصالته ككاتب سيناريو ومخرج وممثل افلام هزلية ، يقدم على اخراج أول اعماله الدرامية « داخليات » على الطريقة البرغمانية واضعا لهذا الفيلم سيناريو يذكر بدوره بعالم برغمان • ولم يبلغ الن بطبيعة الحال المرتبة التي يلفها برغمان ، لكن التأثير الذي مارسه هذا الاخير عليه اعطى ثمارا طيبة وقد حمل « مانهاتن » بدوره اثار هذا التحول •

قضايا

العلم والادب : تقاطع بين حضارتين
قصائد قنبلة "هيروشيما" تماشي تقدم العصر والتكنولوجيا

نشرت مجلة « فكر وفن » التي تصدرها أنا ماري شيمل وألبرت تايلة في عددها رقم ٣٤ بحثا قيما بعنوان « التقدم التكنولوجي وعالم الحياة الاجتماعية » بقلم يورغن هابرماس ، وفيه يسلط الاضواء على علاقة العلم بالادب انطلاقا من محاضرة شارلس سنو المعنونة « الحضارتان » ١٩٥٩ .

ولمواكبة هموم العلم نعيد نشر الدراسة كاملة ، وفيها افادة عامة للثقافة والمثقفين :

ما ان نشر « شارلس سنو » محاضرته المعنونة « الحضارتان » ، عام ١٩٥٩ ، حتى بدأت من جديد موجة نقاش كبير عن العلاقة بين العلم والادب ، ولم تقتصر هذه الموجة على بريطانيا .

استخدم تعبير العلم في هذا النقاش بمعنى « العلوم » أي اقتصر على العلوم الوضعية والطبيعية ، في حين كان لفظ الادب بمعنى واسع ، بحيث يشمل أيضا المعارف العقلية .

على أن مقال (ألدوس هكسلي) المعنون « الادب والعلم » والذي ساهم به في هذا النقاش ، قد اقتصر على مواجهة العلوم الطبيعية بالادب .

فرق (هكسلي) بين الحضارتين من منظور الخبرات المميزة التي تعالجها كل من الحضارتين .

فالادب يتعامل مع الخبرات الخاصة ، أما العلم فمع الخبرات غير الذاتية التي تشمل المجموع . يمكن التعبير عن هذه الخبرات الاخيرة بلغة موضوعية لها طابع الحقائق بالنسبة لكل فرد من الافراد .

أما لغة الادب فانها تستكشف الخبرات الخاصة التي لا تتكرر بالطابع نفسه وتعبر عنها .

ولكن هذه التفرقة بين الخبرات الخاصة والعامة تشكل محاولة أولى فحسب للاقتراب من القضية . فالعجز مثلا عن التعبير أو الوصول الى حدود التعبير – وهو قضية يسعى التعبير الادبي الى التغلب عليها باستمرار – لا ترجع على الاكثر الى أن موضوع التعبير هو خبرة خاصة ذاتية وانما ان هذه الخبرات تتشكل في اطار عالم تاريخي خاص يعيش فيه الانسان .

أما الاحداث التي ترتكز عليها العلوم في تكوين الافتراضات والقوانين العلمية فانها تتشكل في اطار نظام زمني ومكاني محدد ، ولكنها لا تشكل عناصر عالم ما . هذا على « خلاف العالم الذي يعالجه الادب ، فهو العالم الذي يولد فيه الناس ويعيشون فيه ويموتون ، العالم الذي يمارسون فيه الحب والكراهية ويعرفون الانتصار والهزيمة والامل واليأس ، هو عالم الالام والافراح ، والجنون والعقل ، والحمق والمكر والحكمة ، هو العالم الذي تمارس فيه جميع الضغوط الاجتماعية والغرائز الفردية ، عالم التضارب والصراع بين العقل والعاطفة ، بين الغرائز والتقاليد ، عالم اللغة المشتركة وعالم المشاعر والانفعالات الفردية الخاصة » .

على خلاف ذلك العلم ، فانه لا يشغل نفسه بمثل هذه المضامين والمعاني التي يشملها عالم الحياة الاجتماعية والفردية ، ذلك العالم ذو المناظير المتعددة ، الذي يتركز حول الذات الفردية والذي يتعرف عليه الناشىء أولا من خلال اللغة العامية : « فالكيميائي والفيزيائي وعالم الفسيولوجيا يقطنون عالما مختلفا من الاساس ، لا يسكنون عالم الظواهر المسبقة وانما عالم دقيق التكوين ، وليس عالم الخبرة والاحداث الفريدة والخصائص المتنوعة وانما عالم القوانين والظواهر المنتظمة أو المتكررة التي تخضع للقياس » .

العالم الشفاف

يضع هكسلي عالم الحقائق الشفاف في مواجهة عالم الحياة الاجتماعية . وهو يدرك بوضوح كيف تقوم العلوم بنقل معلوماتها عن ذلك الكون المجرد الى عالم الحياة الاجتماعية:

« العلم هو القوة . وقد تطور الامر بحيث أصبح علماء الطبيعة والتكنولوجيا يستخدمون الان معارفهم التي استخلصوها من عالم مجرد من الحياة المباشرة في توجيه العالم وتغييره: في ذلك العالم الذي من حق الانسان أن يعيش فيه والذي حكم على الانسان أن يعيش فيه » .

على أن هكسلي يقف عند هذا الحد ولا يتطرق الى نقطة الالتقاء أو التقاطع هذه بين الحضارتين حيث تقوم العلوم باستغلال معلوماتها التكنولوجية في عالم الحياة الاجتماعي ، وانما يفترض وجود علاقة مباشرة : فعلى الادب – كما يذهب – أن يقوم بتمثل المعارف العلمية كما هي حتى تأخذ العلوم « شكلا تنبض فيه دماء الحياة » . اننا ننتظر أديبا أو كاتبا يقول لنا « كيف يمكن تنقيح ألفاظ الادب المتوارثة المتقادمة وكيف يمكن تنقيح تلك الكلمات الصارمة التي تملأ كتب العلوم حتى تصبح صالحة للتوفيق بين خبراتنا الذاتية الخاصة والنظريات العلمية التي تشرح تلك الخبرات » .

عالم الحياة

هذا الفرض يقوم كما أرى على خطأ بين . فالمعلومات العلمية الدقيقة تدخل عالم الحياة الاجتماعي عن طريق استغلالها التكنولوجي كمعرفة تكنولوجية فحسب ، ووظيفتها هي توسيع آفاق قدراتنا التكنولوجية . فهذه المعارفة العلمية تختلف بطبيعتها عن الفهم الذاتي للمجموعات الاجتماعية المختلفة . وليست لهذه المعارف والمضامين العلمية حين يستخدمها الادب أهمية مباشرة . وانما تكتسب أهميتها فحسب من خلال التبعات العملية الملموسة التي يحدثها التقدم التكنولوجي .

فليس لمعارف الفيزياء النووية في حد ذاتها تبعات بالنسبة الى عالم الحياة الاجتماعي . ومن ثم فان الهوة بين الحضارتين شيء لا يمكن تجنبه أو تجاوزه . انما حين نستطيع بواسطة نظريات الفيزياء تفتيت الذرة ، وحين تستغل هذه المعلومات الجديدة في تطوير قوى انتاجية مثمرة أو مدمرة ، حينئذ فحسب تدخل تبعاتها العملية الى الوعي الادبي في عالم الحياة . فالقصائد الشعرية توضع أولا بالنظر الى قنبلة « هيروشيما » ، وليس بوحي من النظريات العلمية .

ليس من المتصور ان يقوم ادب للذرة من خلال الافتراضات العلمية ، مثل هذا التصور ينطلق من مسبقات خاطئة . الاصح أن تعقد العلاقة بين الادب والعلم ، انما هو جزء من مشكلة أوسع وأشمل : ألا وهي كيف يمكن نقل المعلومات التكنولوجية القابلة للاستغلال الى الوعي العملي في عالم الحياة الاجتماعي؟

لا يلح هذا السؤال على عالم الادب بوجه خاص ، بل لعله لا يلقي على الادب أعباء جديدة . ان عدم التكافؤ بين الحضارتين يسبب القلق ، لان ذلك الصراع الظاهر بينهما انما يشير في الواقع الى قضية أساسية من قضايا الحياة في عصر الحضارة العلمية ، وهي :

كيف يمكن مراجعة العلاقة الحيوية بين عالم التقدم التكنولوجي وعالم الحياة الاجتماعي من أجل وضع هذه العلاقة تحت سيطرة العقل والحوار العقلاني ؟

في الماضي أيضا ، كان لا بد بدرجة أو أخرى أن تحل القضايا العملية لقيادة الدولة وللاستراتيجية وللادارة باستخدام المعارف التقنية .

ولكن قضية نقل المعارف التقنية الى الوعي العملي لم تتغير من حيث الحجم فحسب وانما أيضا من حيث النوعية ، فلم يعد القسم الاعظم من هذه المعارف قاصرا على تطوير وسائل الانتاج العملية الكلاسيكية ، وانما أخذ شكل « معلومات علمية » يمكن استغلالها في أبواب جديدة من التكنولوجيا .

ومن جانب اخر ، لم تعد تحدد تقاليد السلوك الموروثة الوعي العام للمجتمعات الحديثة بشكل ساذج كما كان الامر في الماضي .

لقد حطمت النظرة « التاريخانية Historismus » (أي التي تنظر الى التاريخ كماض منصرم ، وتؤكد من الاشياء والظواهر هذا الجانب) لقد حطمت بديهية الانسقة القيمية القديمة التي توجه السلوك، فالذي يحدد الفهم الذاتي للجماعات الاجتماعية ويحدد تصورها للعالم هو التراث كتراث .

أي التراث كموروث قد فقد بديهيته وقدرته على الاقناع . تحت هذه الظروف تتطلب أسئلة الحياة العملية مراجعة عقلانية ، لا ترتكز على الوسائل التقنية كما لا تنطلق من معايير السلوك وأشكاله التقليدية المألوفة وحدهما أو في حد ذاتهما .

المراجعات المطلوبة

تتجاوز المراجعات المطلوبة حدود انتاج المعرفة التقنية وحدود مراجعة التراث في اطار التراث ، وانما تمتد الى استخدام الوسائل التقنية في المواقف التاريخية مع تفسير شروطها الموضوعية : « امكاناتها ومؤسساتها ومصالحها » في اطار الفهم الذاتي التاريخي « أي الفهم الذي يحدده أيضا التراث » .

لم تدخل هذه القضية الوعي العام الا منذ جيل أو جيلين . كان في استطاعة القرن الماضي أن يعتقد أن العلم يصل الى مجال الحياة العملية من خلال قناتين منفصلتين : من خلال الاستغلال التكنولوجي للمعارف العلمية ومن خلال عمليات التعليم والتثقيف الفردي أثناء الدراسة الاكاديمية . وحتى اليوم ما زلنا في نظام التعليم العالي الالماني – الذي يعود الى اصلاحات « همبولد » – نتمسك بالوهم القائل ان العلوم تجد فاعليتها من خلال عمليات التثقيف والتعليم الفردي .

وأود في التالي أن أوضح أن تلك الغاية التي وصفها « فيخته » بأنها (تحويل المعرفة الى عمل) أود أن أوضح أن هذه الغاية لا تتحقق اليوم في المجال الذاتي خلال عملية التثقيف وانما على المستوى السياسي الاهم، على مستوى ترجمة المعارف القابلة للاستغلال التكنولوجي في اطار عالم الحياة والخبرة . ولا شك أن الادب يساهم أيضا في هذا المجال ، ولكن القضية في المقام الاول هي قضية العلم والعلوم .

في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر – أي في عصر « همبولد » – لم يكن من المستطاع مع انحصار النظرة في المجال الالماني المحدود ، أن نتصور احتمال أن تغزو العمليات العلمية ميدان الاعمال العادية اليومية .

لم يكن أساتذة الجامعة بحاجة الى مراجعة تراث الفلسفة العملية . فقد سمحت أبنية العمل القائمة اذ ذاك – رغم كل التغيرات العميقة الثورية في النظام السياسي – لقد سمحت هذه الابنية المتقادمة نسبيا ببقاء العلاقة الكلاسيكية بين النظرية والتطبيق ، هذه العلاقة التي تقول بأن المهارات التقنية المستخدمة في مجالات العمل لا تخضع مباشرة للمقولات النظرية ، فهذه المهارات تمارس وفقا لنماذج متوارثة وتكتسب بطريقة برغماتية .

أما النظرية فهي تنطلق من جوهر الاشياء الثابت بعيدا عن متغيرات الحياة ، وتكتسب صحتها العملية من حيث أنها تشكل قناعات أولئك الذين يشتغلون بالنظرية ، ثم انها تمدهم من خلال النظرة الكونية الشاملة بمعايير التعامل والسلوك وتؤثر هكذا تأثيرا ايجابيا من خلال المثقفين .

الفكرة التقليدية

لم تستوعب الفكرة التقليدية لتراث التعليم الاكاديمي شكلا اخر من أشكال العلاقة بين النظرية والتطبيق . فحين حاول « شيلنغ » مثلا أن يمد الطبيب في ممارسته العملية بأساس علمي يرتكز على الفلسفة الطبيعية، نجد أن عمل الطبيب قد تحول دون أن يقصد الى « نظرية طبية للتعامل » : على الطبيب وفقا لذلك أن يسترشد بالافكار المستمدة من الفلسفة الطبيعية كما تسترشد الذات الخلقية بمبادىء وأفكار العقل العملي .

من المعروف الان للجميع أن تحويل الطب الى عملية علمية ينجح بقدر ما يمكن تحويل صنعة الطب الى قدرة على السيطرة على العمليات الطبيعية المنفصلة والتحكم فيها وينطبق هذا على مجالات العمل الاخرى .

يستوي الامر في ذلك ، بين انتاج السلع وادارة المصانع وصيانتها وبناء معدات الانتاج ورصف الشوارع وتصميم الطائرات وبين التأثير على الانتخابات أو على العادات الاستهلاكية وعلى طرق قضاء أوقات الفراغ ، وفي جميع الاحوال تأخذ الممارسة المهنية شكل السيطرة التكنولوجية على العمليات المادية المحسوسة .

في الماضي كانت مقولة أن العلم يثقف الانسان ترتكز على الفصل التام بين الجامعة وبين المدارس المهنية ، فلم تكن وسائل الانتاج لما قبل عصر التصنيع تخضع للنظرية، أما الان فترتبط مجالات البحث بمجالات التطبيق التكنولوجي والاستغلال الاقتصادي ، كما يرتبط العلم بالانتاج والادارة في مجالات العمل في المجتمع الصناعي : أي تطبيق العلوم في التكنولوجيا وبالمثل يستفاد من التقدم التكنولوجي في مجالات البحث – هذه جميعا تكون الان جوهر عالم العمل في المجتمع الحديث .

ليس من المقبول الان أن يقوم نظام التعليم الجامعي بعيدا عن مجال الممارسة والعمل بحجة أن هذا المجال الاخير غريب عن مجال العلم ، وانما لاسباب مخالفة تماما ، فبمقدار ما يغزو العلم مجال العمل والممارسة يبتعد عن مجال التثقيف . لم تعد تلك القناعة الفلسفية للمثالية الالمانية وهي أن العلم يثقف ، لم تعد تنطبق على العلوم العملية .

من قبل كان يمكن أن تصبح النظرية من خلال التطبيق قوة عملية ، أما اليوم فنحن نتعامل مع نظريات غير عملية أي لا ترتبط بتعامل الناس مع بعضهم بعضا .

وعلى الرغم من ذلك فقد تتطور هذه النظريات الى قوة تكنولوجية . من المؤكد أن العلوم تنمي مهارات وقدرات بعينها ، ولكن هذه المهارات والقدرات التي تعلمها هذه العلوم ليست مهارات وقدرات على الحياة والتعامل مع الاخرين ، تلك المهارات التي يتوقعها المرء من المثقفين ثقافة علمية .

كان المثقف يملك القدرة على التوجيه في تعامله مع الاخرين . كان للتثقيف مضمون كوني بمعنى القدرة على تفسير الخبرات العلمية وتحويلها الى مهارات عملية ، بمعنى الوعي والتأمل وادراك الضرورات العملية . ولكن شكل الخبرة المسموح بها اليوم وفقا للمفاهيم والمقاييس الوضعية لا تسمح بنقل هذه الخبرة الى ميدان الممارسة .

ان امتلاك ناصية شيء – وهو ما تيسره العلوم العملية – يختلف تماما عن القدرة على السلوك المتنور الواعي . هل معنى ذلك أن قضية التعليم الاكاديمي في اطار المدنية الجديدة قد أصبحت من جديد هي قضية العلوم ذاتها ؟

لقد أحدثت الطرق العلمية ثورة في أنظمة الانتاج ، ثم نقلت تلك الطرق الفعالة – التي مورست من قبل في مجالات الانتاج – الى المجالات الاجتماعية ، أو على الاصح الى تلك المجالات التي استقلت بذاتها كتبعة من تبعات التصنيع والتي لذلك تخضع للتنظيم المخطط .

نشاهد الان كيف تمتد مباشرة سيطرة الانسان على الطبيعة الى ميدان الاجتماع ، نشاهد كيف تقوم الانظمة العلمية الاجتماعية تباعا للتحكم في كل مجال فستقل من مجالات الاجتماع والحضارة والثقافة ، في كل مجال يمكن وضعه موضع الفحص والتحليل ويمكن ادارته وتوجيهه . – وفي الان نفسه تتحول قضايا السيطرة التكنولوجية الى قضايا حياتية، اذ ان السيطرة العلمية على العمليات الطبيعية والاجتماعية ، أي التكنولوجيا ، لا تعفي الانسان من ضرورة الفعل والاجراء واتخاذ القرار .

لا بد من حسم الصراعات وفرض المصالح، وتفسير او معالجة المشاكل من خلال التعامل الانساني ومن خلال التفاوض . ولكن هذه القضايا العملية تخضع الان الى مدى بعيد لانظمة الانجاز التكنولوجي .

تكنولوجيا التأثير

ان كانت التكنولوجيا تنبع من العلم وأقصد هنا تكنولوجيا التأثير على السلوكيات وتكنولوجيا السيطرة على الطبيعة على حد سواء ، فان اعادة هذه التكنولوجية الى عالم الحياة العملي واعادة السيطرة التكنولوجية على المجالات المتخصصة الى ميدان الاتصال الانساني والحياة يتطلب ذاته بالضرورة المراجعة العلمية والنظرة العلمية . تبدو الخبرات العادية ، غير العلمية ، ساذجة حين يتعامل بها الانسان مع نتاج التقنية العلمية المتطور .

لم يعد في الامكان ان تقتصر الثقافة على البعد الخلقي الفردي . فعلى المستوى السياسي – وهو المستوى الهام الان – لا بد ان ينبع التوجيه النظري من فهم علمي شامل للعالم . لم تعد العلاقة بين التطور التقني او التكنولوجي ، وبين عالم الحياة الاجتماعي من شؤون التثقيف الفردي او الذاتي ، وينطبق نفس الشيء على ترجمة المعلومات العلمية الى ميدان او الى مجال الوعي العملي .

أود في التالي ان أعيد صياغة هذه القضية من جديد في اطار مفاهيم السياسة والديمقراطية . ونستخدم لفظ التكنولوجيا هنا بمعنى السيطرة العلمية الرشيدة والمقننة على العمليات المادية الملموسة ، ونعني بذلك النظام الذي يربط قضايا البحث والتكنولوجيا بقضايا الاقتصاد والادارة . ونفهم تحت مفهوم « الديمقراطية » هنا صيغ الاتصال العامة للتجمعات والمؤسسات التي تشغل نفسها بالسؤال العملي التالي وهو : كيف يمكن للناس تحت الشروط الموضوعية لقدرة الضخمة على السيطرة المقننة على العمليات المادية .

كيف يمكن لهم التعايش مع بعضهم بعضا ؟ بمعنى اخر أننا نسأل عن العلاقة بين التكنولوجيا والديمقراطية ؟ كيف يمكن اخضاع « السيطرة التكنولوجية » لمبادىء التعامل والتفاهم والاتفاق والاجماع بين المواطنين ؟

أناقش أولا اجابتين متضادتين على هذا السؤال . الاجابة الاولى نستخلصها من النظرية الماركسية . ينقد ماركس نظام الانتاج الرأسمالي باعتباره قوة مسيطرة قد استقلت عن المنتجين (أي العمال المنتجين) ، وتملك حرية التصرف ازاء الانتاج .

وقد أدى هذا النظام الى اخضاع « سلع الاستعمال » المنتجة لقانون اقتصادي غريب عليها ، وهو انتاج سلع « التبادل » . التي تحدد قيمتها او أسعارها وفقا لظروف السوق وتقلباته .

وحين نرفع النقاب عن أصول تكوين رأس المال ، وهو الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، تستطيع الانسانية ان تحرر نفسها من ربقة هذا العسف الاقتصادي .

ويمكن في النهاية ان ينظم انتاج السلع بطريقة رشيدة عاقلة ، وذلك عن طريق اخضاع هذا الانتاج للرقابة الاجتماعية ، ويتم ذلك بطريقة ديمقراطية تعبر عن الارادة الجماعية للافراد المتضامنين . وهكذا فماركس يرى انهناك تطابقا بين الديمقراطية السياسية وبين السيطرة الناجحة على التكنولوجيا . ولكننا نعلم الان أنه ليس بوسع بيروقراطية التخطيط (حتى ولو كانت هذه البيروقراطية على درجة عالية من الكفاءة) ان تضمن للقوى العاملة المنتجة المتحدة ما تتطلع اليه من الكفاية والمتعة والحرية في المجتمع الجديد .

لم يكن في حسبان ماركس ان تنشأ هوة على جميع المستويات بين وسائل السيطرة على مقومات الحياة المادية وبين الارادة الديمقراطية ، والسبب الفلسفي لذلك هو انه لم يكن في توقع او تصور الاشتراكيين ان تنشأ دولة مسيطرة تعمل للصالح العام وتوفر قدرا معقولا من الثراء الاجتماعي دون ان ترفع القيود التي تقيد الحرية السياسية . ليس من المحتم حين تتوفر جميع الشروط المادية والاجتماعية التي تيسر الحياة واطرادها دون عناء وتشبع بتزايد حاجات الناس ، ليس من المحتم ان يعني ذلك ضمنيا تحرر المجتمع كما تصوره مفكرو عصر التنوير في القرن الثامن عشر او كما تصوره تلاميذ هيغل في القرن التاسع عشر .

النموذج المضاد

صمم فرير وشيلسكي نموذجا مضادا ينطلق من استقلال التكنولوجيا من جميع القيود ، بمعنى ان عمليات البحث والتكنولوجيا تشكل بذاتها اهدافها والاغراض منها . فالامكانات التكنولوجية تفرض مجالات استخدامها : « تحل القوانين الموضوعية للمدنية العلمية التكنولوجية محل المعايير والمبادىء السياسية : لا تخضع هذه القوانين للاختيار السياسي أو للمذاهب الفكرية او القناعات الايديولوجية . وهكذا تفقد فكرة الديمقراطية جوهرها الكلاسيكي . وتحل القوانين الموضوعية العملية محل الادارة السياسية » . من هذا المنظور تبدو فكرة السيادة الاجتماعية فكرة قديمة بالية .

ولا يحتاج الى بيان ان هذه النظرية دون اساس حقيقي . ليس من الصحيح ان التقدم التكنولوجي له قوانينه الذاتية المستقلة عن الارادة الانسانية . فوجهة التقدم التكنولوجي تخضع اليوم بدرجة عالية لقضايا الاستثمار .

فمن المعروف على سبيل المثال ان وزارة الدفاع وهيئة غزو الفضاء هما المصدران الرئيسيان اللذان يمولان الابحاث في الولايات المتحدة الاميركية . والارجح ان الامر لا يختلف عن ذلك في الاتحاد السوفياتي .

ليس هناك ما يدعم القول بوجود توافق بين التكنولوجيا والديمقراطية . وليس هناك ما يدعم الادعاء بأن التكنولوجيا قد جعلت الديمقراطية دون اساس .

كيف يمكن تنظيم العلاقة بين التقدم التكنولوجي وعالم الحياة الاجتماعي ؟

ما زالت وجهة التقدم التكنولوجي تخضع للمصالح الاجتماعية ، بمعنى انها تنبع من ضرورة توفير الحياة واستمرارها : ولكن يتم ذلك دون فكر واضح ودون ارتباط بالوعي السياسي والفهم الذاتي للمجموعات الاجتماعية . ومن ثم تغزو القدرات التكنولوجية الجديدة صيغ الحياة العملية القائمة دون اعداد ما . وبتصاعد الامكانات التكنولوجية المستمر يبدو التفاوت واضحا بين نتائج العقلانية المقننة وبين الغايات والمطة السلوك المتوارثة والايديولوجيات المتقادمة .

من الضروري اليوم ان يتم الربط بين التقدم التكنولوجي وبين انظمة الحياة العملية في المجتمعات الصناعية المتطورة ، لا بد من اعادة تنسيق هذه العلاقة وتوجيهها واخضاعها للضوابط . وليس هنا المجال لمناقشة الشروط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تيسر اقامة سياسة طويلة الامد للبحث العلمي .

واكتفي هنا ببعض الملاحظات على المسالك والطرق التي يمكن ان يسلكها التخطيط في هذا المجال . فبقدر ما ننجح في ظل معرفتنا بالقدرات التكنولوجية – في توجيه ارادتنا الوجهة التي تتطلبها الاوضاع القائمة نستطيع أيضا ان نعرف في اي اتجاه يجب ان نوسع قدراتنا التكنولوجية في المستقبل . هذه هي ديالكتية الارادة المتنورة والقدرة ، وفي ظل هذه الديالكتية يمكن التوفيق بين التكنولوجيا والديمقراطية .

ثلاثة نماذج

واحاول ان اعرض في التالي باختصار ثلاثة نماذج متفاوتة للعلاقة بين « العلم » و « السياسة » : النموذج الاول هو نظام الحسم وفرض الارادة والثاني هو النموذج التقنوقراطي « نظام الخبراء والفنيين » والثالث هو النموذج البرجماتي .

فرق ماكس فيبر بين وظيفة الخبير المتخصص ووظيفة السياسي . فالخبير يستخدم المعرفة التقنية ويسترشد بها ، ولكن نظام الحكم يتطلب البت والحسم وفرض الارادة .

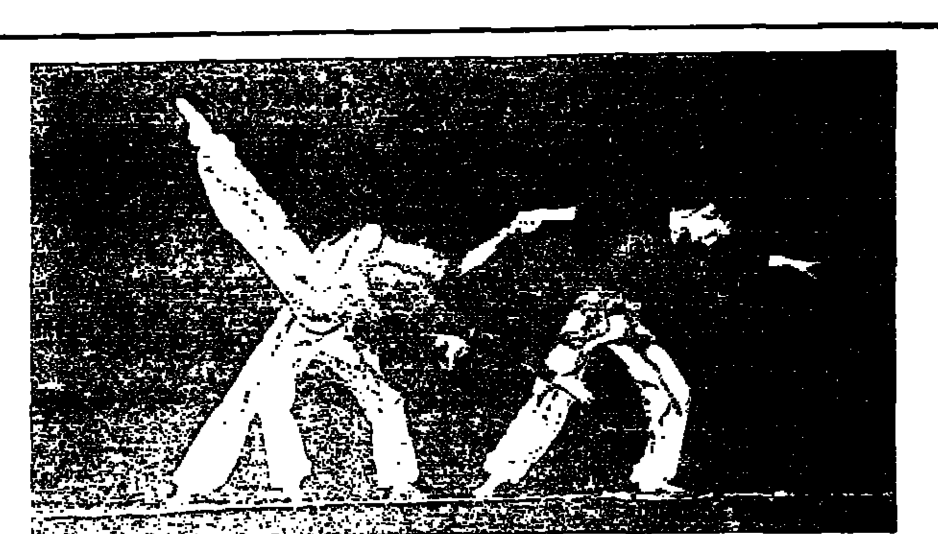
قد لا يستطيع العمل السياسي ان يبرر قراراته تبريرا عقليا ، ولكنه يحسم الامور بين الانظمة والعقائد المتصارعة . وبقدر ما يحتاج الخبير والاخصائي الى الاسترشاد في عمله بالقواعد العلمية : تنقص القرار العملي السياسي المبررات العقلية الكافية .

يعتقد ماكس فيبر وفقا لهذه المقدمات ان نظام توزيع العمل التام بين اجهزة الادارة الاجهزة العسكرية المدربة تقنيا وعلميا وبين القيادات السياسية المتطلعة الى السيطرة كفيل في النهاية باخضاع السياسة لمناهج العلم ، اي بادخال العلم على السياسة .

طور ماكس فيبر نموذجه هذا تحت ظروف الحرب العالمية الاولى . هل نستطيع الان ان نأخذ به ؟ على العكس مما يذهب اليه فيبر نشاهد الان بوضوح كيف أن التكنولوجيا الجديدة بما تيسره من معلومات واستراتيجيات تفرض نفسها بتزايد على نزعة الاجهزة السياسية الى اصدار القرارات بناء على خبرتها الخاصة .

بمعنى انها تفرض نفسها على ارادة رجل السياسة . بل ويذهب البعض الى ان تبعية العالم والخبير لرجل السياسة قد انقلبت الى

– البقية على الصفحة ٨ –



من اعماله في بروكسيل

باليه "خمسينية جبران"

انتهى راقص الباليه اللبناني وليد عوني من فيلمه الراقص حول جبران وعلاقته بماري هاسكل .

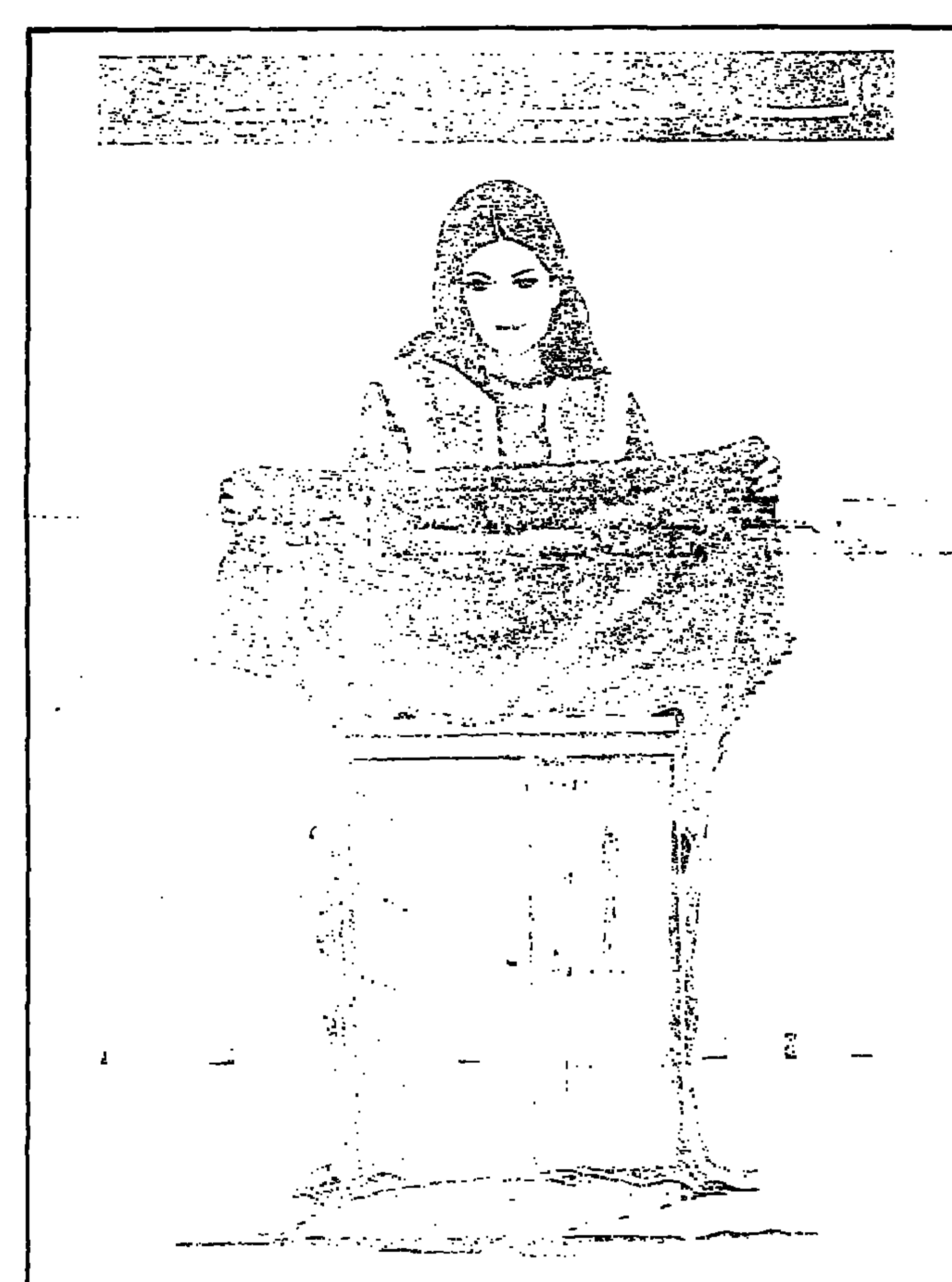
وعوني الذي درس هذا الفن في بلجيكا ، وأسس مع مجموعة من الراقصين والراقصات فرقة تحت عنوان « تانيت » سبق له وقدم عدة اعمال راقصة عن الحرب في لبنان وعدة تابلوهات عن فرويد وجبران .

واليوم : بعد انتهاء فيلمه الايقاعي عن جبران يعد لمرحلة جديدة في هذا الفن الناشىء في لبنان، ومن المقرر ان يشارك به في خمسينية صاحب « النبي » التي تأجلت من ١٠ نيسان الماضي الى أجل غير مسمى .

تجربة عوني بدأت مع جبران في كتاب «النبي» حيث حفره بأسلوب خاص جدا ، وطبع منه عدة نسخ . وقد اعتبر في هذه التجربة الفريدة أحد الفنانين اللبنانيين المغامرين الذين يكرمون عباقرة وطنهم من بعيد .

اي ان عوني المقيم بصورة دائمة في بروكسل ، ويعمل بصورة دائمة مع غونتركرانر : يرى في عمله عن جبران أنه نادر ومميز ، سوف يكون وقعه كبيرا في حال عرضه في بيروت .

وليد عوني في أحد ادواره في « نرسيس »



عبد الرسول سلمان . فنان كويتي ، يصفه مواطنه مختار العطار بأنه « يجمع بين التراث القديم وروحانية العصر ، وبين تقنية القرن العشرين » .

في محترفه الوان هادئة تتشكل في ما بينها لتكون بعض الصور السوريالية المعاصرة : فيتباين فيها الظل والنور وتتناثر في بعضها نقط الحروف المكتوبة كأنها كرات مضيئة.

الفنان دائم الترحال والسفر . بدأ جولاته الاستطلاعية بين الشرق والغرب منذ العام ١٩٦٥ متعرفا على المتاحف والمعارض .

انه من مواليد ١٩٤٦ . لوحاته تزين سفارات الكويت .

تحول عبد الرسول من التقريرية والتأثرية الى ميتافيزيقية قوامها عناصر كأنها الشرائط ، وسريعا ما قادته الى استخدام الكلمات المخطوطة خلال عام ١٩٧٧ ، سواء في تصويره لوجوه أصدقائه ، او نقل مناظر الطبيعة ، او رسم الستائر وديكورات المسرح ، مرورا بلوحات الشرائط والخطوط حتى عاد مرة أخرى للاسلوب الواقعي كما يفعل الان .

يطلق الفنان على اسلوبه « الواقعية الجديدة » . وهو ، الى ذلك ، اسلوب في فكرة يعتمد العقل منطلقا له .

نداء الحق

ومطعم الشاة لا يبغي مودتها
لكنه الضرع مدرار اذا احتلبا
ابناء يعرب ان الحادثات روت
كم في معالمها سيف الشقاق نبا
مدوا الاكف لشعب يستجير بكم
طرف الملايين بات اليوم مرتقبا
لبوا النداء لداعي الحق ان هتفت
لهاته ان حوض الحق ما نضبا
بين الشظايا وفي نيران قاذفها
اطفالنا اربا قد مزقت اربا
والشعب في كبره والغدر يحطره
لا يستطيع سوى الارواح ان يهبا
وللضمير بطولات يسجلها
في المعجزات اذا ما عوده صلبا

مالي ارى في الخضم اليوم عاصفة
وزورق الضاد يطوي الموج مضطربا
وقادة البغي في اوكارهم تمثل
على قواعده قد سمروا الذهبا
مالي أرى للغزاة الغاصبين على
مهد الرسالات جسر الجور قد نصبا
مالي ارى في جنان الخلد مجزرة
لبنان .. مالي اراك اليوم منتحبا
يسيل متكسرا من غيظه « بردى »
و « النيل » محتدما ينهار مكتئبا
ان لم تكن صحوة يا عرب صادقة
يا زورقا كنت في نيرانهم حطبا !..

الدكتورة طلعت الرفاعي

(تونس – الجامعة العربية)

بعد انتقال ستيف ارشيبالد الى توتنهام هوتسبور مقابل مليون جنيه سترليني اصبحت الاندية خائفة على نجومها



■ الكس فرغسون ■

■ مارك ماكغي ■

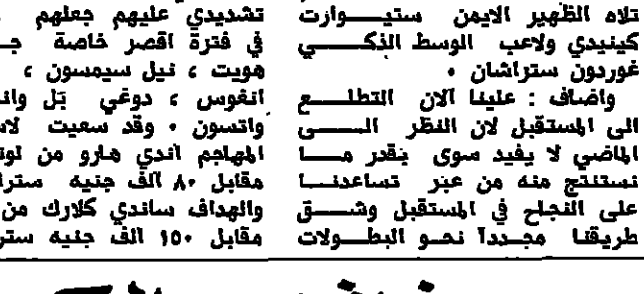
بعد انتقال النجم ستيف ارشيبالد الى توتنهام هوتسبور مقابل مليون جنيه سترليني ،اصبح الكس فرغسون ، مدير ابردين ، قلقا على لاعبيه ويسعى بكل قواه للاحتفاظ بهم •

ويقول فرغسون : ان الحديث المتواصل عن العقود السخية لا تهدف سوى الى ضعضعة اللاعبين واضعاف فريقهم • وهذا ما اعرفه من خلال خبرتي كلاعب اذ تنقلت بين مجموعة اندية من كوينز بارك رانجرز ، الى سانت جونستون ، دانفر ملاين ،رانجرز، فالكيرك ، وآير يونايتد • ثم توليت ادارة ايست سترلينغ ، وسانت ميرن قبل ان استقر مع ابروين •

ويضيف فرغسون قائلا : لقد استطعنا احراز بطولة اندية الدرجة الاولى الممتازة السكوتلندية لكن الاحتفاظ بالاولوية اصعب من الفوز بها • لذلك علينا عدم التساهل وبيع لاعبينا • وقد حزنت كثيرا حين تركنا ستيف ارشيبالد اذ افتقر خط الهجوم لفعاليته الفائقة المعهودة • لكن انطلاقة مارك ماكغي تبشر بمستقبل مشرق اذ انه استطاع التسجيل بغزارة في الفترة الاخيرة •

اما لاعب الوسط جون ماكماستر فلم يستطع اكمال الموسم بسبب تعرضه لاصابة بساقه ، ثم تلاه الظهير الايمن ستيوارت كينيدي ولاعب الوسط الذكي غوردون ستراشان •

واضاف : علينا الان التطلع الى المستقبل لان النظر الى الماضي لا يفيد سوى بقدر ما نستنتج منه من عبر تساعدنا على النجاح في المستقبل وشق طريقنا مجددا نحو البطولات الاوروبية • قد اكون طلبت الكثير من لاعبي الناشئين ، لكن تشديدي عليهم جعلهم افضل في فترة اقصر خاصة جون هويت ، نيل سيمسون ، ايان انغوس ، دوغي بل واندي واتسون • وقد سعيت لاستقدام المهاجم اندي هارو من لوتن تاون مقابل ٨٠ الف جنيه سترليني والهداف ساندي كلارك من ايردري مقابل ١٥٠ الف جنيه سترليني •



ستيف كيندون اشتهر بالركبي وتفوق في كرة القدم





■ ستيف كيندون ■

المهاجم ستيف كيندون من هدرسفيلد تاون بارع في المناورة والمحاورة بالكرة وتجنب المدافعين بشكل يفوق كافة لاعبي كرة القدم •

واذا نظرنا الى تاريخ حياته نجد انه لم يشترك بمباراة رسمية بكرة القدم سوى بعد بلوغه سن السادسة عشرة • لذلك نرى ان خبرته السابقة بلعبة الركبي هي التي نمت لديه هذه الصفات ورفعت مستواه ، وبشكل اخر ، فان ممارسة الركبي جعلت منه لاعب كرة قدم متفوق!

ورغم تاخره في دخول ميدان كرة القدم ، استطاع ستيف ان يتقدم بسرعة مستفيدا من ضخامة جثته وطول قامته (١٨٥ سنتمترا) لتشتيت مدافعي الاندية المنافسة• وبعد اقل من ١٨ شهرا من ممارسة كرة القدم رسميا حتى انضم الى فريق بورنلي بالدرجة الاولى وكان عمره انذاك ١٧ عاما •

وفي بورنلي ، لعب ستيف حوالي مئة مباراة ضمن بطولة الدوري فسجل ٢٨ هدفا قبل ان يجتذبه فريق وولفز حيث لعب الى جانب الهداف ديريك دوغان • وحين وصل وولفز الى الدرجة الاولى ، كان ستيف الهداف الاول للفريق لكنه اعترف يومها بان دوغان وجون ريتشاردز هما افضل منه كمهاجمين

وبقي ستيف كيندون فترة طويلة مع وولفز وعاد قبل اربع سنوات الى بورنلي • وفي شهر كانون الاول الماضي:تعاقد معه هورسفيلد تاون مقابل ٨٠ الف جنيه استرليني في محاولة للفوز ببطولة اندية الدرجة الرابعة • وهنا اتيحت له فرصة العمل مجددا مع مدير يتفاهم واياه بصورة رائعة وهو ميك باكسيون •

وتجدر الاشارة الى ان ستيف بلغ حاليا سن الثلاثين اي انه بات على عتبة التقاعد لكنه لم يفقد حتى الان ولو القليل من لياقته البدنية العالية ومهارته وقدراته •

تعادل ويلز والاتحاد السوفياتي بكرة القدم

تعادل الاتحاد السوفياتي مع ويلز من دون اهداف على ملعب « رايس كورس » في ريكسهام وذلك في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكاس العالم بكرة القدم •

وبذلك اصبحت ويلز تتصدر مجموعتها برصيد ٩ نقاط من ٥ مباريات تليها تشيكوسلوفاكيا ٦ من ٤ مباريات فالاتحاد السوفياتي ٥ من ٣ مباريات •

بايرن ميونيخ في مقدمة فرق المانيا الغربية

حافظ فريق بايرن ميونيخ على تصدره لائحة بطولة المانيا الغربية بكرة القدم بعدما فاز اول من امس على انتراخت فرنكفورت ٧ – ٢ واصبح رصيده ٤٩ نقطة مقابل ٤٦ لهامبورغ و ٤٣ لشتو تغارت •

فوز دينامو برلين ببطولة المانيا الشرقية بكرة القدم

احرز فريق دينامو برلين بطولة المانيا الشرقية بكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بعدما فاز في المرحلة الاخيرة على كارل تسايس يينا ٢ – ١ في برلين واصبح رصيده ٣٩ نقطة مقابل ٣٦ لكارل تسايس يينا و ٣٤ لماغدبورغ و ٣٤ ايضا لدينامو دريسدف •

ارقام لبنانية جديدة في رفع الاثقال

عزز الرباع عصام حمصي ارقام بيروت ولبنان والعرب واسيا في الخطف والنتر لوزن ما دون الثقيل في محاولات رسمية اجريت في نادي الصحة والقوة في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية وقيادة الحكام محمد عليوان ومنير عليوان والحاج سهيل القيسي •

– في رفعة الخطف سجل ١٤٥٫٥ كلغ – رقم لبنان ١٤٥ كيلغ لرائف فتوني سجله في ١٤ – ١٢ – ١٩٧٨ في الدورة الاسيوية في بانكوك •

– في رفعة النتر : سجل ١٨٥ كيلغ ١٩٢٫٥ كيلغ – رقم قياسي جديد لكل من لبنان والعرب واسيا رقم لبنان السابق ١٨٢٫٥ كيلغ للرباع نفسه سجله في ٦ – ٣ – ١٩٨١ ، ورقم العرب السابق ١٩٠٫٥ كيلغ للمصري بكر بسام سجله في ٢٦ – ٢ – ١٩٧٨ ، ورقم اسيا السابق ١٩٠٫٥ كيلغ ايضا للكوري الجنوبي اهن جي يونغ سجله في العام ١٩٨٠ •



سؤال وجواب

اديب معروف سألني امس : متى يشترك منتخبنا الوطني في مسابقة كأس العالم لكرة القدم ؟

وحاولت ان اتحاشى الجواب المباشر خشية ان يصاب الاديب بصدمة ، باعتباره غريب عن وسط اللعبة في بيروت وعن واقعها المرعب في كل لبنان .

ولكنه اصر على معرفة السبب ، فقلت له : قد يحدث ذلك بعد عمر طويل .

ونقر على مكتبي بقلمه المذهب وقال : هل تستطيع ان تحدد سنوات هذا العمر الطويل ؟

واجبته : لنقل « شي خمسين او مئة عام » .

وخبط على الطاولة براحة يده وقال : اني لا امزح ، فلماذا اللمز والغمز وحديث المعميات ؟

وقلت له : اني لا امزح ، بل اقول الحقيقة ، وعلى هذا الاساس لا تنتظر ان تشاهد منتخبك الوطني في مسابقة كاس العالم قبل قرن على الاقل .

وقبل ان يمضي ، حاولت ان ابسط الموضوع ، فقلت له : الفرق التي تشترك ببطولة العالم وتصل الى نهائياتها،تكلف الواحدة منها عشرات ملايين الدولارات.

والمنتخب الوطني يتم اختياره من لاعبي الفرق التي تلعب طوال العام رسميا ودوليا .

اما الفرق في لبنان ، فبعضها لا تكلف شيئا ، ويصعب اختيار اللاعبين منها لضمهم الى المنتخب ، لان الفرق لا تتبارى رسميا ولا وديا ولا دوليا .

اما اذا تبارت ، فبالمناسبات النادرة . وعندما تصبح فرقنا تتبارى باشراف الاتحاد ، وتتحول الملاعب الى اماكن آمنة ، ونأتي بالمدربين من الخارج ، ونفرغ اللاعبين للعب مقابل مرتبات شهرية . عندها يمكننا ان نحدد الوقت ونقول : ربما بعد ربع قرن يمكن ان نشارك فعليا في مسابقات كأس العالم .

اما قبل ذلك ، وقبل ان تبدأ المسيرة الصحيحة لكرة القدم في بلادنا ، فلا يجوز ان نسأل عن كأس العالم ، انما عن كأس لبنان ، وكأس البطولة ، واي كأس تستطيع ان نشربها على نخب لعبتنا الجريح في وطن الاحزان .

فريد خوري

لحظات الخطر

■ لحظات خطر عند باب المرمى الويلزي خلال لقاء ويلز – انكلترا ضمن بطولة الجزر البريطانية فيما الحارس الويلزي داي دايفيس منطرح ارضا • الا ان الكرة لم تدخل الشباك وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بين المنتخبين ■



■ بيتر نيكولاس (ويلز) يساعد رفيقه لايتون فيليبس (الى اليسار) على تسديد الكرة بالرأس نحو المرمى الانكليزي خلال اللقاء الاخير بين ويلز وانكلترا ■ (صورتان من أ•ب)

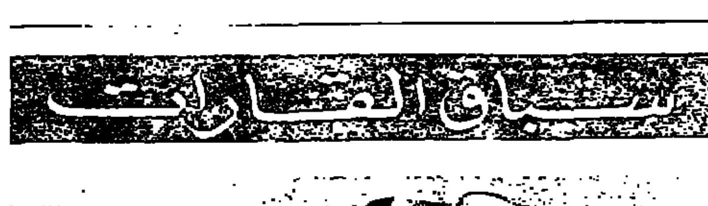


اوفيت الاول باستمرار

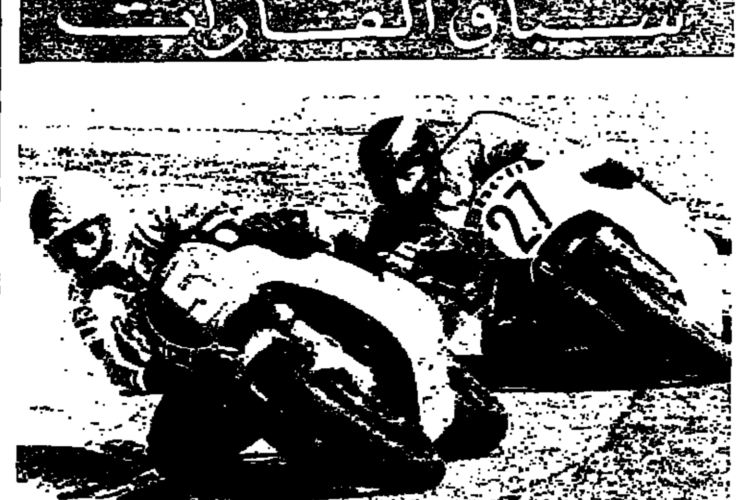




■ فاز العداء ستيف اوفيت ، حامل الرقم القياسي العالمي لسباق الالف وخمسمئة متر ، بالمرتبة الاولى في سباق الالف وخمسمئة متر ضمن البطولة البريطانية بالعاب القوى ■



سباق الدراجات





■ السائقان البريطانيان جون نيوبولد (رقم ٥) وستيف هنشاو مثلا بلادهما في سباق مالبورو عبر القارات للدراجات النارية •

نيوبولد (٢٨ عاما) مضت سنتان على احترافه سباقات الدراجات في حين ان هنشاو (٢٧عاما) يشترك بالسباقات منذ عام ١٩٧٥ ■

مشوار هداف كأس العالم الطويل ماريو كيمبس الماتادور الذي يرعب حراس المرمى (٢)

■ معركة « فضائية » كمبس – كمبس ■



■ الاستقرار العائلي •• عنصرهام في ارتفاع معنويات كمبس ■

امس : طال الحديث عن نجم كرة القدم العالمي : ماريو كيمبس ، فكان لا بد من تتمة :

ولا بد ان يكون ماريو قد فكر كثيرا في ذلك الوعد الذي قطعه على نفسه خاصة في الاسابيع الاولى التي قضاها بنادي فالنسيا – اذ ان البداية مع هذا النادي كانت ابعد من ان تكون لامعة وايجابية ،ويتذكر « بازيجيتو » الذي اصبح مدرب الفريق الاول منذ انتدابه كمبس تلك البداية الصعبة والايام «السوداء» في حياة ماريو كمبس ومدربه واسرة النادي كلها فلقد ظهر اللاعب لاول مرة على ملعب اسباني خلال دورة « نارنجا » التي ينظمها نادي فالنسيا سنويا وكان تلك المباراة بمثابة تقديم رسمي للاعب الجديد الى احباء النادي الذين كانوا ينتظرون نجما كبيرا ولاعبا ممتازا، فاذا بهم يفاجاون بشاب ثقيل على ارض الميدان عاجز عن الانطلاق وعن الاستجابة ومواصلة العمليات الكروية التي يبدأها زملاؤه في الفريق ،عاجز عن تغيير سرعة لعبه ، وعن ايجاد مكانه بين اللاعبين وبكلمة واحدة : لاعب سيء الى حد ان المدرب صار يتساءل عما اذا لم يكن ضحية سراب ؟؟

وكمبس ايضا بقيت في نفسه اسوأ الذكريات عن تلك الفترة ويعتقد انه قد شرع في الانتقال الى اسبانيا والهجرة اليها فقد كانت اول مرة يبتعد فيها مثل هذا البعد عن اسرته واصدقائه • وكانت معنوياته مهتزة ومنخفضة جدا اضف الى ذلك انه وجد نفسه مع زملاء جدد وفي كرة قدم لم يعرفها من قبل وكان يخشى فيها خشونة المدافعين كما قيل له وهذا ما يفسر تلك البداية الصعبة •• لكن ماريو كمبس استطاع بعد ذلك ان يبرهن على انه احسن من ذلك بكثير طبعا – ولم يجد صعوبة في محو تلك الايام السوداء من ذاكرة احباء فالنسيا وما ان اشرف الموسم على الانتهاء حتى كان احسن هدافي فريقه محققا ٢٤ هدفا ، وهو عدد محترم من الاهداف في الكرة الاسبانية واطلق عليه الاسبان لقب « الماتادور » اي مصارع الثيران وقد استوحى هذا الاسم من طريقته في تسديد ضربة الهدف للحراس المنافسين كما يسدد مصارع الثيران ضربته القاتلة للثور •

وصار ماريو كمبس منذ ذلك الحين لاعب فالنسيا ونجمها الاول وتزوج في سنة ١٩٧٩ فتاة من فالنسيا وانجب منها طفلة جميلة وواصل مسيرته مع النادي الذي جدد عقده معه قبل ان يتركه يلتحق بمنتخب بلاده ، وتكونت له الشهرة التي وصل اليها باحرازه كأس العالم ولقب احسن هداف في الدورة •

وعاد الى ناديه ففاز في ذلك الموسم ١٩٧٨ – ١٩٧٩ بكأس اسبانيا وشارك نادي فالنسيا في الموسم التالي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ في كأس اوروبا للاندية الفائزة بالكؤوس واحرز على تلك الكأس وفاز بها وكان لماريو كمبس نصيب الاسد من الاهداف وبالتالي الفضل الاكبر في وصول ناديه الى ذلك المستوى •

ويبقى ماريو كمبس الى اليوم احد معشوقي الكرة الاسبانية في نادي فالنسيا الذي يزاحم هذا الموسم على الفوز بالبطولة وان بدأ متأخرا بعض الشيء عن ناديي « اتليتيكو دي مدريد » و « برشلونة » ، وهو دائما في طليعة الهدافين ويأمل ان يكون قريبا بطل اسبانيا مع ناديه وينتظر بفارغ الصبر نهائيات كأس العالم القادمة في اسبانيا سنة ١٩٨٢ ليدافع بنجاح عن الكأس التي احرزها منتخب بلاده قبل اربع سنوات •

وعن حظوظ المنتخب رغم فشله في الفوز بالكأس الذهبية التي جرت في بداية السنة الحالية بالاورغواي قادر مبدئيا على الفوز مرة ثانية بكأس العالم وان ذلك سيكون شيئا رائعا حقا •

ورغم انعدام عنصر الجمهور هذه المرة ذلك الجمهور الذي يعتقد الملاحظون انه كان له دور هام في فوز الارجنتين بكأس العالم رغم ذلك فالفريق بفضل تفجر امكانات مارادونا والخبرة التي اكتسبها اعضاء الفريق الشاب الذي فاز بكأس العالم كل ذلك سيوفر حظوظ النجاح الثاني على التوالي للكرة الارجنتينية •

ماريو كمبس •• و « النجومية »

ولان شهرة ماريو كمبس كلاعب كرة قدم هز شباك عشرات الحراس وهز معها مشاعر الاف المتفرجين كانت لا تقل عن شهرة بيكنباور او كرويف او كرول فان ماريو يبدو اقل منهم بروزا ولمعانا وحضورا في الصحافة العالمية وخاصة فيما يتعلق بحياتهم الخاصة ونشاطاتهم خارج الملاعب لكن هذا الوضع مقصود من ماريو كمبس الذي يفتخر بان يكون في مستوى هؤلاء النجوم لكنه يعمل دائما على حماية حياته الخاصة والمحافظة على طابعها الخصوصي وهو لا يتوق الا لسعادة بسيطة هادئة ولا يرغب ان يكون في المقدمة ولا يود ان يتكلم عنه الناس خارج البساط الاخضر • فهو لا يشعر بالراحة الا في وسطه العائلي تحيط به زوجته وابنته ولا يعتقد انه قد خلق ليعيش حياة المظاهر والحفلات والاضواء •

ان ما يميز « المعلم » عن بقية اللاعبين هو ان حضوره يكون كافيا وحده لرفع معنويات زملائه ولادخال الارتباك والرهبة والرعب احيانا في صفوف الفريق المنافس حتى اذا لم يكن اساسا في مستواه العادي فان شخصيته تشع على زملائه وتأثيره عليهم وتوجيهاته لهم كفيلة بتحقيق الفوز لفريقه •

وماريو كمبس من هذا الصنف من « المعلمين » ، انه يتحرك طوال المباراة ويستعمل يديه لحث زملائه وتوجيههم ويستعمل صوته يستنهضهم ويشجعهم ويواسيهم ويشد من ازرهم حتى لا يستسلموا لليأس ويواصلوا اللعب بنشاط ويأمل – ولو كان موسيقارا لكان قائد اوركسترا ، لكنه لاعب كرة قدم لذلك كان قائد فريق يحمل شارة « القيادة » وهذا ليس وليد الصدفة طبعا بل وليد الموهبة التي تسقط من السماء على من تختارهم عند الولادة • فماريو كمبس بالاضافة الى انه قادر على التصرف كما يشاء بالكرة الا ان له خاصية مميزة هي حمايته للكرة ، فهل له مغناطيس في رجله اليسرى ؟ المهم ان كمبس عندما تكون الكرة في حوزته لا يمكن تخليصها منه ، وليس اخطر من ان تصل الكرة اليه وهو يولي ظهره المرمى ويستدير فجأة ليجد نفسه في مقابل ذلك المرمى نفسه بسرعة تفاجيء المدافعين وتربكهم ، ولو كان على كمبس ان يعيد تلك الحركة عشر مرات خلال المباراة الواحدة لتمكن من تحقيقها بنجاح والتخلص من المدافع او المدافعين الذين في اعقابه ولا بد ان يكون لاعب على قدر خارق من السيطرة على الكرة وعلى توازنه ليقوم بعمليتين صعبتين في نفس اللحظة – الاستدارة والمراوغة عندما يحاول المدافع منعه من حرية الحركة والتنقل في مساحة صغيرة جدا – وهذه المهارة الفنية الفذة يدعمها ويقويها برودة دمه ومحافظته على هدوئه بصورة مدهشة ففي احدى مباريات نادي فالنسيا مع نادي نانت الفرنسي في نطاق كأس الاندية الاوروبية الفائزة بالكؤوس تمكن ماريو كمبس وهو في سباق مع اخر مدافعي الفريق المنافس ان يلتقط كرة فضائية مررها اليه زميله « سالمونا » فيسكنها شباك حارس مرمى المنتخب الفرنسي انذاك •• « برتران ديمان » الذي كان خارجا لمساعدة زميله المدافع فاغتنم كمبس خروجه ومرر الكرة من فوقه لتستقر في الشباك – اية برودة دم واية ثقة بالنفس تمكنان اللاعب من التصرف بمثل هذه الحكمة في مثل تلك الظروف الصعبة سرعة الجري ، والمضايقة من المدافع وحارس المرمى وكرة فضائية من الصعب التحكم فيها •

وفي سجل ماريو الى جانب هذه الفنيات الممتازة ، جوانب اخرى تزيد من خطورته على مرمى المنافس اهمها احساسه القوي بعمليات اللعب وتوقعه لامكانات التسجيل قبل وقوعها مما يجعله في كثير من الاحيان يتواجد في المكان المناسب في اللحظة المناسبة •

ويتميز كذلك بقدم يسارية قوية ودقيقة في نفس الوقت وله اختصاص اخر هو القذف الارضي في الزاوية المقابلة وله دقة عجيبة في التسديد وعدد الاهداف التي سجلها بهذه الطريقة لا يحصى وهو قادر بها على التسجيل مهما كان ضيق زاوية القذف ومع ذلك فهو ينوع طرق التصويب نحو المرمى القذف من بعيد ، القذفة الهوائية ، تنفيذ الركلات الحرة المباشرة •

وباختصار قدمه اليسرى سحرية يفعل بها ما يشاء ومتى يشاء • كما يتميز بقذفاته الرأسية التي لا يفسرها طوله فقط (١٨١ سنتمتر) بل وهي خاصة نتيجة قفزاته ونظرته الحادة وتوقيته السليم مما يمكنه في كثير من الاحيان من كسب المعارك « الهوائية » •

اضف الى ذلك كله رؤيته الشاملة الواضحة في الملعب وذكاؤه في اللعب

ويتهمه البعض احيانا بالانانية والفردية الا انه في الحقيقة اذا كان احيانا يحتفظ بالكرة لفترة طويلة نسبيا فليس ذلك لنزعة فردية لكن لرغبته في وضع زملائه في احسن المواقع والظروف عندما تصلهم كراته بدقة متناهية •

بقي ان ماريو كمبس ككل فنان يتميز بعدم الاستقرار • فهو احيانا يمر « بجانب » بعض المباريات ولا يلعب بمستواه – لكن ذلك يكون عادة اثر عودته الى اللعب بعد اصابة كما انه لا يكاد يستعمل رجله اليمنى الا للصعود الى الاتوبيس كما يقولون – ولا كمال لغير الله طبعا ، وماريو في سلم درجات كرة القدم يحتل اعلاها •

ارشيف



الاسم : جون ديهان •
النادي : وست بروميتش البيون
العمر : ٢٤ عاما ، من مواليد ٨ اب ١٩٥٧ •
الطول : ١٧٧ سنتمترا •
الوضع العائلي : متزوج من ليندا وله ابنتان •
الاندية السابقة : فقط استون فيلا •
لاعبه المفضل في انكلترا : غوردون كوانز من فريق استون فيلا •
افضل لاعب اجنبي : الان سيمونسن اللاعب الموهوب ضمن منتخب مغمور •
افضل تشكيلة بريطانية: غوردون بانكس ، داني ماكفرين ، بوبي مور ، دايف واتسون ، بول كوبر ، الان بول ، كيفن كيغان ، بيلي بريمنر ، كيني دالغيش ، جورج بست ، تريفور فرانسيس •
افضل تشكيلة عالمية • بانكس (انكلترا) ، فوغتس وباكنباور من المانيا الغربية ، بوبي مور (انكلترا) جياسنتو فاشيتي (ايطاليا) ، بلاتيني (فرنسا) كرويف (هولندا) ، ليام برادي (ايرلندا) ، جورج بست (ايرلندا الشمالية) ، بيليه (البرازيل) وسيمونسن (الدانمارك) •
هواياته المفضلة بعد كرة القدم : السكواش والكريكيت والبولينغ•
اكثر ما يكره : التدخين •
اجمل بلد زاره : هولندا •
شارك حتى الان في عدد من مباريات المنتخب الانكليزي الاساسي ومنتخب الناشئين (تحت ٢١ سنة)
اللاعب الذي اتوقع تألقه قريبا: ريمي موزس من وست بروميتش البون •



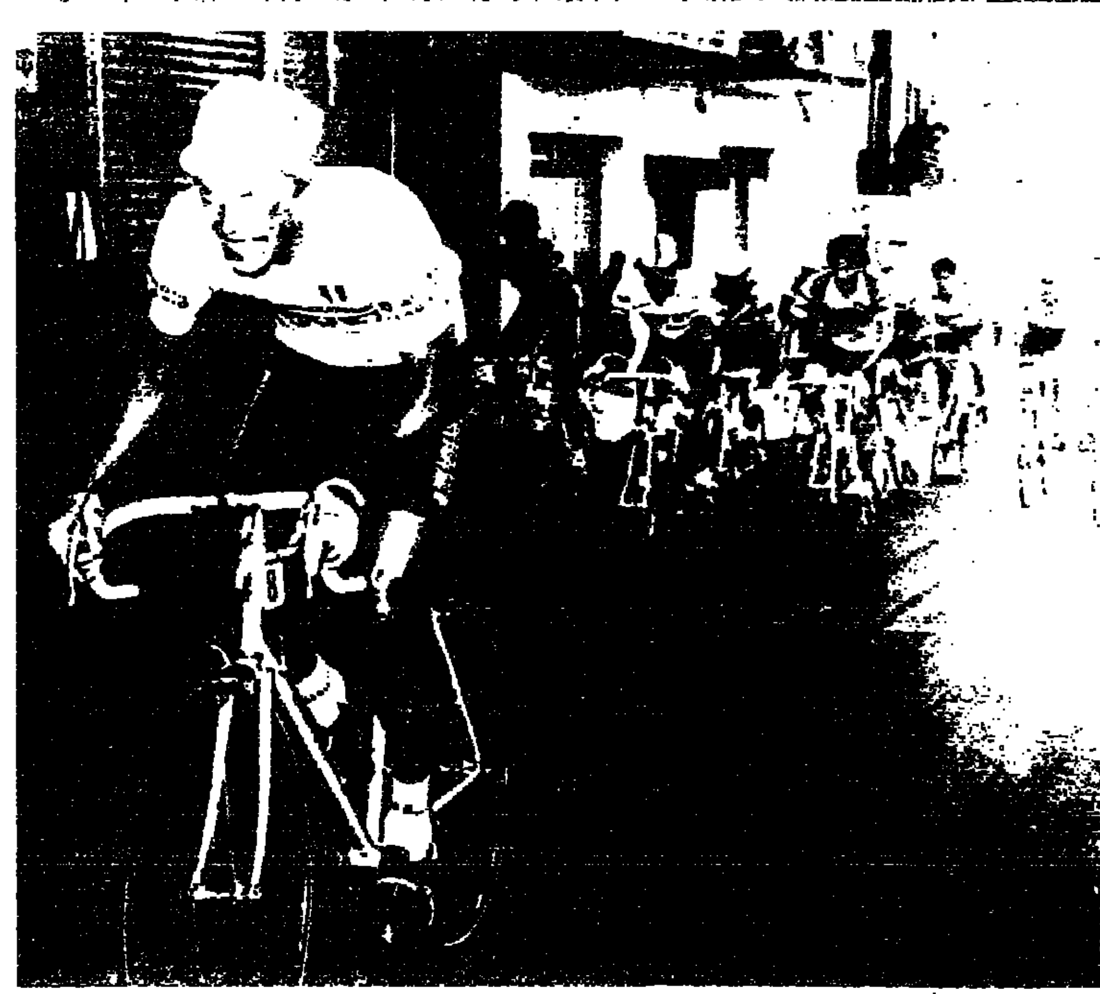
■ اللاعب تيري بوتشر (ايبسويتش تاون) يسجل هدف فريقه الثاني في المباراة ضد الكمار وقد بدا الحارس ادي تريتل عاجزا عن صدها ■



■ الكابتن ميك ميلز يرفع بفخر كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوز فريقه على الكمار بالدور النهائي ■



■ اكثر من ٥٠ الف شخص تجمعوا مؤخرا امام مقر نادي ايبسويتش تاون الذي احرز كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم بعد فوزه على الكمار الهولندي ■ (صور من أ٠ب)



■ السويدي طوني بريسم تقدم المشاركين بالمرحلة الخامسة من دورة ايطاليا فترة من الزمن لكنه لم يستطع المحافظة على الصدارة حتى نهاية المرحلة ■



■ هوب يهوي على الارض بعدما سدد اليه ويلفريدو الضربة القاضية بعد دقيقة واحدة و ٥٦ ثانية من بداية الجولة الثانية عشرة في المباراة ■

مباراة الضربة القاضية

■ البريطاني موريس هوب ملقى على الارض فيما الحكم يبتعد ببينيتيز الى الزاوية المقابلة من الحلبة لاعلان فوزه بالمباراة وانتزاعه لقب البطولة العالمي · اما هوب فقد نقل الى المستشفى من اجل تصويره بالاشعة واخضاعه للمراقبة ■



■ ويلفريدو بينيتيز يقفز من الفرح بعد فوزه بالضربة القاضية على موريس هوب محرزا بذلك لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن فوق الوسط · وهكذا يكون بينيتيز اول ملاكم منذ ٤٠ عاما يحرز بطولة العالم في ٣ اوزان مختلفة ■ (صور من أ٠ب)



■ مشهد من لقاء سكوتلندا ـ ايرلندا الشمالية ضمن بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم · وقد اسفرت المباراة عن فوز سكوتلندا (٢ ـ صفر) ونالك المدافع الكس ماكليش من المنتخب السكوتلندي ■ (صورة من أ٠ب)

■ اللاعب الانكليزي غلين هودل يحاول تجاوز السكوتلندي ميلر خلال اللقاء الاخير بين انكلترا وسكوتلندا في بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم ■

■ المدافعان بيتر ويز وراي ويلكينز يبذلان اقصى ما في وسعهما من اجل ابعاد الكرة التي تقدم بها السكوتلنديون قريبا جدا من المرمى ■



■ مجموعة من انصار المنتخب السكوتلندي رافقوا فريقهم الى انكلترا حتى يتابع مباراته ضمن بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم · ويبدو هنا اثنان من انصار الفريق السكوتلندي يلهوان في بركة حديقة ترافلغار سكوير بالعاصمة لندن ■

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه — مدير التحرير: ميشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام: بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير: الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٢٨
تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٨ — ٤٥٠٥٩٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات: المركز الرئيسي: الحازمية
مكتب بحارو: ت: ٣٨٧٠٣٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٥٠٠ ريال)

ترحيب اوروبي بقيام مجلس التعاون الخليجي: اسهام في تدعيم استقرار السلام

رحب وزراء خارجية كل من بلجيكا والنمسا وهولندا بقيام مجلس التعاون الخليجي: واعربوا عن املهم في ان يساهم هذا المجلس في تدعيم السلام والاستقرار في منطقتي الخليج والشرق الاوسط.

واعرب فان ديركلاو وزير خارجية هولندا عن ارتياحه لاتفاق دول الخليج على اقامة مجلس تعاون ووصف ذلك بانه دفعة اقوى للتعاون القائم فعلا بينها.

واضاف الوزير الهولندي: لا يسعني وانا ارحب بقيام هذا المجلس الا ان اشير الى ان العلاقات القائمة بين دول المجلس واوروبا علاقات قديمة ووطيدة ولم تقتصر على النواحي الاقتصادية ولكنها اخذت ابعادا سياسية في الفترة السابقة.

واعرب كلاو في ختام تصريحه عن امله في ان يؤدي قيام مجلس التعاون الى تقوية الروابط بين دول الخليج الست: وكذلك تقوية الروابط والعلاقات بين دول الخليج والمجموعة الاوروبية بما في ذلك هولندا وذلك لمصلحة جميع هذه الدول.

وقد وصف الدكتور ويلي بالدباهر وزير خارجية النمسا مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون الخليجي الذي عقد في ابو ظبي يومي ٢٥ و ٢٦ ايار بانه حدث تاريخي وقال: ان دول الخليج كانت تتطلع منذ زمن بعيد لقيام هذا المجلس من اجل تكثيف التعاون على الصعيدين المحلي والدولي حتى يتمكنوا من المحافظة على ابقاء السلام والامن في هذه المنطقة التي تعتبر ذات اهمية بالغة ليس فقط لشعوب المنطقة وانما للعالم اجمع.

وخلال استعراضه للعلاقات الثنائية بين النمسا وكل من دول الخليج الست الاعضاء بالمجلس قال الوزير النمساوي: ان هذه العلاقات كانت تقوم على اساس الاحترام المتبادل في كافة الامور السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية.

واضاف الوزير: ان فيينا اصبحت ذات اهمية كبيرة خلال السنوات الماضية كمكان لعقد الاجتماعات وحلقة وصل بين الشرق والغرب حيث انها مركز لعدد من المنظمات الدولية وخاصة منظمة الاوبك وقال: ان في فيينا ايضا مركزا اسلاميا كبيرا منذ عام ١٩٧٩.

واختتم وزير خارجية النمسا تصريحه بتوجيه تحية لكافة الذين شاركوا في قمة ابو ظبي والاجتماعات التي سبقتها وقال انها تهدف لرفع المستوى المعيشي لشعوبهم وللمحافظة على السلام والاستقرار للمنطقة باكملها والتي تعد ذات اهمية للسلام في العالم اجمع.

وعبر وزير خارجية بلجيكا السيد تشارلس فيردنالد نوتوب عن اعجابه بروح التعاون القائمة بين دول الخليج الست والتي يعتبرها الاساس المتين التي بنيت عليه مبادرة قيام المجلس.

وقال الوزير ان بلجيكا التي لها خبرة طويلة بمعنى التعاون في المجالين الاقليمي والاوروبي من خلال السوق الاوروبية المشتركة تدرك جيدا ان هذه الخطوة الخليجية ستكون لها نتائج ايجابية كبيرة.

واضاف الوزير البلجيكي: ان مجلس التعاون الخليجي يعتبر رسالة امل وصدق من اجل خير شعوب ودول المنطقة وقال: ان مجلس التعاون يعطي دليلا واضحا على سلامة رؤية وتطلعات ملوك ورؤساء الدول التي شاركت في قمة ابو ظبي برئاسة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

واعرب السيد نوتوب عن امله في ان يحقق مجلس التعاون الخليجي اهدافه التي انشىء من اجلها.

لندن — وام

اجتماع فريتاون فشل في احراز اي تقدم حول الصحراء الغربية

انتهى اجتماع لمنظمة الوحدة الافريقية حول مسألة الصحراء الغربية ليلة امس الاول بعد ان تم الاستماع الى وجهات نظر كل من المغرب وثوار بوليساريو حول حرب الصحراء التي تدور منذ ست سنوات.

ولم يصدر اي بيان في نهاية الاجتماع، وهو ما يشير بوضوح الى انه لم يتم احراز اي تقدم في اطار محاولة حول الصراع.

وكانت قد وجهت الدعوة الى الوفد المغربي الذي رئسه رئيس الوزراء السيد المعطي بوعبيد لتقديم وجهه نظر بلاده ثم الى جبهة بوليساريو التي اسست « جمهورية الصحراء العربية الديمقراطية » برئاسة السيد محمد الامين ولد احمد.

ويذكر ان ثوار بوليساريو يقاتلون من اجل تأسيس دولة مستقلة لهم في منطقة الصحراء الغربية التي تنظر اليها الرباط كجزء لا يتجزأ من المغرب.

ومن المتوقع ان تبرز قضية الصحراء الغربية في اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي في حزيران القادم كما حدث في اجتماع قمة فريتاون في العام الماضي.

وطبقا لما ذكره الرئيس سياكا ستيفنز الرئيس السيراليوني ورئيس منظمة الوحدة الحالي فان ٢٧ دولة من بين ٥٠ دولة يعترفون بجمهورية الصحراء.

وكان المغرب من بين اول الدول التي هددت بالانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية في حالة انضمام الجمهورية للمنظمة.

وصرح السيد مولاي احمد العلوي وزير الاعلام المغربي بالنيابة للصحفيين بأن بلاده مستعدة لمحاولة التوصل الى حلول محتملة لمشكلة الصحراء الغربية غير انه لمح الى ان المغرب لا يزال مستعدا لترك منظمة الوحدة في حالة انضمام بوليساريو اليها.

وقال الوزير المغربي: كنا هناك قبل منظمة الوحدة الافريقية وكنا هناك خلال وجود منظمة الوحدة الافريقية، وسوف نكون هناك بعد منظمة الوحدة الافريقية. وعلى اي حال فقد وجدنا كدولة لاربعة عشر قرنا.

وحضر رؤساء سيراليون ونيجيريا وتنزانيا وغينيا الاجتماع كأعضاء في منظمة الوحدة وفي اللجنة المؤقتة التي تشكلت للنظر في قضية الصحراء.

وقد وصل الرئيس التشادي جوكونغ عويدي الليلة الماضية لاجراء محادثات حول تشاد في اطار منظمة الوحدة. وكان قد اعلن أمس ان هذه المحادثات الغيت دون ابداء اي اسباب.

فريتاون — ر

لندن: مظاهرة ضخمة احتجاجا على ارتفاع نسبة البطالة

تجمع الوف الاشخاص امس في منطقة وسط لندن في مظاهرة ضخمة احتجاجا على البطالة وسياسات حكومة السيدة مارغريت تاتشر المحافظة.

وكانت المظاهرة: هي ذروة المسيرة التي استغرقت شهرا عبر مسافة ٤٥ كيلو مترا بدأها ١،٥٠٠ شخص من العاطلين في شمال انكلترا ونظمها مؤتمر النقابات العمالية.

وبينما ذكرت مصادر البوليس ان ما يتراوح بين ٤٠،٠٠٠ شخص و ٥٠،٠٠٠ شخص قد اشتركوا في المظاهرة وذكرت مصادر نقابات العمال أن اكثر من ١٠٠،٠٠٠ شخص قد اشتركوا فيها.

وكانت الاحصاءات الحكومية التي نشرت هذا الاسبوع قد اظهرت ان عدد العاطلين في بريطانيا قد ارتفع مرة اخرى هذا الشهر ليصبح ٢،٥٥٨،٤٠٥ اشخاص اوما يعادل ١٠،٦ بالمئة من قوة العمل.

وطبقا لنتائج قياسات الرأي التي اجريت في الاونة الاخيرة فان اغلبية البريطانيين ينظرون الى البطالة بوصفها اكبر مشكلة تواجه البلاد.

وقال السيد مايكل فوت رئيس حزب العمال المعارض امام حشد امس في منتزه هايد بارك ان المسيرة الطويلة قد اسهمت في اطلاع بريطانيا على الحقيقة حول معدلات البطالة الفظيعة فيها.

لندن — ر

فان دير كلاو في ابو ظبي ٩ حزيران الجاري

يصل الى ابو ظبي يوم ٩ حزيران القادم السيد فان دير كلاو وزير خاجية هولندا ورئيس المجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة..

ويجري وزير خارجية هولندا مباحثات مع المسؤولين في الدولة حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط بهدف تقصي الحقائق حول وجهة النظر العربية حول المبادرة الاوروبية لحل قضية الشرق الاوسط.

ابو ظبي — وام

نسب الى السيد مايد عبدالكريم وزير النفط العراقي أمس القول ان ظروف السوق النفطية الحالية هي نتيجة حتمية لغياب الهيكل الموحد لاسعار النفط.

وأضاف السيد عبد الكريم، وهو عضو في مجلس قيادة الثورة: يقول في تصريح لوكالة الانباء العراقية بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لتأميم النفط العراقي التي تصادف اليوم ان افتقار البلدان المصدرة للنفط الى برنامج جماعي لتنظيم الانتاج كان ايضا من العوامل التي ادت الى هذه الظروف الدقيقة في سوق النفط.

وقال ان بعض البلدان المصدرة « وبالذات النظامين الايراني والليبي ساهما بشكل رئيسي في نشر الفوضى في السوق النفطية من خلال سياستهما السعرية الهوجاء خلال العامين المنصرمين ».

ودعا وزير النفط العراقي منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » الى الوقوف بحزم ازاء الموقف المتردي للسوق النفطية من خلال تبني برنامج انتاجي مشترك يوفر المناخ الملائم لتوحيد الاسعار وتمكين المنظمة من التصدي لاية محاولة مشبوهة لشق وحدتها.

ووصف السيد عبد الكريم نتائج الاجتماع الوزاري « لاوبيك » الذي عقد في جنيف في الاسبوع الماضي بانها لم تكن في مستوى الطموح ... الا ان تجميد الاسعار بحد ذاته يعتبر خطوة اولى لتوحيدها.

وقال ان الوفد العراقي من هذا المنطلق وافق على البيان الصحفي الذي اصدره الاجتماع.

بغداد — ر

بينغ: الزعامة الحالية للصين هي الاكثر استقرارا منذ ١٩٦٥

ذكرت المصادر اليوغوسلافية ان السيد دينغ بينغ رجل الصين القوى قد اخبر السيد جوزيب فرهوفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا امس ان الزعامة الصينية الحالية هي اكثر الزعامات في الصين استقرارا منذ عام ١٩٦٥: وانه ليس هناك اي صراع على السلطة في بكين.

وفي اشارة غير مباشرة الى التغيير القادم في القيادة الصينية قال السيد دينغ للوزير اليوغوسلافي ان التغيير في الشخصيات هو امر طبيعي في الصين كما هو الحال في البلاد الاخرى.

ويذكر ان السيد هوا كوفينغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني الذي اختاره الرئيس الصيني الراحل ماوتسي تونغ كخليفة له قد تعرض للانتقادات بسبب ارتباطه بسياسات الرئيس ماو.

واكد امس السيد وينغ الذي يشغل منصب نائب رئيس الحزب على ان من بين المهام الرئيسية امام اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التصديق على وثيقة لتقويم دور الرئيس ماو الذي خفتت اسطورته شبه الالهية بحدة في الصين منذ وفاته.

بكين — ر

قالت وكالة انباء برس تراست الهندية ان الهند اطلقت امس بنجاح ثاني قمر اصطناعي لها من جزيرة في خليج البنغال.

وقد تم اطلاق القمر الاصطناعي الذي يبلغ وزنه ٣٨ كيلو غراما، واطلق عليه اسم « روهيني » بواسطة صاروخ وزنه ١٧ طنا يعمل بالوقود الجاف.

وكانت الهند قد اطلقت اول قمر اصطناعي لها ليتخذ له مدارا حول الارض في تموز الماضي. وفشلت محاولة سابقة في عام ١٩٧٩ عندما سقط الصاروخ في خليج البنغال بعد دقائق من اطلاقه.

وقال مسؤولو هيئة ابحاث الفضاء الهندية في وقت لاحق ان القمر الاصطناعي يقوم بعمله بصورة طيبة بعد ان دخل مداره بعد ١٢ دقيقة فقط من انطلاقه.

وقد صمم علماء الهند وصنعوا هذا القمر الاصطناعي وجهاز الاطلاق ونظام السيطرة والارشاد بانفسهم.

وكان مقررا اطلاق القمر يوم ٢٢ ايار الجاري غير ان ذلك تأجل بسبب خلل في العقل الالكتروني للصاروخ.

نيودلهي — ر

الصين: حداد لوفاة ارملة الزعيم سون يات سن

اعلنت الصين امس الحداد الرسمي لوفاة السيدة سونغ تشينغلينغ ارملة الزعيم الثوري سون يات سن. وكانت قد اعلنت قبل وفاتها مباشرة رئيسة فخرية لجمهورية الصين الشعبية.

وفي لفتة لم يسبق لها مثيل عرضت الصين امس الاول على كل اقاربها واصدقائها في تايوان التي يحكمها الوطنيون السفر الى الصين على نفقتها لحضور الجنازة يوم الاربعاء القادم.

ولم يستجب الوطنيون في تايوان الى هذه الدعوة التي كانت متوقعة على نطاق واسع كجزء من حملة بكين الطويلة لاقامة روابط مع تايوان.

بكين — ر

لجنة عدم الانحياز لن تزور بغداد وطهران قريبا

قال بيان صدر امس ان اللجنة الرباعية لحركة عدم الانحياز التي تقوم بالوساطة في حرب الخليج بين العراق وايران لن تزور بغداد او طهران مرة اخرى في المستقبل القريب.

وكان مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي قد شكل هذه اللجنة التي تتألف من كوبا وزامبيا والهند ومنظمة التحرير الفلسطينية في السنة الماضية.

واختتمت اللجنة امس الاول اجتماعا في نيقوسيا استمر يومين لتقييم زياراتها السابقة الى العاصمتين.

وقال بيان مقتضب صدر امس ان اللجنة قررت عقد اجتماع اخر وانها لن تعود الى طهران او بغداد في الوقت الحاضر.

وزير الاقتصاد الالماني الغربي ينفي انباء وقف القروض السعودية لبلاده

نفى السيد اوتو لامبسدورف وزير الاقتصاد الالماني امس انباء تقول ان المملكة العربية السعودية اخذت توقف اعتمادات دائنة لاقراض المانيا الغربية بمليارات الماركات بسبب نسب الفائدة المنخفضة في اوروبا ورفض بون بيع اسلحة الى الرياض.

وكانت صحيفة « فيلت ام سونتاج » قد ذكرت امس ان المملكة العربية السعودية، وهي اكبر دائن اجنبي لالمانيا الغربية اوقفت اعتمادات دائنة بمبلغ ٣٤،٥ مليار مارك: ١٥ مليار دولار، لبون التي تحتاج الى قروض اجنبية ضخمة لتمويل عجز في ميزانية عام ١٩٨١ يصل الى ٤٠ مليار مارك: ١٧ مليار دولار.

وقال السيد لامبسدورف الذي زار الرياض مع المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت في الشهر الماضي ان من الطبيعي للدائنين ان يدرسوا استعادة اموالهم. ولكنه اضاف يقول للصحفيين ان المملكة العربية السعودية لم ترفض تقديم مزيد من الديون.

وقالت صحيفة « فيلت ام سونتاج » انها فهمت ان السعوديين يرون أن معدلات الفائدة في اسواق العملات الاوروبية منخفضة جدا. ولكن السيد محمد نوري ابراهيم السفير السعودي قال ان الرياض ستساعد بون للخروج من مصاعبها المالية في مقابل الحصول على اسلحة.

ونقلت مجلة « در شبيغل » الاسبوعية نبأ مشابها امس نسبت فيه الى السيد لامبسدورف القول ان المملكة جعلت مدى تعاونها الاقتصادي مع بون معتمدا على شحنات اسلحة المانية.

على صعيد اخر، قال متحدث باسم وزارة الاقتصاد الالمانية الغربية ان المانيا الغربية مستعدة للمخاطرة بالدخول في معركة حول التعرفة الجمركية في السوق الاوروبية المشتركة اذا تم تجاهل مطالبها بتخفيض سريع في مساعدات الدولة لصناعات الصلب الاوروبية في اجتماع يعقد في بروكسل هذا الاسبوع.

وقال المتحدث: انه اذا لم يتم انجاز تقدم في تحقيق مطلب المانيا الغربية بوضع حد سريع لهذا الدعم في اجتماع وزراء الاقتصاد الذي يعقد في ٤ حزيران القادم فسيكون من المنطقي ان تفرض المانيا الغربية رسوما على واردات الصلب المدعوم.

وقد اقترح وزير الاقتصاد الالماني الغربي أوتو لامبسدورف في الشهر الماضي ان بون قد تفرض رسوما وضغطا حيث ان مثل هذا الاجراء برز في الفترة الاخيرة مع عقد اتفاق تطوعي لصانعي الصلب الرئيسيين في السوق الاوروبية المشتركة لخفض معظم انتاج الصلب بعد نهاية حزيران.

وقال المتحدث ان بون سوف تصعد الان جهودها لمعالجة مشكلة الدعم وان فرض الضرائب على الواردات سوف يعوض صناعة الصلب الالمانية غير المدعومة حيث انها تضطر الى منافسة الشركات التي تدعمها الدولة غير ان الحكومة تامل ان يقبل شركاؤها في السوق الاوروبية المشتركة وجهة نظرها بدلا من أن يتخذوا اجراء يؤدي في اسوا الظروف الى صراع بشأن التعرفة الجمركية.

كولون، بون — ر

رجائي يتحدث عن امكان مغادرته الحكومة الثورية
"وكالة استخبارات جديدة لايران"

تحدث السيد محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران لاول مرة امس عن امكان مغادرته الحكومة الثورية الاسلامية التي يهيمن عليها رجال الدين.

وابلغ السيد رجائي، وهو مدرس سابق البرلمان قوله: اذا لم يتمكن غدا رجائي من ممارسة امر الامام الزعيم الثوري اية الله روح الله الخميني والمجلس فلن يكون ذلك نهاية الاسلام والثورة. يمكن تنحية رجائي من الحكم ... يمكن ان يعود مدرسا.

وكان السيد رجائي يدافع عن ميزانية حكومته التي لا تزال امام البرلمان بعد اكثر من شهرين من بدء السنة المالية التي تغطيها.

ويتزعم الرئيس ابو الحسن بني صدر الانتقادات ضد خطط الحكومة رفع صادرات النفط الى الضعفين لتمويل النفقات الحكومية المتزايدة.

من جهة ثانية قال السيد بهزاد نبوي كبير الناطقين الحكوميين امس ان لايران وكالة استخبارات جديدة، ولكنها ليست كبوليس الشاه السري المكروه السافاك بل هي تسير في خطى الاسلام.

وطلب منه في مؤتمر صحفي ان يؤكد وجود وكالة استخبارات تدعى « سافاما فقا »: نعم ان لدينا منظمة استخبارات.

واضاف يقول: انه يجب ان يكون لايران الثورية وكالة استخبارات ولكنها بالطبع لا تتبع الوسائل ذاتها التي تتبعها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية او بوليس امن الدولة السوفياتي.

وكانت منظمة السافاك قد حلت بعد ثورة عام ١٩٧٩ لمسؤوليتها عن تعذيب وقتل الوف المناوئين السياسيين للشاه الراحل.

ولم يؤكد السيد نبوي مباشرة اطلاق اسم سافاما على الوكالة الجديدة كما انه لم يقل منذ متى تم تشكيلها.

● في طهران، ذكرت صحيفة « كايهان » امس ان عصابة من ٥٠ مسلحا قطعت طريقا خارج مدينة شيراز في جنوب ايران وسلبت ركاب اكثر من ١٠٠ سيارة.

وتقطن المنطقة المحيطة بشيراز قبائل رحل وهي معروفة بعدم انصياعها للقانون والنظام.

طهران — ر

بكين تحذر واشنطن من بيع الاسلحة لتايوان

حذرت الصين امس الرئيس الاميركي رونالد ريغان من بيع الاسلحة الى تايوان، واستنكرت سياسة الدولتين الصينيتين.

وقالت صحيفة « غوانجمنغ » الرسمية أن مبيعات الاسلحة تعتبر انتهاكا لاتفاق عام ١٩٧٨ الذي قامت بمقتضاه، علاقات دبلوماسية كاملة بين واشنطن وبكين والتي تسمح بروابط تجارية وثقافية غير رسمية مع تايوان.

ويعتبر مقال امس احدث حلقة في سلسلة من التحذيرات وجهت الى حكومة الرئيس ريغان بالا تبيع اسلحة الى تايوان كما اعربت عن قلق بكين الجدي ازاء احتمالات عقد صفقات سلاح مع الجزيرة التي يحكمها الوطنيون.

وكانت الولايات المتحدة قد واصلت بيع اسلحة تبلغ قيمتها ملايين الدولارات الى تايوان في السنتين الماضيتين غير ان اكثر ما يقلق بكين هو شحنات المعدات المتطورة الحديثة من الطائرة المقاتلة ف — ١٢.

ولم تتخذ حكومة الرئيس ريغان حتى الان اجراء علنيا بشان مثل هذه المبيعات.

ووجه مقال امس هجوما شديدا الى قانون علاقات تايوان الذي اصدرته الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩، وهو القانون الذي يسمح بمبيعات الاسلحة الى تايوان وقال المقال انه لا يتفق مع اعتراف واشنطن بحكومة بكين.

بكين — ر

دورة تدريبية لزوجات الدبلوماسيين السعوديين

ذكرت صحيفة « الرياض » السعودية امس ان الدفعة الاولى من زوجات الدبلوماسيين السعوديين اكملن دراسة استمرت شهرا لتعريفهن على عالم الدبلوماسية الذي يهيمن عليه الرجال.

وقالت الصحيفة ان دراسة هذه الدفعة المؤلفة من ١٩ امرأة تناولت الثقافة الاسلامية وحضارات الشعوب والدعاية الاجنبية والبروتوكول الدبلوماسي واللغة الانكليزية.

وقامت الاميرة جوهرة زوجة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بتسليم الشهادات الى النسوة الخريجات. وتلت عليهن رسالة من زوجها جاء فيها ان « بامكان الزوجة المتعلمة دون شك رفع مكانة زوجها في البلد المضيف ».

وجرت الدراسة في المدرسة الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية السعودية في الرياض.

البحرين — ر

عودة موفد عراقي الى ٧ دول افريقية

عاد الى بغداد امس السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية في ختام جولة سلم خلالها رؤساء سبع دول افريقية رسائل خطية من الرئيس صدام حسين.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد علوان قوله ان الرسائل التي نقلها تتعلق بتطوير العلاقات القائمة بين العراق وهذه الدول ورغبة العراق بتوثيق علاقاته مع دول القارة الافريقية.

وقال انه عرض مع رؤساء غانا وفولتا العليا وساحل العاج وافريقيا الوسطى وزئير والكونغو وجابون تطورات النزاع مع ايران وجذوره التاريخية.

وشرح مواقف العراق من الحرب وموقفه من المبادرات السلمية المعروضة عليه لانهاء النزاع مع ايران.

كما تم عرض الاوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة الهجمات الاسرائيلية على لبنان.

بغداد — ر